Radio & Television Magazine
الإذاعة والتليفزيون
العدد 4661
13 يوليو 2024
الثمن 6 جنيهات

أسامة الأزهرى وزير الأوقاف:
خطة عاجلة من 4 محاور لتجديد الخطاب الدينى

مطالب الأحزاب من الحكومة.. وروشتة النواب لتحسين أداء وزارة الكهرباء

هنا الزاهد:
أنا أميرة من ديزنى

الإذاعة و التليفزيون

رئيس مجلس الإدارة
حسين زين

رئيس التحرير
خالد حنفى

» 13 يوليو 2024م - 7 محرم 1446هـ السنة 90 - العدد 4661 - 13/7/2024

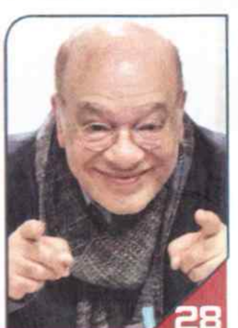
» صدر العدد الأول من المجلة فى 21 مارس 1935 باسم الراديو المصرى

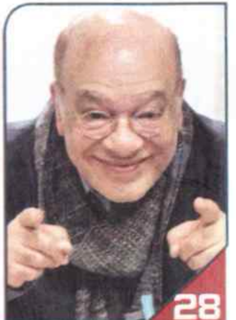


العدد 4661 / 13 يوليو 2024

الثمن ستة جنيهات









issue index









الموقع الإلكترونى
www.maspiro.net

التحرير: مبنى الاذاعة والتليفزيون-كورنيش النيل:
ت:25786321 - 25786256
فاكس:25786318
الادارة:26شارع منصور - باب اللوق
ت:27955436-27953978
الاشتراكات: 23912472
الإدارة العامة للإعلانات:
ماسبيرو - كورنيش النيل - القاهرة
مبنى ص - الدور السابع
ت: 25786120
E-mail: ertu.egy@gmail.com
الهيئة الوطنية للإعلام
البريد الالكترونى email:tvmagazine@ertu.org

أسعار المجلة فى الدول العربية والأجنبية

الكويت: دينار واحد - السعودية: 10ريال - البحرين: دينار واحد - قطر: 11ريال الإمارات: 15درهم -سلطنة عمان: ريال واحد - الأردن: 1.250دينار تونس: 3دينار - المغرب: 25 درهم - سوريا: 100 ليرة - فلسطين: 1.50 دولار- لبنان: 4000 ليرة - اليمن: 200ريال - الجلترا 2.5 استرلينى

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر



الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف لـ: الإذاعة والتليفزيون

حددت أربعة محاور لتجديد الخطاب الدينى لتنفيذها بشكل عاجل

بالامس كان مستشارا لرئيس الجمهورية للشئون الدينية وأحد علماء الأزهر الشريف الكبار و اليوم تولى منصب وزير الأوقاف فى الحكومة الجديدة للدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء.. إنه الدكتور "أسامة الأزهري" العالم الفقيه الذى حلف اليمين الدستورية خلفا للدكتور محمد مختار جمعة..

يعتبر الأزهري، واحدا من الداعين للحوار بين الأديان والثقافات، وله مساهمات عديدة فى المبادرات المجتمعية التى تهدف لتعزيز التعايش السلمى بين مختلف فئات المجتمع.

ولد فى الإسكندرية، ونشأ فى سوهاج قلب صعيد مصر، وتعلم فى الأزهر الشريف، و تخرج فى كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، كما حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى، عام 2011م، و حصل على الإجازة من أكثر من ثلاثمائة من العلماء أصحاب الإسناد، من أقطار إسلامية مختلفة..

صفاء الخميسي

ما أهم أولويات وزارة الأوقاف فى المرحلة القادمة؟

ان الاولويات للمرحلة القادمة تتلخص فى عدة نقاط أولاها و أهمها المستهدف الكبير و العظيم الذى نقف دائما امامه، و تم اطلاقه منذ عدة سنوات و هو قضية تجديد الخطاب الديني، لانها قضية ثقيلة وصنعة مركزة، تحتاج إلى حشد و جمع كل الطاقات والمواهب الموجودة بين السادة الخطباء و العلماء والأئمة العاملين فى الوزارة، كما نحتاج أن نضع خريطة لاولويات الخطاب الديني، و أيضا نحتاج أن يسمع الناس فى المساجد مفردات و معانى و قيما تمس الحاجة إليها، خاصة اننا بلد يواجه تحديات صعبة على كافة المحاور.

وكيف يمكن مواجهة هذه التحديات؟

ان هذه التحديات تحتاج منا إلى وعى كبير من كافة مؤسسات الدولة، على الادراك والوعى لحجم الخطر المحيط بالبلد، على الادراك



نواجه تحديات كثيرة تحتاج لوعى كبير لإدراك حجم المخاطر

سنعمل تحت قيادة الرئيس بالشكل اللائق بوطننا وتقديم خطاب دينى رشيد

العميق لاحتياج كل انسان مصرى ان يدخل إلى المسجد او ان يستمع إلى احد العلماء فيخرج وقد امتلأ قلبه بالسكينة والأمان و الطمأنينة, على انه تجدد عنده الأمل, وامتلأ يقينه فى المولى جل جلاله بمعنى الوفاء والانتماء لهذا الوطن, نحتاج إلى حشد الطاقات والجهود وكذلك إلى اكتشاف كل المواهب كما نحتاج إلى وضع برامج عمل لتفعيل وتنشيط دور الأئمة للانطلاق فى كافة القرى والنجوع وربوع مصر بكل ما هو منير وجديد, أيضا لابد من التنسيق مع بقية مؤسسات الدولة و على رأسها الازهر الشريف ووزارة الاوقاف التى تعمل على هذا التنسيق ومع دار الافتاء المصرية وفضيلة المفتى ومشيخة الطرق الصوفية ونقابة الاشراف و التعاون مع الكنيسة الوطنية الكريمة حتى نعمل معا على تحقيق متطلبات الوطن, أيضا نحتاج إلى قفزة كبيرة فى تنمية الثقافة و الفكر و القراءة والوعى عند الخطباء و الأئمة و نحتاج إلى وزارة التعليم العالى ووزارة التربية و التعليم من أجل صياغة خطاب دينى رشيد يسرى إلى وجدان الشباب المصرى المتطلع إلى جرعة علم و نور و اجوبة لأسئلته الحائرة.

هل كل الوزارات و الهيئات التى ستتعاون معها وزارة الاوقاف معنية فى المقام الاول بتجديد الخطاب الدينى ؟

ان العبء الاكبر ملقى على عاتقنا نحن كوزارة أوقاف و مؤسسات دينية, و لكن سأتقدم بمقترح أرجو من الله أن يكون بداية و باكورة للانطلاق منها لاستكمال هذه المسيرة, و هذا المقترح يشتمل على أربع قضايا أو أربعة محاور, يمكن ان تكون هى البداية الحقيقية على أرض الواقع, ولكن احتاج من الخطباء والأئمة ان ينطلقوا لمواجهة كل افكار الالحاد والادمان والانتحار والاكتئاب والاحباط, وينطلقوا أيضا لمواجهة التنمر و التحرش, وكذلك مواجهة ارتفاع معدلات الطلاق, وحرمان المرأة من الميراث, وكل صور التراجع السلوكى والقيمى والاخلاقى التى لابد ان تكون احد مرتكزات تجديد الخطاب الديني.

ما أهم المقترحات التى قدمتها للعمل فى المرحلة المقبلة بالوزارة؟

ان المحور الاول و الثاني؛ يتمثلان فى تكليف جميع العلماء و الخطباء فى وزارة الاوقاف بان يكون لديهم حشد كبير لاطفاء نيران الفكر المتطرف و الذى قطعت فيه الدولة المصرية شوطا كبيرا فيه وحققت انجازا عظيما و لكن لابد من تحصين وعى الاجيال القادمة و اجيال الشباب خصوصا فى عالم السوشيال ميديا و لذلك لابد من العمل ومن أعظم أهداف الوزارة التحول الرقمى و التواجد اللافت للنظر على عالم السوشيال ميديا و ان الخطاب الدينى المنير لا يوجد فى المساجد فقط بل قد يكون له وجود و سريان فى عالم الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعى و السوشيال ميديا, كما نحتاج إلى اطفاء نيران الفكر الدينى المتطرف وكذلك نحتاج إلى اطفاء نيران التطرف اللادينى المضاد, وسوف ننفذ كل هذا سويا باكبر قدر من الهمة.

وماذا عن المحورين الثالث والرابع؟

بالنسبة للمحور الثالث؛ هو إعادة صناعة و تنمية و بناء الشخصية الوطنية من منطلق ديني, فأنا أريد ان يقرأ و يسمع المسلم القرآن الكريم والسنة المشرفة و ان يسمع خطب الأئمة والعلماء فيخرج من المسجد و قد امتلأ تقديرا و اجلالا لمعنى الوطن و ان يدرك الانسان المصرى انه قوى و شغوف بالعلم و العمران وواسع الافق و يقدم الخير للغير و للانسانية..

فكل هذه المحاور ينبغى ان نستخرج كل ما يدلل عليها و ينير طريقها من الخطاب الدينى و من الآيات والاحاديث, وحتى تتحقق المستهدفات يبقى المحور الرابع و الأخير و هو صناعة الحضارة؛ حيث نريد من الخطاب الدينى ان ينشط عند كل انسان مصرى معنى بالعلم ولديه شغف بالعلم و الابتكار والاكتشاف و الابداع فى علوم الفلك و علوم الطب والهندسة من مدخل ديني, و ان يقرأ القرآن الكريم فيجد فيه إشارة إلى علوم الفلك فتخرج أجيال كثيرة من أبناء المصريين يحرصون على نيل أكبر أهم الجوائز وفى مقدمتها جائزة نوبل.

أخيرا.. ما الذى تريد ان توصله للشعب المصرى كوزير للاوقاف؟

أنا أريد حلما كبيرا لكل المصريين و بإذن الله نعمل على تحقيقه, و أعدكم أننا سنعمل جاهدين فى وزارة الأوقاف إن شاء الله كأسرة واحدة على تحقيق كل ما هو جديد و راق على ان تتحول المساجد و بيوت الله إلى منابر للامان و الطمأنينة وبالأمل و العلم إلى تحقيق مقاصد الشريعة وحفظ الوطن و تقديم الخطاب الدينى الرشيد إلى أهلنا الكرام شعب مصر العظيم الذين نحن جزء منهم و ثمرة من ثمراتهم.



» الرئيس السيسى فى صورة تذكارية مع الحكومة الجديدة

تفاصيل أول تحركات الحكومة وقائمة

عقب أداء اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، توجّه أعضاء الحكومة الجديدة إلى مقار وزاراتهم، وجميعهم مشغولون بكيفية تنفيذ المهام المكلفين بها، وآليات المواجهة للكثير من التحديات المطلوب تجاوزها خلال فترة محددة. الجميع كان على علم بأن المنصب الوزارى فى هذه الحكومة ليس تشريفًا أو وجاهة اجتماعية كما كان يحدث فى سابق العقود، ولكنه تكليف بإنجاز مجموعة من الملفات المعقدة، التى تحتاج إلى خبرة وكفاءة وحلول غير تقليدية فى ضوء التحديات التى تفرضها علينا ظروف غير طبيعية لم تشهدها الدولة المصرية على مدار تاريخها.

» مسعد جلال

الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء كان مثله مثل أعضاء حكومته، فعقب انتهاء حلف اليمين الدستورية توجه من فوره إلى مكتبه لتحديد الأولويات التى سيتحرك عليها ومجموعته الوزارية لإنجاز تكليفات القيادة السياسية، المتمثلة في: (الحفاظ على محددات الأمن القومى المصرى فى ضوء التحديات الإقليمية والدولية، مع وضع ملف بناء الإنسان المصرى على رأس قائمة الأولويات، خاصة فى مجالى الصحة والتعليم، إلى جانب مواصلة جهود تطوير المشاركة السياسية، وكذلك على صعيد ملفات الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب بما يعزز ما تم إنجازه فى هذا الصدد، وتطوير ملفات الثقافة والوعى الوطني، والخطاب الدينى المعتدل، على النحو الذى يرسخ مفاهيم المواطنة والسلام المجتمعي).

كما تضمنت تكليفات الرئيس بشأن تشكيل الحكومة الجديدة: "مواصلة مسار الإصلاح الاقتصادي، مع التركيز على جذب وزيادة الاستثمارات المحلية والخارجية، وتشجيع نمو القطاع الخاص، وبذل كل الجهد للحد من ارتفاع الأسعار والتضخم وضبط الأسواق، وذلك فى إطار تطوير شامل للأداء الاقتصادى للدولة فى جميع القطاعات".

وتماشيًا مع هذه التكليفات؛ بذل الدكتور مصطفى مدبولى والأجهزة المعاونة جهدًا مضنيًا لاختيار وزراء جدد من ذوى الكفاءات والخبرات والقدرات المتميزة على إنجاز المهام المطلوبة؛ ما أدى إلى تأخر إعلان التشكيل النهائى أكثر من ٣ أسابيع.

أزمة الكهرباء.. فى مقدمة أولويات الحكومة الجديدة

فى ضوء توجيه القيادة السياسية بتطوير أداء الاقتصاد المصرى فى جميع القطاعات، وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، وجد الدكتور مصطفى مدبولي، ضرورة العمل فورًا على ملف أزمة الكهرباء، والبحث عن حلول سريعة وغير تقليدية لإنجاز هذا الملف على وجه السرعة.

وفى أول تحرك له عقب حلف اليمين، عقد "مدبولي"، اجتماعًا موسعًا لمتابعة الإجراءات التى سيتم اتخاذها لحل مشكلة الكهرباء ووقف تخفيف الأحمال بصورة نهائية. وحضر الاجتماع كل من: المهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وأحمد كجوك، وزير المالية، والمهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، والمهندسة صباح مشالي، نائب وزير الكهرباء، والمهندس جابر الدسوقي، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لكهرباء مصر، والمهندس ياسين محمد، رئيس "الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية"، إلى جانب كل من أشرف عبد الله، مساعد وزير البترول للشئون المالية، و شيرين الشرقاوي، مساعد وزير المالية، ومسئولى الوزارات والجهات المعنية.

وخلال الاجتماع، أكد "مدبولي"، أنه خلال الفترة السابقة تم عقد عدة اجتماعات مع الوزراء والمسئولين المعنيين؛ بهدف التوصل إلى حلول



«مدبولي» يجتمع بـ 3 وزراء ونوابهم لحل أزمة انقطاع الكهرباء نهائيا

ـــة تكليفات الوزراء الجدد

لهذه المشكلة، قائلا: أنتم مكلفون من الآن بوضع حل دائم لهذه المشكلة.. لقد قدمنا من قبل حلا استثنائيا لأشهر الصيف الحالية، عن طريق التعهد بتوفير نحو ١,٢ مليار دولار لتمويل شراء المواد البترولية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء، ووعدنا بتقديم الحل النهائي بنهاية العام، وهو ما يلزم اتخاذ الإجراءات التى تضمن تنفيذ ذلك.

وفى سياق حديثه، قال "مدبولي": إن الدولة المصرية نجحت فى إقامة محطات وشبكات الكهرباء بما يفى بحاجة الاستهلاك المحلى مع وجود فائض، وهذا هو الأمر الأصعب، ولكن المطلوب الآن هو كفاءة التشغيل وهذه مهمة وزير الكهرباء، والأمر نفسه ينطبق على وزير البترول، حيث إنه يتعين العمل على زيادة الإنتاج ورفع الكفاءة التشغيلية، وفيما يخص وزير المالية فهناك قرار بتوفير الموارد المالية المطلوبة لحل هذه المشكلة.

وأكد "مدبولي"، على "ضرورة العمل على ترشيد الاستهلاك واستكمال هذه المنظومة، ومواجهة ظاهرة سرقات الكهرباء، وغيرها من الظواهر العشوائية المخالفة للقانون"، لافتا إلى وجود تكليفات من الرئيس "السيسي" بإسراع دخول قدرات كبيرة من الطاقة المتجددة على الشبكة الكهربائية.

■ إعلان الحرب على سارقى التيار الكهربائي

فى معرض تعليقه على الأزمة، أشار المهندس محمود عصمت وزير الكهرباء إلى إجمالى الطاقة الجديدة والمتجددة التى سيتم إضافتها للشبكة قريبا، كما استعرض الجهود التى يتم بذلها لرفع كفاءة التشغيل وترشيد الاستهلاك، وضبط الوصلات الخلسة بالتنسيق مع الجهات المعنية، مؤكدا أنه جار العمل مع المسئولين المعنيين على تكثيف تلك الجهود خلال الفترة المقبلة.

بدوره، أشار المهندس كريم بدوى وزير البترول إلى أنه يتم حالياً العمل على تنفيذ التكليفات الصادرة بشأن توريد الشحنات المطلوبة من المواد البترولية لقطاع الكهرباء، مشيراً إلى أنه يتم العمل فى الوقت نفسه على خطة متكاملة تتضمن زيادة الإنتاج من المواد البترولية؛ توفيرًا للمطلوب لهذا القطاع المهم، وهو ما من شأنه أن يسهم فى القضاء على مشكلة انقطاع الكهرباء بصورة جذرية.

أما وزير المالية أحمد كوجك، فقد أكد على ما يحظى به ملف الكهرباء من أولوية قصوى لدى الوزارة وفق التكليفات الصادرة فى هذا الشأن، مشددًا على أنه سيتم العمل على حل هذه المشكلة، عن طريق توفير التمويل اللازم؛ لإتاحة المنتجات البترولية المطلوبة لتشغيل المحطات الكهربائية، لافتاً إلى التنسيق والتعاون فى هذا الشأن مع وزيرى الكهرباء، والبترول، والعمل على سداد المستحقات المطلوبة.

■ التنبؤ بالأزمات ومواجهة المتلاعبين.. أولوية لوزارة التموين

بشأن تكليف الرئيس "السيسي" للحكومة الجديدة بتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، وبذل كل الجهد للحد من ارتفاع الأسعار والتضخم وضبط الأسواق، خصص الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الـوزراء، الاجتماع الثانى بعد الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة؛ لمتابعة جهود توافر السلع وضبط الأسواق.

وحضر الاجتماع كل من الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، ونائبه وليد أبو المجد، إلى جانب المهندس إبراهيم السجيني، رئيس جهاز حماية المستهلك، والمستشار أحمد عبد الناصر، المستشار القانونى للجهاز.

وخلال الاجتماع، أكد "مدبولي"، أن هناك حرصًا شديدًا على متابعة توافر جميع أنواع السلع بالأسواق وتكثيف جهود ضبط الأسعار، متوجهًا بالشكر لوزير التموين السابق على الجهود التى بذلها على مدار الفترة الماضية فى هذا الملف، فى ظل الظروف والتحديات غير المسبوقة.

وخاطب "مدبولي" وزير التموين، قائلا : يتعين أن تكون هناك تصورات استباقية لمواجهة أى أزمة، إلى جانب المتابعة الدورية للأسواق وأسعار السلع العالمية، مؤكدًا على أهمية وجود مخزون استراتيجى من السلع الأساسية، حتى يُسهم فى حل أى مشكلة أو أزمة طارئة، وألا نترك السوق لأية محاولة للتلاعب.

كما شدد "مدبولي"، على أهمية وضع خطة عمل واضحة مع الأجهزة المعنية؛ لضمان توافر السلع والمنتجات فى الأسواق وضبط الأسعار، موجهاً حديثه لوزير التموين بالقول: هذه مهمتك الرئيسية المكلف بها، مضيفًا: إننا جميعا نستكمل جهود الزملاء السابقين، لتحقيق النفع للمواطن المصري، وبما يلبى احتياجاته وتطلعاته.

من ناحيته، قال وزير التموين: منذ أول يوم بالوزارة ونحن نعمل على مختلف الملفات، خاصة ما يتعلق بتوفير السلع وضبط الأسـواق، وذلـك بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، لافتا إلى أن الفترة الماضية، خاصة منذ شهر مارس الماضي، والأسواق تشهد استقرارًا فى الأسعار، فى ظل استقرار سعر الصرف.

واختتم الوزير بالقول: إننا مستمرون فى بذل المزيد من الجهد لتنفيذ المستهدفات والتكليفات الخاصة بتوفير السلع وضبط الأسواق.

■ أسباب ضم "الاستثمار" و"التجارة الخارجية" فى وزارة واحدة

تماشيًا مع تكليفات الرئيس "السيسي" للحكومة الجديدة بمواصلة مسار الإصلاح الاقتصادي، مع التركيز على جذب وزيـادة الاستثمارات المحلية والخارجية، التقى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الـوزراء، المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية.

وفى مستهل الاجتماع، أكد "مدبولي" على أهمية دور وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية، فى هذه المرحلة المهمة، لافتا إلى أن "الدولة تكثف مختلف جهودها جذبا لمزيد من الاستثمارات الخارجية المباشرة، وتشجيعًا للقطاع الخاص، وذلك تعظيمًا لما تمتلكه من مقومات وإمكانات فى مختلف القطاعات؛ ضمن بنود وثيقة سياسة ملكية الدولة".

وفى إشارة إلى ضرورة البناء على ما تحقق، أكد "مدبولي" أن العام الماضى شهد ارتفاعاً فى معدلات الاستثمار الأجنبى المباشر؛ نتيجة لما تم تنفيذه فى إطار برنامج "الطروحات الحكومية"، وكذا صفقة

"رأس الحكمة"، مشددًا على ضرورة الاستمرار فى تحقيق هذه المعدلات.

وبشأن ضم ملف التجارة الخارجية إلى وزارة الاستثمار، أوضح "مدبولي"، أن ذلك يأتى فى إطار ارتباط العمل والمستهدفات، سواء ما يتعلق بفتح أسواق جديدة للتصدير، أو جذب المزيد من الاستثمارات الخارجية، لافتًا إلى أهمية التعاون والتنسيق مع المجالس التصديرية ومجالس الأعمال المشتركة؛ سعيًا لتحقيق مستهدفات الدولة فى هذا القطاع.

من ناحيته، شرح المهندس حسن الخطيب، دور الوزارة ورؤيتها خلال المرحلة القادمة، مُثمنا أهمية دمج الاستثمار مع التجارة الخارجية؛ نظرًا للتداخل الكبير بين الملفين، مؤكدًا أن مصر تحتاج إلى تحقيق قفزات فى ملفى الاستثمار والتصدير، ولذا يجب أن تكون الرسائل الموجهة للمستثمرين واضحة، وأهمها استقرار السياسات النقدية والمالية، وكذا التزام الدولة بتنفيذ بنود وثيقة سياسة ملكية الدولة، فضلًا عن أن يكون لدينا مستهدفات محددة يتم العمل على تحقيقها.

وأضاف الوزير، أنه سيبدأ فى لقاء كل المعنيين، وسيتم صياغة استراتيجية واضحة للاستثمار والتجارة الخارجية، مشيرًا إلى أهمية استهداف الكيانات الاستثمارية الكبرى فى العالم، بهدف جذبها للاستثمار فى مصر، خاصة فى القطاعات المستهدفة، وعلى رأسها القطاع الصناعي.



» شريف فاروق وزير التموين

تكليف وزير التموين بـ«مهام خاصة» للسيطرة على الأسعار ومواجهة التلاعب فى الأسواق

■ **تكليفات خاصة لوزير الإسكان والمجتمعات العمرانية**

بشأن تكليف الرئيس "السيسي" للحكومة الجديدة فى ملف الإسكان والمشروعات العملاقة التى تنفذها الدولة فى هذا القطاع، اجتمع الدكتور مصطفى مدبولي، بالمهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، لاستعراض رؤية العمل خلال الفترة المقبلة.

وخلال اللقاء، أكد "مدبولي" على أن هناك تكليفات محددة فى هذا الملف من الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى مقدمتها سرعة إنهاء المشروعات الكبرى بهذا القطاع، والانتهاء من تسليم الوحدات السكنية بأبراج مدينة العلمين الجديدة، وكذلك سرعة تسويق مشروع الحى الخامس بالعاصمة الإدارية الجديدة "جاردن سيتى الجديدة"، بالإضافة إلى سرعة الانتهاء من مكونات مشروع "حدائق تلال الفسطاط"، وبدء خطوات التسويق والتشغيل للمكونات التى تم الانتهاء منها، وكذا بدء تشغيل مكونات مشروع "تطوير موقع التجلى الأعظم" بسانت كاترين، والانتهاء من تطوير "مثلث ماسبيرو"، كأحد أبرز مشروعات التطوير الحضرى الراهنة.

وفى سبيل إنجاز هذه التوجيهات، كلف "مدبولي"، المهندس شريف الشربيني، بعقد اجتماعات دورية مع المطورين العقاريين، والتأكيد على ضرورة التواصل المستمر معهم لتذليل وحل أية مشكلات، وذلك بهدف دفع العمل فى هذا القطاع شديد الأهمية، حيث يُسهم بشكل فاعل فى تحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل.

من ناحيته، عرض وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خطة تطوير "مدينة العلمين الجديدة"، حيث تناول موقف استكمال تنفيذ المشروعات الجارية بها، كما أشار إلى جهود الترويج السياحى للمدينة خلال فعاليات الموسم الصيفي، مؤكدًا أن المشروعات التى تشهدها "العلمين الجديدة" تؤهلها لتكون مدينة زاخرة بالفعاليات والأنشطة طوال العام، وجاذبة للعديد من السكان الذين ينشدون إقامة دائمة فى مدينة ساحلية متميزة.

كما أكد الوزير أنه سيتم تنفيذ التكليفات الرئاسية الخاصة بمشروع تطوير موقع التجلى الأعظم، وحدائق الفسطاط، ومثلث ماسبيرو وغيرها، وتم وضع خطة متابعة أسبوعية لهذه المشروعات.

■ **تنسيق كامل بين الحكومة ومجلس أمناء الحوار الوطني..**

فى ضوء تكليفات الرئيس "السيسي" للحكومة الجديدة بمواصلة جهود تطوير المشاركة السياسية، عقد الدكتور مصطفى مدبولي، لقاء مع المستشار محمود فوزي، وزير الشئون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، مؤكدًا أن الفترة المقبلة تتطلب من الجميع تكثيف العمل والجهود المبذولة من أجل تحقيق مستهدفات الدولة، والتى كلف بها الرئيس "السيسي"، الحكومة الجديدة خاصة ما يخص الشق السياسي.

وأشار "مدبولي" إلى طبيعة المهام الموكلة إلى وزارة الشئون النيابية والقانونية والاتصال السياسي، فى التنسيق الدائم والمستمر مع المؤسسات التشريعية والسياسية فى الدولة، تعظيما للتنسيق الذى تحرص عليه الحكومة فى كل الملفات المشتركة مع البرلمان ومجلس "أمناء الحوار الوطني"؛ بما يحقق النفع للوطن وللمواطنين، مشددًا على أن هذا الملف يأتى ضمن أولويات الدولة، وهو شغل الحكومة الشاغل خلال الفترة القادمة.

و أكد "مدبولي" أن الحكومة تحرص دوما على تعزيز التعاون الفعال مع البرلمان، ولجانه النوعية فى مختلف الملفات السياسية والاقتصادية ومشروعات القوانين التى يتم سنها؛ من أجل إيجاد أرضية مشتركة، بما يعمل على سرعة إنجاز القوانين التى تهم المواطنين.

وشدد "مدبولي" على ضرورة حضور المستشار محمود فوزي، الجلسات البرلمانية والمناقشات التى تنعقد حول مختلف القضايا، لاسيما فى اللجان النوعية، لافتًا إلى الدور المهم الذى يقوم به مجلس أمناء "الحوار الوطني"، فى فتح ومناقشة مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها من الملفات المهمة.

وقال "مدبولي": من هذا المنطلق يتعين مواصلة التنسيق الكامل مع مجلس الأمناء لاستكمال تنفيذ مخرجات الحوار فى مرحلته الأولى، بكل جدية على أرض الواقع.

بدوره، أوضح المستشار محمود فوزى أنه سيعمل خلال الفترة المقبلة على تحقيق التواصل المستمر مع المؤسسات التشريعية والحزبية ومجلس أمناء الحوار الوطني، بما يخدم تحقيق الأهداف المنشودة، لافتًا إلى دور "الحوار الوطني" الفاعل فى مناقشة القضايا المجتمعية بكل تفاصيلها وجوانبها.

وقال الوزير، إن مجلس أمناء "الحوار الوطني" أوضح أنه سيتم وضع القضايا العاجلة التى طلبتها الحكومة، وسيتم مناقشتها بحرية كاملة، مثل قضية التحويل من الدعم العينى إلى النقدي، ونظام الثانوية العامة الجديدة، وهو ما سيتم التنسيق بشأنه من خلال الوزارة، بالإضافة إلى غيرها من القضايا المجتمعية الأخرى.


» أحمد كجوك

كجوك.. يحدد محاور دعم القطاع الخاص وتعزيز حماية الفئات الأولى بالرعاية

أكد أحمد كجوك وزير المالية الجديد، أننا نستهدف خلق مساحات مالية أكبر للتخفيف عن المواطنين بكل السبل الممكنة خلال المرحلة المقبلة، وسنعمل على مساندة الفئات الأولى بالرعاية.. للحد من الآثار المرتبطة بالموجة التضخمية المرتفعة، المترتبة على التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية، موضحًا أهمية وضع وتنفيذ سياسات مالية أكثر تحفيزًا للاستثمار والإنتاج والتصدير ونمو القطاع الخاص لتحسين الأداء الاقتصادي؛ فالدولة لديها رغبة حقيقية فى تهيئة بيئة أعمال تنافسية.. لإطلاق طاقات التصنيع المحلى فى شتى القطاعات، على نحو يسهم فى تعظيم القدرات الإنتاجية والتصديرية.

» ايناس عبد المجيد

قال كجوك، فى أول لقاء بقيادات الوزارة بمختلف قطاعاتها ومصالحها، بحضور ياسر صبحى نائب الوزير للسياسات المالية، وشريف الكيلانى نائب الوزير للضرائب: «لازم نكون أكثر انفتاحًا ومرونة ودعمًا للمستثمرين المحليين والدوليين لجذب المزيد من الاستثمارات وتنشيط حركة الاقتصاد المصرى»، لافتًا إلى مواصلة تطوير وميكنة النظم الضريبية والجمركية حتى تكون أكثر تنافسية بدول المنطقة، وتحفظ مستحقات الخزانة العامة للدولة، وحقوق الممولين، على نحو يُعزز جهود دمج الاقتصاد غير الرسمى الذى يحقق العدالة الضريبية ويساعد فى سد الفجوة التمويلية.

أضاف كجوك، موجهًا حديثه لجموع العاملين بوزارة المالية،: «معًا.. نستطيع تجاوز التحديات والصعاب، واحتواء الصدمات الخارجية والداخلية.. وضمان **الاستغلال الأمثل لموارد الدولة لصالح المواطنين**، من خلال العمل المتواصل على **تعزيز حوكمة** منظومة الإيرادات والمصروفات»، متعهدًا بتقديم كل الدعم للارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق نتائج متميزة تفوق المستهدفات فى جميع الملفات، وقال:«لازم نعمل الحاجة الصح فى الوقت الصح.. بلدنا وأهالينا ينتظرون منا الكثير».

أشار وزير المالية الجديد، إلى اهتمامه بوضع وتنفيذ سياسات أكثر استهدافًا لخفض المديونية الحكومية فى إطار مسار تطوير الأداء الاقتصادي، أخذًا فى الاعتبار الالتزام بسقف دين أجهزة الموازنة بمعدل ٨٨,٢٪ من الناتج المحلى فى العام المالى الحالى، مع العمل على وضعه فى مسار نزولى مستدام، جنبًا إلى جنب مع خفض عجز الموازنة، وتحقيق فائض أولى بنسبة ٣,٥٪ .

قال ياسر صبحى نائب الوزير للسياسات المالية، إن المواطن هو الهدف الأساسى لأى سياسات مالية، وسنعمل خلال المرحلة المقبلة على مساندة الفئات الأكثر احتياجًا ودعم مسار تحقيق الاستقرار الاقتصادي، مشيرًا إلى أن فريق العمل بوزارة المالية استطاع أن يدير بكفاءة، المالية العامة للدولة فى ظل تحديات قاسية ترتبط بأزمات عالمية وإقليمية، وسينجح فى تطوير أدائه بشكل أكبر من أجل تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية وتلبية الاحتياجات التنموية للمواطنين.

أكد شريف الكيلانى نائب الوزير للضرائب، أننا نستهدف بناء نظام ضريبى أكثر تطورًا وكفاءة وقدرة على دمج الاقتصاد غير الرسمى وتحقيق العدالة الضريبية .

يذكر أن أحمد كجوك تولى وزارة المالية فى الحكومة الجديدة خلفًا للدكتور محمد معيط ، ويتميز وزير المالية الجديد، بخبرات دولية ومحلية كبيرة فى مجالات السياسات الاقتصادية والمالية سواءً من خلال الدراسات العلمية أو الممارسات التطبيقية التى امتدت لأكثر من ٢٥ عامًا، حيث عمل نائبًا لوزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسى منذ مارس ٢٠١٦، وهو «المفاوض الرئيسي» مع صندوق النقد الدولى منذ عام ٢٠١٦، وكان يقود فريق عمل من مختلف الوزارات المصرية لإدارة الحوار الاقتصادى السنوى مع الاتحاد الأوروبي، وعمل أيضًا خبيرًا اقتصاديًا كبيرًا لدى البنك الدولى من يونيه ٢٠١٣ إلى مارس ٢٠١٦، ومديرًا تنفيذيًا غير مقيم لمصر فى مجلس إدارة البنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية «AIIB» لمدة ٧ سنوات.

لعب «كجوك»، خلال توليه منصب نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسى منذ مارس ٢٠١٦، دورًا رئيسيًا فى تصميم وتنفيذ السياسات والإصلاحات الاقتصادية الكلية، والمالية فى مصر، وتولى الإشراف على عملية وضع وتحديث الإطار المالى الكلى بما فى ذلك المستهدفات المالية واستراتيجية وضع الدين فى مسار نزولى على المدى المتوسط، وإعداد ورصد تنفيذ الميزانية السنوية، وإدارة المخاطر المالية، والتفاعل مع المؤسسات الدولية ووكالات التصنيف الائتمانى والبنوك الاستثمارية والمستثمرين.. كما تولى الإشراف على العديد من المجموعات والأقسام ذات الصلة بالسياسات فى وزارة المالية بما فى ذلك: وحدة السياسة المالية الكلية، ووحدة إدارة الديون، ووحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ووحدة الشفافية ومشاركة المواطنين، ووحدة إدارة المالية العامة، ووحدة الإصلاح المؤسسي.

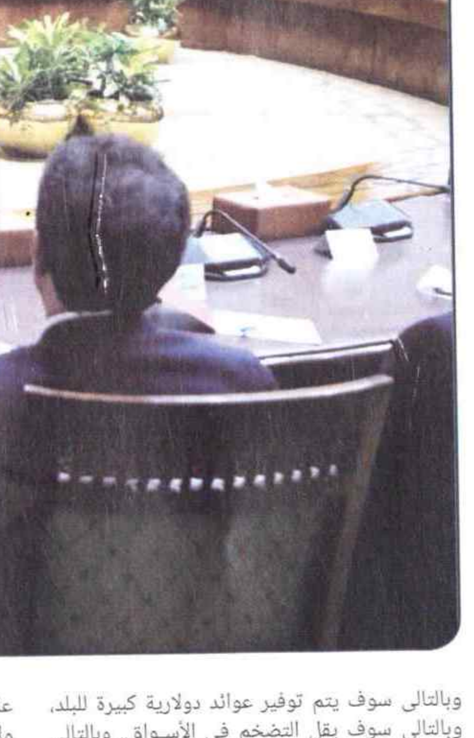
عمل «كجوك» عضوًا فى مجلس الدفاع الوطني، ومجلس تنسيق السياسة النقدية والمالية، وأكاديمية تدريب مصر الوطنية، والبنك العربى الأفريقي، وهيئة تنظيم الكهرباء وحماية المستهلك، وشركة تطوير مصر للإسكان، وشركة مصر للفوسفات، والشركة المصرية المركزية للودائع والتسجيل، والهيئة الاقتصادية لتنمية المناطق الحضرية.

كان «كجوك» مسئولًا منسقا فى وزارة المالية مع السلطات النقدية منذ عام ٢٠١٦، وعمل عضوًا بمجلس إدارة البنك المركزى المصرى من أبريل ٢٠١٦ حتى يونيه ٢٠١٨، وعضوًا فى مجلس إدارة شركة مصر للطيران من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠، وعضوًا بشركة إنتاج الأسمدة المصرية «موبكو» من عام ٢٠٢١ حتى أبريل ٢٠٢٢، وعضوًا فى مجالس إدارة عدة مؤسسات أخرى خلال السنوات الماضية.

وكان «كجوك» قد حصل على درجة الماجستير فى السياسات العامة من كلية هارفارد فى عام ٢٠١٠، والماجستير فى الاقتصاد من جامعة يورك فى المملكة المتحدة فى عام ٢٠٠٢، كما حصل على البكالوريوس فى الاقتصاد فى عام ١٩٩٩ من الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

أبرزها التواصل المباشر مع المواطنين

قائمة مطالب الأحزاب م



بدأت الحكومة الجديدة التى شكلها د.مصطفى مدبولى مهامها بالتعامل العاجل فى العديد من الملفات، خاصة تكليف الرئيس السيسى بالانحياز للمواطن، وتعزيز التواصل المباشر وبذل جهود أكبر للفوز بثقة ورضا المواطنين، وفى هذا الشأن تحدثنا مع مجموعة من رؤساء الاحزاب المصرية لمعرفة آرائهم فى التشكيل الوزارى الجديد، واهم المطالب التى من المفترض أن تضعها الحكومة على رأس أولوياتها فى المرحلة المقبلة.

عرفة محمود

ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل قال: بداية التشكيل الوزارى الجديد هو تعديل وزارى واسع، ود.مصطفى مدبولى الذى كلفه الرئيس بإعادة تشكيل الحكومة وفقا للدستور المصري، وقد وجه إليه خطاب التكليف مدونا به المهام التى من الواجب على الحكومة تنفيذها، لذلك الحكومة وفق هذا التعديل الواسع عليها أن تحقق مطالب الرئيس، والتى هى فى الأساس مطالب الرأى العام الحزبى والشعبى، لأن الرئيس فى خطاب التكليف عبر عن ما يحلم به الشعب المصرى ويأمله من حكومته الجديدة، ولذلك على الحكومة أن تحسن معيشة الناس، وهذا لن تتم إلا بتنفيذ التوجيهات السياسية التى قدمها لهم الرئيس، سواء الحد من ارتفاع الأسعار اومقاومة الغلاء والحد من جشع التجار والاحتكار، ومن الممكن أن يتم السيطرة على الأسواق من خلال الأجهزة الرقابية ووزارة التموين، وبالتالى تخضع سياسة السوق للتنافس فى المنتجات والسلع المختلفة، ولابد من الالتفات إلى حالة الجشع الخاصة بالتجار، والتسبب فى ارتفاع الأسعار يوما بعد الآخر، وذلك عن طريق مفتشى التموين ومتابعتهم للسوق من خلال فرض أسعار استرشادية تكون عونا للمواطن حتى لا يتم رفع الاسعار دون وجة حق، بالإضافة إلى وجود حملات تموينية باستمرار على المولات، كى تتأكد الحكومة من مراعاة ما تتخذه الدولة من تلك الإجراءات، بالاضافة إلى السلاح الأقوى الذى من المفترض أن تتجة الحكومة إليه، وهو أن ننتج ما نأكله ونلبسه، وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وهو التكليف الثانى من الرئيس للدكتور مدبولى، بأن يهتم بالصناعة وتحديثها وتطويرها، وكذلك الاهتمام بالزراعة وما نحتاجه من حبوب.. حتى لا نستورد تلك الحبوب، وتحديدا القمح والأرز.. وغيرها من البقوليات، وبالتالى سوف يتم توفير عوائد دولارية كبيرة للبلد، وبالتالى سوف يقل التضخم فى الأسواق.. وبالتالى إنتاجنا سوف يكفى متطلبات المصريين.

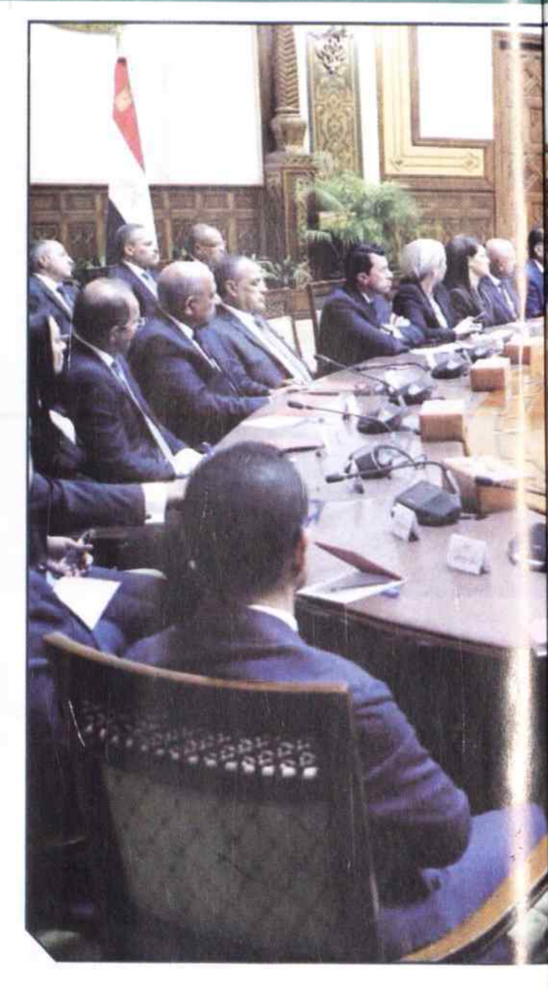
وأكد "الشهابي" أن دمج وزارتى الصناعة والنقل، سببه أن هناك ارتباطا وثيقا بين وزارتى الصناعة والنقل، فالصناعة يفترض أن تهتم بانشاء مصانع جديدة فى اماكن جديدة، وبالتالى شبكة الطرق والانفاق والكبارى سوف تكون خير معين لوزارة الصناعة فى تحقيق ما نحلم به من تحقيق اكتفاء ذاتى للمصريين، ونقلل الاستيراد من الخارج.

وأوضح رئيس حزب الجيل أن منظومة الدعم بشكل عام ومسألة إعادة النظر فيها، وتحويل الدعم العينى إلى دعم نقدي، مؤشر خطير لن يتحمله الشارع المصرى، ويتعارض مع التوجيه الرئاسى بتحسين معيشة المواطن، وتخفيف اعباء الحياة عليه، لأن أى قيمة نقدية تقدم للمواطن لن يشعر بها بسبب التضخم، وبالتالى نحن فى مرحلة دقيقة من عمر مصر، ونواجه فيها تحديات خارجية وداخلية مهمة جدا، ويجب على الحكومة أن تحافظ على الاستقرار فى الوطن، ولا تسعى لاغضاب الشعب منها، باتخاذها أى قرارات دون دراسة، والرئيس طالبها بارضاء الشعب، وقد حول رئيس الوزراء مسألة تحويل الدعم العينى إلى نقدى للحوار الوطنى، وهنا سوف يكون لنا حديث طويل لمصلحة الوطن.

ولفت "الشهابى" إلى أن الحكومة استجابت للحزب فيما يخص ملف الطاقة والكهرباء، منوها إلى أن الحزب اقترح غلق المحلات والكافيهات من الساعة العاشرة مساء، وما اتخذته الحكومة فى مجال الكهرباء من محاولات التوفير فى الاستهلاك مع مسألة استيراد الحكومة للغاز والكيروسين.. سوف ينهى الازمة، مؤكدا أنه يثق فى أن الحكومة سوف تنفذ وعدها، ويكون الاسبوع الثالث من الشهر الحالى هو اخر عهدنا بما يسمى تخفيف الاحمال أو انقطاع التيار الكهربائى.

النائب عبد المنعم الإمام رئيس حزب العدل، قال إن الازمة فى مصر بشكل واضح هى أزمة موظفين، وبالتالى الاصرار على أن تكون الحكومة تكنوقراطية..

ـن الحكـومة الجديدة..



أنا أرى أنه خطأ كبير، لأن تلك الحكومات لا تأتي إلا في وقت الازمات، وهو أمر مفهوم، لكن في وقت الاستقرار لابد من حكومة سياسية، واعتقد أن هذا الموضوع غير معترف به لدينا، وبالتالي أرى أن هناك مشكلة كبيرة منها غياب دور مهم لوزارة التنمية المحلية، والتي هي معنية بالإصلاح الإداري، واعتقد أن التعثر الاقتصادي الذي حدث سببه أن هناك مشاكل في هيكل الدولة، وبالتالي أرى أن هذا هو الملف الأهم لنا، موضحا أن دمج وزارتي الصناعة والنقل يحتاج إلى إعادة نظر، لأن ملف الصناعة يحتاج إلى تركيز أكثر.. ووزير متفرغ ومتخصص.

وأوضح رئيس حزب العدل أنه فيما يخص ملف الطاقة فإنه من الطبيعي وجود حلول، لكنها سوف تتطلب موارد مالية كبيرة.

المستشار خالد فؤاد رئيس حزب الشعب الديمقراطي

بدأ كلامة عن التشكيل الـوزاري قائلا: إن التشكيل الوزاري استغرق وقتا وكذلك أكثر من ٦٠ اجتماعا، وهو ما يعني أنه خرج بشكل دقيق، واعتقد أن هذه الحكومة ستكون مختلفة عن الحكومة السابقة، لأن الاولى كانت حكومة بناء، اما الحكومة الحالية فهي حكومة الانطلاق وجني الثمار، واشعار المواطن بحجم التنمية المستدامة التي تم بناؤها في ظل الجمهورية الجديدة، أما عن مطالبنا فهي مطالب الشعب المصري المتمثلة في خفض الاسعار والغاء ما يسمى بتخفيف الاحمال، لأن هذا يؤثر على الاستثمار والمواطنين بشكل عام، وعلى عجلة التنمية بشكل عام، وكذلك يتم تفعيل جهود البحث العلمي وتفعيل جهود الشباب، وافساح المجال لهم وتشغيلهم وتمكينهم من تولي مناصب قيادية، وبذلك نتمكن من احداث طفرة في المجتمع بشكل عاجل في كل المجالات، لأن الشباب في حالة تشغيلهم في كل الوزارات ستكون النتيجة رفع في كفاءة الخدمات في كل الوزارات، وبالطبع ستكون النتيجة بناء بلد عظيم يعتمد على الشباب، لأنهم هم القوة الحقيقية في البلاد، ولابد أن يتم استخدام هذه القوة بسرعة، لأن الشعب أصبح رقيبا على الحكومة، وهذه الرقابة الآن اصبحت رقابة فـوريـة.. مع تطور ووجـود وسائل التواصل الاجتماعي التي اصبحت تجعل كل شـيء متاحا، واصبحت المعلومة تصل بشكل عاجل إلى الجميع.

ناجي الشهابي


خالد فؤاد

وأوضح رئيس حزب الشعب الديمقراطي أنه لابد من الاعتراف بأننا نمتلك اقتصادا حرا، حيث لا توجد تسعيرة جبرية، ولكن هناك اسعارا استرشادية، وكذلك الدستور والقانون يسمحان بهوامش ربح، ومن المعقول مثلا أن يكسب التاجر ٤٠٪، ولكن ليس من المعقول أن يكسب ٢٠٠٪، وبالتالي المحافظون مطالبون بتوجيه جهودهم لامور يشعر بها المواطن، مثل الرقابة على الأسواق والاحتكاك بالمواطن بشكل مباشر من خلال الأحياء التابعة للمحافظة.

وشدد "فؤاد" على أنه لابد لتلك الاحياء ألا تعطي ظهرها للمواطن، ففي كل حي هناك إدارة للاسواق التي من المفروض عليهم متابعتها، والتنبيه على التجار بالالتزام بالاسعار الاسترشادية، واعتقد أن الرقابة المستمرة من إدارة الاحياء لتلك الأسواق ستكون سببا رئيسيا في ضبط السوق، واعتقد أن المحافظين لابد أن يتحركوا في اتجاه تنفيذ خطة الدولة التي تستهدف خفض الأسعار.

ولفت "فؤاد" إلى ضرورة الاهتمام بملف رغيف العيش، وقـال: لدينا ما يقرب من ٢٥٤ مليون رغيف يوميا، وهذا يكلف الدولة اموالا كثيرة متمثلة في استيراد قمح وتخزين ونقل.. وغيره، ولابـد أن يخضع هذا الموضوع للرقابة، وأن يتم استخدام التكنولوجيا في هذا الموضوع، ولكن كيف يمتلك ٦٥ مليون مصري بطاقات تموين، ولابد أن نتأكد أن هذه البطاقات تذهب لمن يستحقها، ولابد من التأكد بشكل يومي أن العيش الذي يتم صرفه يذهب إلى الشخص نفسه، لأن الدولة تتكلف حوالي ثلثي إنتاج هذا الرغيف، لذلك لابد أن يتم مراجعة البطاقات يوميا، وأن يتم تدوين الرقم القومي للشخص على البطاقة التموينية، وبعد ذلك لابد من متابعة أين يذهب رغيف العيش، لأن هناك من يتاجرون به، ويستخدمونه كعلف للحيوانات، لذلك لابد أن تكون الميكنة في كل مكان، وأن يكون هناك كاميرات تراقب المخابز. وأضـاف أننا نحتاج من الحكومة الجديدة الاهتمام بملف الصناعة.. من خلال ايجاد مشروعات تعتمد على الأيدي العاملة بكثافة، لأننا نرغب في تشغيل الأيدي المتعطلة.

ونبه "فؤاد" إلى أنه فيما يخص ملف الطاقة فإنه لدينا وسائل لحل هذه الملف، فلدينا محطات كهرباء كثيرة تكفي لإنـارة الشرق الأوسـط، وكل ازمتنا في الغاز والمازوت، وينقصنا البحث العلمي، وهو مفقود، ولابد أن نجعل العلماء المصريين يتجهون بجهودهم إلى ايجاد بديل للغاز والمازوت، واعتقد أن لدينا العديد من الابحاث موجودة في اكاديمية البحث العلمي بها العديد من الحلول، لايجاد بديل للمازوت والغاز، ومن الممكن أن تكون هذه بعيدة وخارج الصندوق، ولكن اعتقد أننا نمتلك علماء يستطيعون أن يخرجونا من تلك الازمات إذا ما تم الاعتناء بهم واعطاؤهم الفرص والامكانيات المناسبة.



اقترحوا حلولا عاجلة لإنهاء أزمة تخفيف الأحمال

روشتة نواب البرلمان لتحسين أداء وزارة الكهرباء

كشف عدد من نواب البرلمان عن قائمة أولويات الحكومة الجديدة، موضحين أن هناك ملفات عاجلة تستدعى تنفيذ حلول سريعة تطمئن المواطنين وتلبى رغباتهم، وأكدوا أن المواطنين ينتظرون من الوزراء الجدد حلولا مختلفة، وخاصة وزارة الكهرباء التي تؤثر في كل منزل، كما تؤثر على الصناعة والتعليم والنقل.. وغيره، مشددين على أن كلمة السر ستكون في جذب استثمارات أكبر في مجال الطاقة النظيفة، وتشجيع المواطنين والمؤسسات المختلفة على تركيبها، وهذا هو التحدي الاهم لحل مشاكل الوزارة.

هبة حسني

النائب رفعت شكيب خفاجى، عضو لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب، اعتبر أن هناك خمسة ملفات لها الاولوية بالنسبة للوزير الجديد مهندس محمود عصمت، والذي صعب من مهمته الجهد المشكور للوزير السابق دكتور محمد شاكر، وهي ملف تخفيف الأحمال الناتج عن نقص الوقود، وما ترتب عليه من ارتفاع نسبة الفقد وانخفاض مستوي التحصيل، فتراكمت المديونات المالية على الوزارة، والملف الثاني هو ملف تحسين الفقد وايجاد كل الطرق لتقليل نسبته، والثالث تفعيل كل ماهو حديث من أجهزة الوقاية والاختبارات في تحديد العطل وتقليل زمن اصلاحه مع الاستفادة من التغذيات البديلة، رابعا النظر بعين اقتصادية بحتة في الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومتابعة ملف تدني اوضاع المهندسين المادية مما أدى لسفر نسبة عالية للخارج، وبالتالي تحتاج الوزارة لتغيير استراتيجية عملها، فمن متابعتنا لشكاوى المواطنين حول انخفاض الجهود خاصة في القرى، وعلى الرغم من تغيير المحولات والموصلات العارية المعزولة عبر الخطط الطموح حياة كريمة، ولكن لا تزال المشكلة قائمة، والسبب في ذلك في رأيي يرجع إلى أنه كان كل هدفها انشاء لوحات توزيع، في حين كان الأولى إعاده توزيع وانشاء محطات تابعة لشركة النقل، رغم أن تكلفة انشاء محطة أقل بقليل من انشاء لوحة، لأن اللوحة تحتاج لكابلات بأطوال تتعدى٢٠ كيلو مترا، لعدد ٤ كابلات على الأقل، فيجب تغيير هذه الاستراتيجية، واخذ اراء فنية من أرض الواقع، نحتاج أيضا لاجراء حركة تغييرات بين جدران الوزارة لضخ دماء جديدة شابة ذات فكر اقتصادي.

وأوضح أن تخفيف الأحمال لا يمكن معه إلا العمل في اتجاهين، خاصة أن حل اللجوء للربط الكهربائي



النائب رفعت شكيب: تمويل وتقسيط بنكي للمواطنين لتركيب الخلايا الشمسية

النائب محمد سعد عوض الله: حوافز للمصانع التي تتوجه للطاقة النظيفة





صعب حاليا، لأن وقت الذروة حاليا صار اليوم كله بسبب ارتفاع درجة الحرارة، مما رفع مستويات الطلب على الطاقة طوال اليوم، وقلل فرص التبادل بالتالي، فالاتجاه الاول هو التوعية بالأزمة في كل الوسائل وفي كل الأماكن.. مساجد كنائس إعلام لتعزيز ثقافة الترشيد، والثاني هو زيادة إنتاج الطاقة من الخلايا الشمسية والرياح، خاصة وأن العمل على تقليل الاستهلاك مستحيل، لأن الزيادة سريعة ومطردة، ولأن كل الأنشطة والمجالات والصناعات تعتمد على الكهرباء، مع تغليظ عقوبة سرقة التيار الكهربائي وتفعيل الضبطية واتخاذ غرامات فورية حال ثبوت السرقة المسئولة عن جزء مهم من فقد شبكة الكهرباء، ويسري ذلك على المنشآت السكنية والتجارية، وثانيا تفعيل منظومة العداد من أجل الطاقة، وخاصة في المساكن التي في حرم الجهد المتوسط والعالي، والتي تقدر بممارسات غير متكافئة، فإذا انتقلنا لملف رفع اسعار الكهرباء، نجد أن الدولة تؤجل رفع الدعم كل فترة بسبب الأوضاع الاقتصادية، لكن في النهاية نحن أمام حقيقة أن سعر الصرف تغير، وتكلفة إنتاج الكيلو وات ارتفعت لـ٢٣٢ قرشا في حين أن أقصى سعر هو ١٦٥ قرشا للكيلو وات، ما أدى لارتفاع مديونية وزارة الكهرباء للبترول لـ١٨٠ مليار جنيه، ولذا فالحل هنا هو في تفكير اقتصادي باستخدام محولات ذات قدرات أصغر والصالحة في حل الاختناقات وتدني الجهود عند المواطنين، والاستفادة من المهمات الخارجة من الشبكة باعادة تدويرها واستخدامها لا بيعها كخردة، والاعتماد على الغاز الطبيعي في تموين سيارات الشركات، ودخول الوزارة لعمليات خارج مصر، وهي تمتلك المقومات والخبرات، ورفع نسب تحصيل غرامات سارقي التيار، وكلها موارد مالية للوزارة لابد من استغلالها، ونضيف لذلك زيادة الاستثمار في انشاء محطات الطاقة الشمسية، وتشجيع المواطنين على توليد الكهرباء منها، كبديل عن تخفيف الاحمال، وفي اطار التنمية المستدامة وتشجيع الصناعة، مع توفير برامج تمويل وتقسيط من البنوك بفائدة قليلة، وتشجيع المواطنين والهيئات عليها، فمثلا فوق المدارس والجامعات تتبناها وزارتا التربية والتعليم والتعليم العالي، فوق اسطح الكنائس والاديرة والمساجد تتبناها وزارة الحكم المحلي، وكذلك في القرى والمدن الجديدة والمولات التجارية وغيرها، أيضا أن تعمل وزارة الكهرباء كمنظومة اقتصادية هادفة للربح وليس خدمية فقط، بمعنى لماذا لا تتبنى الوزارة انشاء مصانع الخلايا الشمسية وتوزيعها للمواطنين كما تم في الـ١٠ لمبات ليد على العداد، لكن هذا يحتاج أن تتمتع الوزارة بالمرونة وتخرج من اطار البيروقراطية المستندية.

وأشار النائب عبد الباقي تركيا عضو لجنة الطاقة والبيئة إلى أن مسئولية وزارة الكهرباء صعبة خلال الفترة المقبلة، لأنها باتت تمس المواطن بشكل كبير سواء في أسعار استهلاكها أو تخفيف احمالها في ظل ارتفاع درجات الحرارة، لذا فأمام الوزير عام ليثبت نجاحه في أحد أهم الوزارات الحيوية، وكلمة السر في قطاع الكهرباء هي في التفكير خارج الصندوق، خارج الحلول التي تمت تجربتها والاستعانة بوجوه جديدة وتوفير الامكانيات، والتوجه بشكل أسرع للحلول المستدامة والطاقة النظيفة لدفع الاستثمار فيها، سواء بتسهيلات وحوافز لانتاجها، اعفاء مهماتها من الجمارك، وآلية واضحة للعمل فيها، ومصر بدأت خطوات بالفعل سواء في الهيدروجين الأخضر أو الطاقات المتجددة، لكن نحتاج المزيد وبشكل أسرع، حتى يكون اعتمادنا الغالب على الغاز والمازوت في إنتاج الكهرباء، ومن ضمن الأفكار الاستفادة من سطوع الشمس الكبير لدينا على مستوى الجمهورية، وتظليل مواقف السيارات والمباني بخلايا شمسية تحمي المستخدمين من الحر وتوفر الكهرباء ونستفيد من مورد موجود ومجاني، هذا الملف لا يخص الكهرباء فقط، ولكن أيضا الصناعة التي تعتبرها الحكومة الجديدة مهمتها الأساسية، لأنه سيفتح باب توطين صناعة الخلايا الشمسية، وكل ما يتعلق بهذا المجال، ما يعني عمالة وتوفير عمل بدلا من الاستيراد وتوفير الكهرباء دون انقطاع ودون الوقوع تحت ضغط.

وأضاف أن تخفيف الاحمال يحتاج لضبط في توزيع الكهرباء، فحوالي ٢٠٪ يتم فقدها بسبب السرقات، وحتى لم تم ضبط بعضها وتطبيق الغرامات، إلا أنه في النهاية هناك جزء من الانتاج مهدر لا يدخل ضمن خطة الوزارة في التوزيع، ليس هذا فقط فهناك أزمة فقد أيضا رغم تركيب العداد سواء في التجاري أو المنزلي، ما يحتاج الاسراع في المنظومة الذكية لاحكام الرقابة ، أما الجزء الاخر في الفقد فمن حاجة بعض الخطوط للاحلال والتجديد، مشروعات الربط أيضا في حاجة لاعادة نظر، فلم نسمع عن استغلالها رغم الاعلان عن وجودها، فالمواطن يسمع عن مشروعات الوزارة لكنه لا يجد تأثيرا مباشرا لها عليه، المواطن يريد استمرار التيار الكهربائي، ودفع ثمن مناسب له في ظل الارتفاع الكبير في الأسعار، والذي معه ينتظر المواطن من الدولة تأجيل تطبيق الاسعار الجديدة، والذي كان مقررا في يوليو، لكن الواقع يقول إن اسعار إنتاج الكهرباء ايضا ارتفعت وارتفعت مديونيتها لوزارة البترول التي تمدها بالغاز والمازوت لتشغيل المحطات.

النائب محمد سعد عوض الله عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، طالب وزارة الكهرباء بوجود حوافز للمصانع التي تتوجه للطاقة النظيفة لإنتاج الكهرباء.. مع تقليل تعريفة بيعها، معتبرا ذلك حجر الزاوية، موضحا أن أهمية ذلك تنبع من اشتراط الاتحاد الاوروبي في اتفاقية سابقة عدم التصدير إلا إذا كان المصنع يلتزم بالشروط والاكواد البيئية العالمية، ومن أهمها استخدام الطاقة النظيفة ، بل ان جهات تمويل أجنبية تتراجع عن التمويل إذا ما اكتشفت مشاكل بيئية مثل وجود مادة الاسبستوس المسرطنة في التربة وغيرها، وهو ما يعني أن الاشتراطات البيئية صارت ضرورة في عالم اليوم، إذن من ناحية ربحية بحتة نحتاج للتوجه للطاقة النظيفة، كذلك فإن أزمة توافر الغاز لتشغيل محطات الكهرباء أثرت على حركة التصنيع، لان تخفيف الاحمال يؤدي لتخفيض الإنتاج، لأنه يؤثر على الوردية بالكامل، ولهذا تأثيره على المصنع والاقتصاد سواء، وليس كل المصانع لديها مولدات، كما أن نسبة قليلة جدا من لديها خلايا شمسية لتوليد الكهرباء، لذا فإن تشجيع القطاع الصناعي وغيره بالمناسبة على تركيب خلايا شمسية بات ضروريا، وهو موجود في العديد من دول العالم، اوروبا تمنح نسبة خصم على استهلاك الكهرباء للمصانع التي تعتمد في جزء من الطاقة على الطاقة الشمسية، فما بالنا في مصر التي يتوافر بها السطوع الشمسي اغلب السنة وعلى امتداد مساحتها، أيضا تشجيع التوجه ليس فقط إلى تركيب محطات طاقة شمسية، ولكن انتاج مقومات صناعة لمحطات الرياح والشمس وغيرها، لأننا في مصر للاسف نخشى من دخول أي سوق جديد، وبالتالي الحوافز المطمئنة هي قوة الدفع المطلوبة حاليا لنشر هذا التوجه.

وتابع أن اتجاه المواطن لاستخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء يحتاج أيضا لتوعية، لأنه ربما بالفعل تكون القيمة الاولى غالية، على سبيل المثال شراء تكييف يعمل بالخلايا الشمسية أغلى من العادي، ولكن بالنظر للأمام نجد أنه سيوفر على امتداد عمر الخلايا والتي يتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة ، وفواتير الكهرباء واوقات تخفيف الأحمال، وهذا هو المنطق الذي يجب أن ينتبه له الجميع عند الحديث عن التوجه للطاقة النظيفة في توليد الكهرباء، فضلا عن الاثار البيئية لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.

أهمها إنهاء الحرب فى غزة ووقف الصراعات فى السودان وليبيا واليمن وسوريا ولبنان

أخطر ملفات الدبلوماسية المصرية



بدر عبد العاطى

تُعتبر وزارة الخارجية أعرق المؤسسات الدبلوماسية فى المنطقة العربية والقارة الإفريقية، ويشهد لها العالم أجمع بأنها واحدة من أكثر الدبلوماسيات احترافية وهدوءا ورصانة فى الشرق والغرب.

ويرجع تأسيس الدبلوماسية المصرية بشكلها العصرى الحديث إلى عهد محمد على باشا، وعلى مدار عدة قرون تعمل وزارة الخارجية بشكل دؤوب فى الدفاع عن المصالح الاستيراتيجية لمصر والوطن العربى والقارة الأفريقية، بل وجميع شعوب العالم، لاسيما شعوب العالم الثالث..ويأتى اختيار السفير بدر عبد العاطي، وزيرا للخارجية بمثابة استمرار لعملية تجديد الدماء فى أوصال الدبلوماسية، وصادف الاختيار الجديد أهله، لاسيما أن عبد العاطى مارس العمل الدبلوماسى فى شتى أقسام وقطاعات الوزارة، ولديه خبرات واسعة وعلاقات وطيدة مع كافة الدول سواء فى الشرق أو الغرب أو الشمال أو الجنوب، ويحظى بثقة ودعم القيادة السياسية.

صبرى عبد الحفيظ

غباشي: اختيار عبد العاطى وزيرا للخارجية يأتى فى ظل ظروف صعبة جدا

وجاء تعيين عبد العاطى وزيرا للخارجية فى فترة صعبة، يعانى فيها العالم من التوتر ويقف على حافة الهاوية، سواء فى منطقة الشرق الأوسط حيث الحرب الإسرائيلية الغاشمة والإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى أو الحرب بين روسيا والغرب بقيادة أمريكا فى أوكرانيا، أو التوترات فى عدة دول عربية منها السودان وسوريا وليبيا واليمن والعراق، بالإضافة إلى ملف أزمة سد النهضة، وهى تحديات ليست الإدارة الجديدة فى وزارة الخارجية ببعيدة عنها أو جديدة عليها.

وفى أول تصريحات له، أعرب الدكتور بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة، عقب وصوله لمقر عمله بوزارة الخارجية، عن شعوره بالفخر والاعتزاز بالثقة التى أولاها الرئيس عبد الفتاح السيسى لشخصه لتولى منصبه الجديد، وتطلعه لأن يكون محلا لهذه الثقة الغالية.

وذكر وزير الخارجية والهجرة أنه بقدر ما يستشعر هذا الشرف الرفيع، يعى جيداً حجم وعظم التكليف المنوط به، والمسئولية الملقاة على عاتق وزير خارجية دولة بحجم وثقل مصر، تلك الدولة العظيمة ذات التاريخ العريق، وصاحبة الدور المحورى المهم فى محيطها الإقليمى وعلى المستوى الدولي.

كما تعهد عبد العاطى باستكمال مسيرة من سبقوه فى تولى هذه المسئولية فى الدفاع عن المصالح المصرية وأمن مصر القومي، والاهتداء بالخطى والتوجيهات التى رسمها السيد رئيس الجمهورية للحكومة الجديدة.

كما أعرب عبد العاطى عن تطلعه للاستمرار فى السعى الحثيث نحو تعزيز علاقات مصر مع شركائها الإقليميين والدوليين، والدفاع عن القضايا الوطنية والعربية والإفريقية فى مختلف المحافل، مع التمسك بمبادئ وقواعد القانون الدولى والعمل متعدد الأطراف، معرباً عن ثقته فى قدرة الدبلوماسية المصرية العريقة على أن ترسو بمصر على بر الأمان وسط التحديات الاقليمية والدولية المتفاقمة.

وأشار وزير الخارجية والهجرة إلى الاهتمام الخاص الذى ستوليه الوزارة لأوضاع المصريين فى الخارج خلال المرحلة القادمة، حيث سيتم تعظيم الاستفادة بالذراع القنصلية لوزارة الخارجية فى الداخل والخارج لتوفير كافة الخدمات القنصلية للمواطنين المصريين وربط الجاليات المصرية فى الخارج بوطنهم الأم.

واختتم عبد العاطى تصريحاته بالتأكيد على أن رعاية المواطن المصرى ومصالحه ستظل على قمة أولويات السياسة الخارجية المصرية.

وقال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن الدبلوماسية المصرية تعمل وفق مجموعة من المبادئ التاريخية، وأهمها العمل على إحلال واستقرار

ـــة على مكتب وزير الخارجية الجديد


جمال بيومى

السلام والتنمية، واحتواء التوترات، مشيرا إلى أن الفترة الراهنة من أعقد وأدق الفترات التى تمر بها المنطقة والعالم، وتقع على عاتق وزارة الخارجية مهام جسام، لاحتواء التوترات والعنف والحروب فى الأراضى الفلسطينية أو السودان كأولوية أولى، والعمل على حلحلة أزمة سد النهضة، واستمرار الدفاع عن حقوق شعوب القارة الأفريقية.

وأضاف أن الدبلوماسية المصرية تدير مختلف الملفات والتحديات الدولية بمنتهى الحكمة والعقلانية، وهو ما يحظى بترحيب مختلف دول العالم، لاسيما أن مصر تعمل دائما على إعلاء المصالح المشتركة وتحقيق السلام والتنمية لمختلف شعوب العالم.

وقال السفير رخا أحمد حسن، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الدبلوماسية المصرية تعمل فى ظروف استثنائية فى هذه المرحلة، مشيرا إلى أن هناك الكثير من الملفات التى تعمل عليها وزارة الخارجية، منها الملف الفلسطيني وضرورة تسريع الوصول إلى حل سياسى للأزمة، وإنهاء الحرب على غزة، وإيصال المساعدات الغذائية والإغاثية إلى الفلسطينيين، وبدء مفاوضات الحل النهائى وقيام الدول الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ونتيجة لتحركات الدبلوماسية فى الفترة الماضية اعترفت العديد من الدول افى العالم بدولة فلسطين، معتبرا أن القضية الفلسطينية تمثل أولوية فى قائمة عمل وزارة الخارجية دائما وأبدا.

وأضاف أن وزارة الخارجية تواجه أيضا ملفات أخرى شديدة الحساسية، ومنها التوترات التى تعانى منها بعض الدول العربية، وأخطرها العنف فى السودان، مشيرا إلى أن وزير الخارجية الجديد بدر عبد العاطى تحرك فورا فى هذا الملف، وحسنا فعل ذلك، عندما استضافت العاصمة الإدارية الجديدة مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية، ويأتى ذلك فى إطار الجهود المصرية المبذولة لبحث سبل إنهاء الصراع السوداني، ووقف الأعمال القتالية التى تسببت فى مقتل وإصابات الآلاف من الأشقاء فى السودان، وحقن دماء الشعب.

وقال السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية


محمد العرابي

العرابي: الدبلوماسية المصرية تدير الملفات والتحديات الدولية بمنتهى الحكمة والعقلانية

الأسبق، إن الدبلوماسية المصرية عريقة ولديها التزام وثبات انفعالى ومعروفة على مدار التاريخ، بأنها دبلوماسية المهام الصعبة، مشيرا إلى أن الدبلوماسية المصرية محملة بالكثير من الملفات الساخنة والعاجلة، على رأسها القضية الفلسطينية ومهمة إنهاء الحرب على غزة وإيصال المساعدات والمواد الإغاثية، وإعادة الإعمار وإقامة الدولة الفلسطينية، بالإضافة إلى وقف التوترات فى لبنان، والوصول إلى حل سياسى يجنب لبنان الحرب التى تلوح فى الأفق، هناك الملف السوري، وهو ملف شديد التعقيد، بالإضافة إلى الملف الليبي، والملف اليمني، وكلها ملفات لا غنى عن الدور المصرى فيها، لأن مصر دولة محورية فى المنطقة، ولها صوت مسموع.

وأضاف أن من أخطر الملفات التى تعمل عليها وزارة الخارجية الملف السوداني، لاسيما أنه يمس الأمن القومى المصرى بشكل مباشر، وتبذل وزارة الخارجية جهودا مضنية فى سبيل إيقاف العنف، من أجل حقن دماء الشعب السوداني، وإيقاف عمليات النزوح سواء داخليا أو خارجيا، والعمل على إعادة إعمار ما دمرته الحرب منذ شهر أبريل ٢٠٢٣.

وأشار إلى أن هناك ملف سد النهضة، وملف العلاقات الدولية بين مصر ومختلف دول العالم، والحفاظ على توازن العلاقات مع الصين وروسيا من جانب وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبى من جانب آخر، وملف المصريين بالخارج، وهو ملف ضخم، بعد أن تم مهام وزارة الهجرة إلى وزارة الخارجية، لاسيما أن المصريين بالخارج ثروة قومية وسفراء لبلدهم.

وقال الدكتور مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربى للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن اختيار الدكتور بدر عبد العاطى وزيرا للخارجية يأتى فى ظل ظروف صعبة جدا على المستويين الإقليمي والعالمي، لاسيما فى ظل استمرار العدوان الإسرائيلى على غزة، والتلويح بالحرب ضد لبنان أو استمرار الحرب الأوكرانية، وغيرها من الملفات الصعبة.

وأضاف أن هناك تحديات كثيرة تواجه وزير الخارجية الجديد، سواء على مستوى حماية الأمن القومى لمصر أو إيجاد حلول دبلوماسية للأزمات فى المنطقة على كثرتها، مثل أزمة الحرب على غزة وأزمات سوريا وليبيا والسودان أو أزمة سد النهضة، بالإضافة إلى الحفاظ على علاقات متوازنة مع كافة الدول والقوى المؤثرة فى العالم، فى ظل حالة الاستقطاب الشديدة التى تعانى منها مختلف دول العالم.

وأشار إلى ان العمل الدبلوماسى فى الفترة الراهنة شديد الصعوبة، وكمن يمشى على حد السيف، معتبرا أن الوزير بدر عبد العاطي، ليس جديدا على العمل الدبلوماسى ولديه خبرات واسعة وعلاقات متشعبة مع مختلف دول العالم والمؤسسات الدولية سواء الأممية أو غيرها، ويستطيع القيام بمهامه على أكمل وجه.

وقالت النائبة **الدكتورة حنان عبده عمار،** عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، إن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، خطوة مهمة لاستكمال بناء الجمهورية الجديدة، متمنية لهم التوفيق والنجاح فى مهامهم القادمة.

وأشارت عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، إلى إن الوزراء الجدد يتمتعون بقدر عال من الكفاءة والخبرة فى قطاعاتهم، وهو ما يبعث برسالة طمأنة إلى الشعب المصري، الذى ينتظر تغييرا حقيقيا فى سياسات الحكومة الجديدة وتلبيه احتياجات المواطنين، بما يتوافق مع أهداف الولاية الجديدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، ومع تحديات المرحلة.

وتابعت النائبة: "على الحكومة الجديدة أن تضع توجيهات القيادة السياسية والأهداف والقضايا التى حددها الرئيس السيسى فى تكليفه للحكومة كأولوية خلال الفترة القادمة، وعلى رأسها مواصلة مسار الإصلاح الاقتصادي، مع التركيز على جذب وزيادة الاستثمارات المحلية والخارجية، وتشجيع نمو القطاع الخاص، وبذل كل الجهد للحد من ارتفاع الأسعار والتضخم وضبط الأسواق، وذلك فى إطار تطوير شامل للأداء الاقتصادى للدولة فى جميع القطاعات.

مشيرة إلى التحديات الصعبة والملفات الكثيرة التى تتعامل معها وزارة الخارجية سواء ما يتعلق بالحرب الإسرائيلية الفاشمة على غزة أو الأزمات والصراعات فى عدد من الأفكار الوسبة.

الكلية العسكرية التكنولوجية تستقبل وفداً من جامعة العلوم للدفاع الوطنية الصينية

فى إطار حرص القوات المسلحة على نقل وتبادل الخبرات العلمية والبحثية مع كبرى المؤسسات التعليمية، استقبلت الكلية العسكرية التكنولوجية وفداً من جامعة العلوم للدفاع الوطنية الصينية، للتعرف على أحدث الإمكانيات والمنظومة التعليمية المتطورة التى يتم العمل بها داخل الكلية.

محمد مسعد



بدأت الزيارة بكلمة اللواء أركان حرب أكرم صلاح الدين محمود مدير الكلية العسكرية التكنولوجية أشار خلالها إلى أهمية الاستفادة من تبادل الخبرات المشتركة بين البلدين وخاصة فى مجال التعليم التكنولوجى الذى يعتبر خطوة من خطوات توطين التكنولوجيا الحديثة.

وتم عرض فيلم تسجيلى عن الكلية التى تعد واحداً من أهم الصروح التعليمية بالقوات المسلحة، بما تمتلكه من قدرات بشرية ووسائل تدريب وأجهزة علمية متطورة بمختلف التخصصات، كما تفقد الوفد عدداً من المعامل الدراسية.

وقد أشاد أعضاء الوفد بما شاهدوه داخل الكلية العسكرية التكنولوجية، وما تمتلكه من قدرات وإمكانيات تكنولوجية فائقة التطور تضاهى أحدث المنظومات بالمؤسسات التعليمية العالمية.

"الفنية العسكرية" تحصد المراكز الأولى فى عدد من المسابقات العلمية الدولية

فى إطار اهتمام القوات المسلحة وسعيها الدائم لتطوير المنظومة التعليمية بالكليات والمعاهد العسكرية من خلال المشاركة فى المؤتمرات والمسابقات العلمية الدولية، بما يسهم فى تبادل الخبرات والتعرف على كل ماهو جديد فى مجال البحث العلمى، حصل فريق الكلية الفنية العسكرية المشارك فى مسابقة وكالة ناسا للهندسة الصاروخية التى أقيمت بالولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة أكثر من (٥٠) فريقا من مختلف الجامعات والمراكز البحثية الممولة من وكالة ناسا -حصل على المركز الأول فى العرض التقديمى، والمركز الثانى فى الترتيب العام للفرق المشاركة، وجائزة أفضل تصميم خارجى للصاروخ، وجائزة أفضل تصميم لدوائر التحكم واستخدام المستشعرات.



وفى مسابقة المركبات الأرضية غير المأهولة بأمريكا حصل فريق الكلية الفنية العسكرية على المركز الثالث فى الترتيب العام من بين (١٠٠) فريق شارك فى المسابقة من مختلف الجامعات الدولية، فضلاً عن حصوله على المركز الثانى فى تصميم المركبة بذات المسابقة.

تأتى تلك النجاحات التى حققتها الكلية الفنية العسكرية فى المسابقات العلمية الدولية تأكيداً على المكانة العلمية المرموقة التى تتميز بها الكلية بين الكليات والمؤسسات العلمية الكبرى بمختلف دول العالم.

» هويدا عبدالوهاب
Howida-wahab@hotmail.com


التقى مدبولى وأبو الغيط

» عبدالحميد الدبيبة أثناء لقائه مع أحمد أبو الغيط

تفاصيل زيارة عبد الحميد الدبيبة للقاهرة

زار عبد الحميد الدبيبة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المكلف لدولة ليبيا ، مصر وشارك فى افتتاح مؤتمر الاستعراض الإقليمى الثانى للاتفاق العالمى من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية فى المنطقة العربية وذلك بقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية . والتقى الدبيبة المسئولين المصريين وفى مقدمتهم رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، كما التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

النزوح والهجرة

وقد ناقش المؤتمر عوامل تغير المناخ والذى أصبح دافعا قويا للتنقل البشرى حيث تعد المنطقة العربية من المناطق المتأثرة بشكل مباشر بالتهديدات الكبيرة للتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية وهو ما انعكس فى الاتفاق العالمى للهجرة، والذى دعا إلى فهم أعمق لتغير المناخ كأحد المحركات الهامة للهجرة وإلى تطوير استراتيجيات التكيف والمرونة مع مراعاة الآثار المحتملة على الهجرة والنزوح بالإضافة إلى ماتعرضت له المنطقة العربية من حروب وصراعات أدت إلى ارتفاع أرقام الهجرة والنزوح على نحو مقلق والتى كما أكد أبو الغيط أصبحت تمثل قسما هاما من الهجرة العالمية وتسهم فى تشكيل الواقع الاجتماعى والاقتصادى للمنطقة حيث تستضيف المنطقة ٤١،٤ مليون مهاجر ولاجئ وتعد منشأ لنحو ٣٢،٨ مليون مهاجر ولاجئ .

وجهات النظر

وعقد الدبيبة لقاء مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط تم فيه تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات التى تشهدها ليبيا و تناول الدبيبة فى حديثه تطورات الأوضاع فى ليبيا وجهود الحكومة فى استعادة الأمن ودفع مسيرة التنمية فى البلاد. واستعرض أبو الغيط الجلسة الحوارية التى استضافتها الجامعة العربية لعدة أطراف ليبية فى مارس الماضى كما استمع من رئيس الحكومة الليبية إلى وجهة النظر فى هذا الشأن، حيث أكد الأمين العام أن الجامعة العربية سوف تستمر فى جهودها لدفع جميع القيادات الليبية الى اتخاذ الاجراءات والخطوات التى تسمح بالمضى قدما فى إقرار دستور للبلاد وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى ليبيا تلبية لتطلعات الشعب الليبى وإحلال الاستقرار والامن فى هذا البلد العربى الهام.

اتفاقيات تعاون

واستقبل رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، نظيره الليبى الدبيبة بالعاصمة الإدارية، وقال الدبيبة: هنأت رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى بتجديد الثقة كرئيس للوزراء فى مصر الشقيقة وتطرقنا إلى أوجه التعاون وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. وتم الاتفاق على تقديم الدعم اللازم لمصر فى مجال الكهرباء بهدف استقرار الشبكة العامة وأيضا تفعيل الربط الكهربائى بين البلدين والتعاون فى تنفيذ المشروع الوطنى للصرف الصحى الذى أطلقته حكومة الوحدة الوطنية الليبية والاستفادة من التجربة المصرية فى هذا الملف الهام. وكذلك تم استعراض نتائج اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الليبية المنعقدة فى ٢٠٢١ بـ القاهرة، والتنسيق لعقد الاجتماع القادم لزيادة التعاون وتعزيز الاستثمار. وتم مناقشة دعم القطاع الخاص بالبلدين وعقد المعارض والمؤتمرات للصناعات المصرية والليبية وتشكيل مجلس رجال الأعمال المصريين الليبيين تحت إشراف الحكومتين وتقديم الدعم اللازم لهم.

تطوير الإستثمار

وعن زيارته لإحدى الشركات الليبية فى مصر أضاف : أكدت خلال الزيارة على أهمية تطوير الاستثمار وتنويعه ومتابعة الأوضاع القانونية والإدارية لكافة الشركات والوقوف أمام من يحاول العبث بها مع التأكيد على أن هذه المشروعات مسئولية وطنية للجميع وأن الزياره تأتى للتأكيد على خطة الحكومة فى المحافظة على الاستثمارات الليبية بالخارج والعمل على تطويرها بالشراكات الناجحة والتى تحقق عائدا استثماريا جيدا وشددت على ضرورة تكليف مكاتب مراجعة دولية ومعتمدة لإعداد القوائم المجمعة وإقفال الحسابات السنوية والإفصاح والشفافية بشأن كافة الإجراءات والأرباح والعوائد .

وبالفعل قدمت الإدارة الفنية بالشركة عرضا ضوئيا أوضحت فيه أوضاع المشاريع الاستثمارية ومشاريع التطوير والاستثمار التى تم تنفيذها، بعد التعليمات التى وجهتها لهم فى أبريل من العام ٢٠٢١ خلال زيارتى للشركة .

وبالنسبه لزيارته لمقر السفارة الليبية فى القاهرة استطرد فى حديثه قائلا: سفارة ليبيا فى القاهرة لها دور مهم فى تقديم الخدمات للمواطنين سواء من المقيمين أو القادمين لغرض العلاج والدراسة والسياحة. وكذلك لها دور فى توطيد العلاقات بين البلدين وحلحلة أى قضايا تتطلب التعاون وقمت بالتأكيد على ضرورة تفعيل دور الملحقيات الصحية والأكاديمية والعمالية فى أداء مهامها والتعاون مع الجهات ذات العلاقة .

فوضى وانقسام

بالنسبة للوضع الليبى الراهن فهو مازال يعانى من عدم الاستقرار والانقسام والفوضى السياسية منذ الإطاحة بنظام القذافى فى فبراير عام ٢٠١١. لم تستطع السلطات التى تولت الحكم تحقيق الأمن والاستقرار والآن فإن ملف تشكيل حكومة موحدة هو محل نزاع سياسى بين الأطراف الرئيسية فى ليبيا، بالإضافة إلى ذلك، لا تزال القوانين الانتخابية محل جدل وتباين كبير منذ تعطل مشروع الانتخابات فى ديسمبر ٢٠٢١، بسبب خلافات حول شروط الترشح للانتخابات الرئاسية الأمر الذى أدى إلى جمود سياسى بالبلاد .وخلال الفترة الأخيرة، تجددت المحاولات والتحركات الدولية لدفع الليبيين إلى الخروج من حالة الجمود.

حكومة موحدة

وفى هذا الإطار دعت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا (ستيفانى خوري) القادة الليبيين إلى الانخراط فى حوار بناء لتشكيل حكومة موحدة تقود البلاد إلى انتخابات والوصول إلى حلول توافقية بشأن القوانين الانتخابية موضع الخلاف. وكانت خورى قد تعهدت بمساندة الليبيين على تجنيب البلاد مخاطر الانقسام والعنف وهدر الموارد، من خلال تيسير عملية سياسية شاملة. كما أكدت التزام البعثة بالعمل على دعم إجراء انتخابات وطنية شاملة حرة ونزيهة لإعادة الشرعية للمؤسسات الليبية، ودعم عملية مصالحة وطنية شاملة مع كل الشركاء .

تعبير عن الأزمة

وعبر مبعوث الأمم المتحده الى ليبيا السابق عبدالله باتيلى بواقعية عن الأزمة الحالية فى ليبيا بعد أن قدم استقالته بشكل مفاجئ قائلا بإحباط أن الأزمة تتمثل فى غياب الإرادة السياسية. مع رسم صورة قاتمة للوضع فى ليبيا التى تشهد على حد قوله حربا أهلية منذ ٢٠١١. ومؤكدا أن البعثة الأممية بذلت الكثير من الجهود خلال الأشهر الـ١٨ لكن فى الأشهر الأخيرة تدهور الوضع بسبب غياب الإرادة السياسية.

وأخيرا فإن هذه الاستقالة تعتبر رسالة تجسد مدى تعقيد الأزمة الليبية وتؤكد على عجز الأمم المتحدة عن لعب دور فاعل فى حلحلة هذه الأزمة المستعصية.


روبرت بريتزكر مع جو بايدن

بعد فضيحة المناظرة والإصابة بالخرَف

7 شخصيات مرشحة لخلافة باي

سبع شخصيات يمكنها خلافة جو بايدن في منافسة مرشح الرئاسة الجمهوري دونالد ترامب، لاسيما بعد تنامي صدى مصطلح «الخلافة» في أروقة الحزب الديمقراطي، وبعد سقطات بايدن المتتالية، والتي ذيَّلها مؤخرًا بمناظرة غير متكافئة لصالح ترامب، وإعلان البالغ من العمر 81 عامًا في لقاء مع شبكة ABC أنه بات «في حاجة للنوم أكثر من الماضي»، وإحجامه عن الخضوع لفحوصات طبية دورية، لاسيما اختبار الإصابة بالخرَف أو الشلل الرعاش.

محمد نعيم

ولم تفلح جهود حاشية بايدن حتى الآن في انتزاع الرعب من صدور قيادات الحزب الديمقراطي، لإعادة الثقة في صلاحيته لتمثيل الحزب في البيت الأبيض. وفي محاولة لتحديد موقف الديمقراطيين من بايدن، أجرت شبكة NBC لقاءات مع عدد من المشرعين في الحزب الديمقراطي؛ وأبدى الجميع تشاؤمًا، واستخدموا نعوتًا مثل «الكارثة اللعينة» للتعبير عن ضياع ثقل الحزب إذا واصل بايدن تمثيله. ورغم أن غالبية المشرعين تفادوا الكشف عن هوياتهم خلال اللقاءات، لكن خمسة منهم على الأقل خرجوا عن صمتهم ودعوا بايدن علنًا إلى التنحي عن منصبه.

وتؤشر التقديرات الأمريكية إلى تصاعد أصوات التمرد على بايدن داخل الحزب الديمقراطي مع انتهاء عطلة الكونجرس وعودة المشرعين إلى واشنطن خلال الأيام المقبلة، إذ يناقش المشرعون حاليًا بجدية إمكانية رفع مخاوفهم مباشرة إلى بايدن عبر رسالة مباشرة. ونقلت NBC عن أحد المشرعين: «مقابلة الرئيس الأخيرة مع ABC جعلتني أشعر بالحزن. إنه منفصل تمامًا عن الواقع ومنعزل جدًا عن الحقيقة».

ومع قتامة المشهد داخل الحزب الديمقراطي، انتعشت بورصة الأسماء المرشحة لخلافة جو بايدن، وجاء في طليعتها نائبة الرئيس كاميلا هاريس (٥٩ عامًا)، التي كانت قبل تولي المنصب في ٢٠ يناير ٢٠٢١ مدعيا عاما لولاية كاليفورنيا، ثم عضوًا بمجلس الشيوخ. وتشير مواقفها السياسية ذات الصلة بمنطقة الشرق الأوسط إلى دعم الاتفاق النووي بين إيران والدول العظمى، ونددت بانسحاب الولايات المتحدة منه، زاعمة إبان إدارة ترامب أن ذلك «يسبب إحراجًا لحلفاء الولايات المتحدة». وغير مرة، أشارت هاريس إلى العلاقة المعقدة بين بلادها وإيران، وأعربت عن تخوفها من تفاقم التصعيد مع إيران بعد اغتيال قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.

جدل حزبي

أما فيما يخص الصراع العربي - الإسرائيلي، فاختزلت هاريس رأيها فيه عام ٢٠١٧ خلال كلمتها أمام مؤتمر اللوبي اليهودي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة «إيباك»، وقالت فيها: «اعتقد أن إسرائيل لا ينبغي أبدًا أن تكون موضوع جدل حزبي، وطالما أنني عضو في مجلس الشيوخ، سأفعل كل ما في وسعي لضمان دعم واسع النطاق من الحزبين لأمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن النفس». وأشارت حينئذ إلى أن أول قرار اتخذته وهي عضو في مجلس الشيوخ كان «محاربة التحيز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة». وأعربت في الخطاب نفسه عن دعمها لحل الدولتين، الذي ينبغي التوصل إليه من خلال مفاوضات بموافقة الجانبين. ورغم أنها تعارض ضمًا أحاديًا إسرائيليًا للضفة الغربية، وبعثت بهذا المضمون رسالة للرئيس

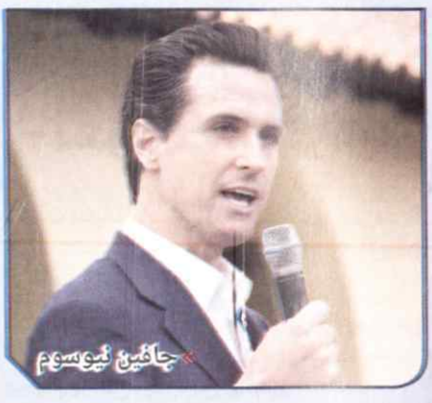
هاريس تستمد القوة من اللوبي اليهودي وشابيرو يصعد على أكتاف معسكر الاستيطان



كاميلا هاريس


جوش شابيرو


جريتشن ويتمير


جافين نيوسوم

ـدن أمام دونالد ترامب

السابق دونالد ترامب، لكنها لم تنضم إلى رسالة وقعها أعضاء آخرون فى مجلس الشيوخ، تؤكد أن «الضم يشكل خطرًا على علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل».

بعد هاريس، احتجزت بورصة الترشيحات المركز الثانى للسياسى اليهودى الأمريكى جوش شابيرو (٥١ عامًا)، وهو حاكم ولاية بنسلفينيا منذ منتصف عام ٢٠٢٢، ويعد ثالث يهودى يتولى المنصب خلال الـ٥٠ عامًا الماضية، وقبلها كان مدعى عام نفس الولاية فى الفترة ما بين ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٣. ومن خلال هويته الدينية التى تجنح إلى معسكر اليمين المحافظ، يبدو مدى تأييد شابيرو لإسرائيل، ودعمه غير المحدود للتيار الاستيطاني، والاحتفاظ بالقدس المحتلة عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل، لدرجة أنه أصر على الارتباط بمن أصبحت زوجته فى مدينة القدس المحتلة عام ١٩٩٧. ووفقا لملف سيرته الذاتية، اعتاد شابيرو وزوجته زيارة إسرائيل، وعملا سويًا على تحفيز المنظمات الأمريكية على دعم مصنع الاستيطان الإسرائيلي، وأبديا مواقف داعمة لما وصفاه بـ«حظر تجنيد اليهود الحريديم (المتشددين دينيًا) فى الجيش الإسرائيلي». وقالت عنه زوجته لورى إنه «يحب اليهود أكثر من حب اليهود لأنفسهم».

تيار المعتدلين

فى المركز الثالث لخلافة جو بايدن، حلت السياسية الديمقراطية والمدعية العامة الأمريكية جريتشن ويتمير (٥٢ عامًا)، وتشغل منصب حاكم ولاية ميشيجان منذ يناير ٢٠١٩. وتحسب ويتمير على تيار المعتدلين فى الحزب الديمقراطي، وفى عام ٢٠٢٠، درس الرئيس جو بايدن تعيينها نائبًا له، لاسيما فى ضوء اعتدال مواقفها، وتبنيها لمواقف وصفها بايدن بالإنسانية، من بينها «رفع القيود عن إجراء عمليات الإجهاض»، و«فرض قيود على شراء الشعب الأمريكى للأسلحة». وفى سياستها الخارجية، تدعم جريتشن ويتمير حل الدولتين للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وترى أن اتساع رقعة الاستيطان فى الضفة الغربية يجهض آمال تسوية الأزمة الأكثر تعقيدًا فى منطقة الشرق الأوسط.

> بريتزكر يخوض المنافسة بثروة 3.6 مليار دولار.. وبيت بوتيجيج يغازل المثليين

الثرى الأمريكي، حاكم ولاية إلينوي، وصاحب سلسلة فنادق «حياة»، الذى تقدر ثروته بـ٣٫٦ مليار دولار جاى روبرت بريتزكر (٥٩عامًا)، يأتى فى المركز الرابع؛ وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»: «إذا خاض الانتخابات الوطنية بدلا من بايدن، فمن المتوقع أن يسلط الضوء على التحركات التى قام بها لتسهيل عمليات الإجهاض فى إلينوي؛ بالإضافة إلى نشاطه المعروف فى حظر امتلاك وتداول الأسلحة بين الجماهير، وموافقته الأكثر شعبية على تقنين تعاطى الماريجوانا».

حقوق المثليين

وفى المركز الخامس يأتى مسئول ملف النقل فى الإدارة الأمريكية بيت بوتيجيج (٤٢ عامًا)، وتطلق عليه صحيفة «واشنطن بوست» لقب «النجم الصاعد بين الديمقراطيين»، خاصة أنه واجه بايدن فى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى عام ٢٠٢٠، وتفاجأ بحصوله على المركز الأول فى المؤتمر الحزبى الذى عقد فى ولاية أيوا ضمن الانتخابات التمهيدية. ويدعم بوتيجيج تعزيز حقوق المثليين، والانتقال إلى الطاقة المتجددة، وإلغاء المجمع الانتخابى فى الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة.

وتعود أسرة باراك أوباما إلى أضواء الحياة السياسية بإطلالة زوجة الرئيس الديمقراطى الأسبق ميشال أوباما (٦٠ عامًا) من نافذة المرشحين لخلافة جو بايدن، إذ تضعها بورصة الترشيحات فى المركز السادس، رغم اقتصار خبرتها على دعم زوجها، وبعض الأنشطة الحقوقية والإنسانية داخل وخارج الولايات المتحدة؛ فرغم التصاقها بزوجها ودعمها له فى الانتخابات، لكن سياستها الخارجية ليست واضحة، وعزفت طيلة وجودها فى البيت الأبيض عن إبداء الرأى فى إشكاليات تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، واكتفت بتأييد وجهات نظر الزوج فقط. ويقتصر تعريفها فى موسوعة المعلومات الأمريكية بـ«محامية وكاتبة أمريكية، زوجة رئيس الولايات المتحدة الرابع والأربعين باراك أوباما، وأول سيدة أمريكية أولى من أصل أفريقى للولايات المتحدة».

زوج الفنانة

السياسى الأمريكى حاكم ولاية كاليفورنيا منذ ٧ يناير ٢٠١٩ جافين نيوسوم، جاء فى المركز السابع والأخير فى بورصة ترشيحات خلافة جو بايدن فى الحزب الديمقراطي. واكتسب نيوسوم شهرته العامة تدريجيًا، فمع اقتراب الحملة الانتخابية لرئاسة بلدية سان فرانسيسكو التى جرت عام ٢٠٠٣، وزع على وسائل الإعلام بيانًا مطولا، ميز فيه نفسه باتخاذ موقف حازم فيما يتعلق بمحنة المشردين؛ وفاز فى انتخابات رئاسة البلدية، ليصبح أصغر رئيس بلدية منذ قرن. وبدأ فترة ولايته رئيسًا لبلدية سان فرانسيسكو فى عام ٢٠٠٤، وأعيد انتخابه لاحقا واستمر فى منصبه حتى عام ٢٠١١.

فى مارس ٢٠٢٠، ومع تفشى فيروس «كورونا»، وقع نيوسوم مرسومًا يأمر السكان بالبقاء فى منازلهم بسبب انتشار الفيروس، وأعرب عن تقديراته بحاجة ولاية كاليفورنيا إلى ٢٠ ألف سرير مستشفى. وفى إبريل من العام ذاته، صرح بأنه يشعر بخيبة أمل إزاء المساعدات الطبية الفيدرالية، وأنه يعتزم استخدام القوة الشرائية لولاية كاليفورنيا «كدولة قومية» لشراء معدات للمستشفيات التى لم تتمكن الحكومة الفيدرالية من توفيرها. ووفقا لملفه الشخصي، يدين مرشح خلافة بايدن فى الحزب الديمقراطى بالمسيحية الكاثولوكية، ويعانى عسرًا فى القراءة، وكان متزوجًا من الإعلامية الأمريكية كيمبرلى جيلفويل، ومنذ عام ٢٠٠٨ وهو متزوج من الممثلة الأمريكية جينيفر سيبل، ولهما أربعة أطفال.



أبطال «مطعم الحبايب» فى قصر الأمير طاز

يوجد أبطال مسلسل «مطعم الحبايب» فى قصر الأمير طاز لتصوير باقى مشاهد العمل، والمقرر عرضه خلال الفترة المقبلة.

واستغل فريق العمل الوجود فى القصر وقاموا بعمل أكثر من لوكيشن تصوير من أجل عدم الرجوع مرة أخرى لمنطقة المعز.

وصور فريق العمل العديد من المشاهد فى القصر ليتبقى لهم بعض المشاهد فى مدينة الإنتاج الإعلامى بعدها.

المسلسل بطولة أحمد مالك، هدى المفتى، بيومى فؤاد، انتصار، إسلام إبراهيم، سامى مغاورى، وعدد من الفنانين الذين يشاركون كضيوف شرف، والعمل من تأليف مريم نعوم وورشة سرد، إخراج عصام عبدالحميد، وإنتاج عبدالله أبوالفتوح.

» هدى

ياسمين رئيس تعود لـ« جودر»

عادت الفنانة ياسمين رئيس لتصوير مشاهدها فى مسلسل «جودر ٢»، وذلك فى مدينة الإنتاج الإعلامى بالسادس من أكتوبر.

وكان فريق العمل قد صور مؤخرا العديد من المشاهد دون ياسمين التى غابت بسبب زواجها وحصولها على إجازة من التصوير.

«جودر» يدور فى إطار فانتازى تشويقى، من عالم حكايات ألف وليلة وليلة ويتناول حياة تاجر الأقمشة جودر الذى يمر بأزمات عديدة فى حياته بعد وفاة والده، كما يتناول قصة الملك شهريار.

ويقوم ببطولته الفنان ياسر جلال وجيهان شماشيرجى وأحمد بدير ووفاء عامر وآيتن عامر وآخرون وهو من إخراج إسلام خيرى وتأليف أنور عبدالمغيث.



» ياسمين

إيمان العاصى تصور «برغم القانون» فى جاردن سيتى

تواصل الفنانة إيمان العاصى تصوير مشاهد مسلسلها الجديد «برغم القانون»، والمقرر عرضه خارج السباق الرمضانى.

وتصور إيمان مشاهد داخل إحدى العمارات بمنطقة جاردن سيتى وبالتحديد فى ديكور مكتب محامٍ.

المسلسل من بطولة محمد محمود عبدالعزيز، إيهاب فهمى، محمد القس، فرح يوسف، عايدة رياض، جورى بكر، حمزة العيلى، والمسلسل من تأليف نجلاء الحدينى وإخراج شادى عبدالسلام.



» إيمان



أشرف عبدالهادي، نائب رئيس التحرير، يتقدم بأخلص التهاني القلبية إلى الصديق العزيز المهندس مدحت النجار بمناسبة خطوبته.. ويتمنى للعروسين حياة سعيدة

صبا مبارك تعود لـ «وتر حساس» فى شبرامنت

عادت الفنانة صبا مبارك لتصوير مشاهد مسلسلها الجديد «وتر حساس»، فى أحد الاستوديوهات بمنطقة شبرامنت، وذلك بعد توقف التصوير خلال الفترة الماضية.

وانتهت صبا من تصوير أغلب أحداث العمل الذى يدور فى ٤٥ حلقة ويعرض خارج الموسم الرمضانى.

وتر حساس بطولة محمد علاء، إنجى المقدم، هيدى كرم، تميم عبده، عايدة فهمى، أحمد جمال سعيد، ومن تأليف أمين جمال وإخراج وائل فرج.

» صبا

«الست» توقف



التحضير لـ «رزق الهبل»

توقف التحضير لفيلم «رزق الهبل» للفنانة منى زكى والفنان طه الدسوقى، وذلك بعد العمل على كافة تفاصيله خلال الفترة الماضية.

وتسبب فيلم «الست» الذى وقعته منى مؤخرا فى التأجيل بعد أن قررت دخول تصويره قبل «رزق الهبل». فيلم رزق الهبل يدور فى إطار اجتماعى كوميدى، من بطولة منى زكى، محمد شاهين، انتصار، طه دسوقى، رحمة أحمد، وسماح أنور، والعمل من تأليف جورج عزمى وإخراج سارة نوح.

ويضم فيلم الست نخبة من الفنانين بجانب منى زكى، منهم محمد فراج وسيد رجب وأحمد خالد صالح وتامر نبيل، مع عدد كبير من ضيوف الشرف منهم كريم عبدالعزيز وأحمد حلمى وعمرو سعد ونيللى كريم وأمينة خليل، والعمل من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.



» منى

تحت إشراف «مصر للأفلام»

انتهاء تصوير فيلمين عالميين

انتهت لجنة مصر للأفلام بمدينة الإنتاج الإعلامى من الإشراف على تصوير الفيلمين الروائيين العالميين الفيلم الفرنسى Le Trésor de Khéops (كنز خوفو) الذى نفذته شركة الإنتاج المصرية «أفلام مصر العالمية» لصالح شركة الإنتاج الفرنسية Bonne Pioche Cinema Yves Darondeau، وجرى تصويره بعدد من الأماكن فى مصر، وأهمها (منطقة الأهرامات بالجيزة وكوبرى قصر النيل - شوارع وسط البلد) والفيلم الثانى الأمريكى «Murder at the Embassy» تنفيذ شركة الإنتاج المصرية Neo Productions لصالح شركة الإنتاج الأمريكية Master Key Studios وجرى تصويره بمنطقة الأهرامات وشارع المعز ومنطقة خان الخليلي، إضافة لتصوير مشاهد عديدة داخل مدينة الإنتاج الإعلامي.

وقدمت اللجنة كل التسهيلات اللوجستية والخدمات الإنتاجية اللازمة لأطقم شركات الإنتاج العالمية، من إنهاء الإجراءات الجمركية، وإستخراج تأشيرات السفر، وكذلك تصاريح التصوير الجوي، وتوفير المركبات وطائرات الدرون، بناء على طلب الشركات المنفذة، إضافة إلى توفير المرافقة الأمنية لفريق العمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية.



احتفل الأستاذ تامر عبد السلام شرف بزفاف كريمته الجميلة بثينة على السيد سليم وسط الأهل والأحباب وتهنئة خاصة من والد العروس بحياة زوجية سعيدة للعروسين.



التقارب بينهما ظهر للجمهـ

هنا الزاهد: أنـ

تمتلك جينات النجومية منذ الصغر، مما جعلها تأخذ مكانها فى الصفوف الأولى سريعاً، فطبيعتها وبراءتها جعلتها قريبة من قلوب الجميع، بل إن وجود اسمها على أى عمل فنى كفيل بأن يخطف أنظار الجميع.. إنها الفنانة هنا الزاهد التى يعرض لها فيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة»، الذى حقق نجاحاً كبيراً، عن الفيلم وأمور أخرى كان لنا معها هذا الحوار.

محمد زكى

ما الذى حمسك للمشاركة فى فيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة»؟

العمل مميز ومختلف وفيه دراما وكوميديا بشكل مميز، وهى أمور حمستنى للغاية للمشاركة فيه.

شخصية «درية» التى جسدتها فى الفيلم مختلفة عن الأدوار التى قدمتها من قبل.. فكيف حضرت لها؟

بالفعل الشخصية مختلفة، وهذا سر تميزها، وحضرت لها مع المخرج أحمد الجندى، والفنان هشام ماجد، وعقدنا جلسات عمل مكثفة وبروفات ترابيزة، ورسمنا ملامح الشخصية وشكلها وملابسها، خاصة أن هناك عالمين فى الفيلم، وكل منهما له شكله وطريقته وأسلوبه، وهى أمور احتاجت مجهوداً كبيراً من فريق العمل، وكذلك جلسات مع الاستايلست مى جلال لاختيار ملابس الشخصيات.

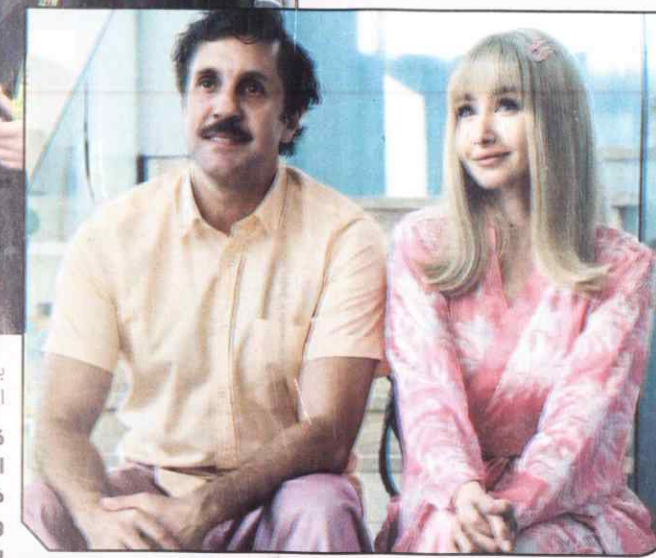
ما سر الكيمياء مختلفة مع الفنان هشام ماجد؟

أتمنى تجسيد شخصية «روبانزل»

ـــور فى «فاصل من اللحظات اللذيذة»

ـــا وهشام ماجد بيننا كيميا مختلفة





هشام شبهى جدا فى طريقة التحضير ومذاكرة الشخصية، وهو ما جعل التواصل بيننا سهلا وهناك تقارب، وفعلا الكيمياء بيننا ظاهرة لأن طريقتنا متقاربة فى التحضير والمراجعة، لدرجة أننا كنا نضيف تفاصيل وقت التحضير للشخصيات، وكذلك ظللنا نحضر للعمل والشخصيات لما يقارب العام، ما جعل التقارب واضحا على الشاشة أمام الجمهور.

هل تصوير «فاصل من اللحظات اللذيذة» جاء بعد فيلم «بضع ساعات فى يوم ما»؟

بالفعل صورناه بعد «بضع ساعات فى يوم ما»، الذى صورنا بعض مشاهده ثم بدأنا تصوير «فاصل من اللحظات اللذيذة» الذى عرض أولا، والحمد لله أنه قريب من الناس والجمهور، خاصة أن العالم الموازى فى العمل صورناه بشكل رائع، ونوعية الشخصيات أيضا قريبة من عالم ديزنى، وهو ما جعلها تحظى بردود فعل واسعة من الجمهور والنقاد معا.

كيف رأيت ردود فعل الناس على الشخصية خاصة بعد نشر صورك وتشبيههم لك بأميرات ديزنى؟

ردود الفعل حلوة جدا، وفاقت توقعاتى بشكل كبير، ليس فقط على «درية» فى الحارة، ولكن أيضا شخصية «درية» التى تشبه عالم ديزنى، سواء حول الأداء أو الملابس التى ظهرت خلال الشخصيات، والسوشيال ميديا أيضا فرحتنى جدا، خاصة مع كلام الناس عن الفيلم والروح التى فيه، وأنا أحب أشكر مى جلال على تعبها فى التحضير لشكل الشخصيات بهذا الشكل، واختيارها للفساتين التى ظهرت بها الشخصية، وكذلك العالم الأصلى لأن التناقض فى الشخصيتين كان صعبا، وتفاصيلهما مختلفة، وهى بذلت مجهودا كبيرا جدا. والجمهور أعجبه الفيلم لأن فيه أجواء مبهجة من الألوان الموجودة فى العالم الموازى، والذى هرب له صالح ودرية، والناس قالت إن درية شبه أميرات ديزنى.

بذكر عالم ديزنى.. من الأميرة التى ترغبين فى تجسيدها إذا أتيح لك ذلك؟

نفسى أقدم شخصية «روبانزل»، ولو قدمت الفكرة بالعربى فأنا أتمنى أن أجسدها، وأنا أحب عالم ديزنى وأفلامه، لكن شخصية «روبانزل» قريبة منى، وأنا أحبها وتحسها شبهى.

وما المختلف الذى تقدمينه فى فيلم «ريستارت» مع الفنان تامر حسنى؟

الفيلم اجتماعى كوميدى، بعد فيلم «بحبك» الذى قدمناه مؤخرا وكان رومانسيا. «ريستارت» يناقش فكرة مهمة تمسنا كلنا فى الوقت الحالى، وفيه كمية كوميدية حلوة.

ما مشروعك الفنى المقبل؟

سيعرض فى الفترة المقبلة مسلسل «إقامة جبرية» وهو سيكو دراما 10 حلقات، وهو نوعية جديدة أول مرة أقدمها فى مشوارى الفنى، وتقريبا أصعب دور عملته فى حياتى. وكذلك هناك أكثر من مشروع درامى وسينمائى معروضين علىّ، وسأرى المشروع السينمائى الذى سأقدمه بعد انتهاء «ريستارت»، الذى ما زال فى مرحلة التصوير.

من علامات الدولة المصرية الجديدة

«العلمين».. حقل الألغام الذى أصب

الوقت يمر بشكل سريع، فقد أصبحنا على أعتاب الدورة الثانية من مهرجان العالم علمين، هذه المنطقة السياحية التى تبعد عن القاهرة مسافة ٢٥٩ كيلومتراً.. أقصد هنا العلمين الجديدة المدينة السياحية المتكاملة التى أنجبت مهرجاناً عالى الشأن منذ مولده، فقصة المهرجان ونشأته لا تنفصل فى ذهنى عن قصة المكان التى لا يعرفها الكثير من رواد هذا المكان الساحر الآن، المكان الذى لولا الرؤية المستقبلية للرئيس عبدالفتاح السيسى لما كان الآن يحتضن فعاليات تدخل البهجة والسرور على أبناء هذا الوطن وما كان من أهم المقاصد السياحية فى الشرق الأوسط وما كان منطقة جذب استثمارى على أعلى مستوى بل كان سيظل أكبر حقل ألغام عرفه العالم بالرغم من التاريخ الحديث الذى نعيش فيه.

كريم حسين

هذه البقعة من أرض مصر العظيمة قد شهدت إحدى أهم المعارك الحاسمة للحرب العالمية الثانية، عام ١٩٤٢ بين دول المحور «ألمانيا وإيطاليا» بقيادة إرفين روميل، وبين دول الحلفاء تحت قيادة القوات البريطانية بقيادة برنارد مونتغمرى، والتى وضعت أوزارها مع نهاية معركة العلمين، بانتصار دول الحلفاء على دول المحور، وراح ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى والمصابين والمفقودين فى صحراء مصر الغربية، وخلفت حقولا من الألغام على مساحات شاسعة من الأراضى، عطلت التنمية واستغلال الموارد والمقومات الطبيعية للمنطقة لعشرات السنين، قبل أن تطهر الدولة المصرية حقول الألغام ويتخذ الرئيس عبدالفتاح السيسى قراراً بإنشاء مدينة العلمين الجديدة لتحول وجه المنطقة بالكامل وتصبح شاهدة على عظمة الإنجازات بشموخ أبراجها وتناسق تصميمها المعمارى لتصبح درة مدن البحر المتوسط بطرازها الحديث وتنوعها الفريد وحفلاتها ومهرجان « العالم علمين» الذى ينطلق فى نهاية هذا الأسبوع لتجذب لمصر ملايين من السائحين العرب والأجانب العاشقين لمصر إلى جانب المصريين الذى يملأون أرجاء الساحل الشمالى كله منذ بداية هذا الصيف الساخن جداً....

■ شعار المهرجان ودعم غزة

منذ بداية التجهيز للموسم الجديد من مهرجان «العالم علمين» والقائمين على الشركة «المتحدة» غير منفصلين كباقى جموع الشعب المصرى عن ما يحدث للأشقاء فى قطاع غزة بدولة فلسطين الشقيقة، وكل ما كان يشغل عقولهم وقلوبهم هو كيف تراس القضية الفلسطينية هذا المهرجان فى عامه الثانى، وبالفعل واصلت الشركة «المتحدة للخدمات الإعلامية» جهودها لدعم القضية الفلسطينية، وهذه المرة من خلال مهرجان العلمين. حيث أعلن عمرو الفقى الرئيس التنفيذى للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية عن تخصيص ٦٠٪ من أرباح المهرجان لدعم الأشقاء الفلسطينيين، كما قررت إدارة مهرجان العلمين وفى لفتة إنسانية أن يحمل شعار مهرجان العلمين العلم الفلسطينى جنباً إلى جنب مع العلم المصرى إيماناً منها بدور الدولة المصرية فى دعم القضية الفلسطينية. وجدد «الفقى» فى حديثه أثناء الإعلان عن بداية المهرجان التزام الشركة المتحدة الدائم بدعم القضية الوطنية الفلسطينية، ومساندة أشقائنا العرب فى كافة الظروف، وأن نكون صوتاً لهم فى نيل حقوقهم المشروعة، مشدداً على أن عدالة القضية الفلسطينية جزء أصيل من قناعات الشعب المصرى.

■ حفلات ساخنة كصيف المهرجان

وفى وقت سابق أعلنت الدورة الثانية من مهرجان العلمين، عن جدول فعاليات متميز ومتنوع ويناسب كافة الأذواق، إذ يفتتح الحفلات الموسيقية

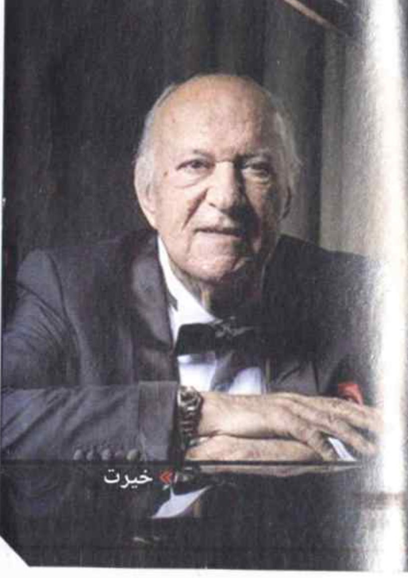


عمرو الفقى

محمد منير

عمرو دياب

...ح مهرجاناً للموسيقى والفنون


» خيرت


» ويجز

» سعاد

والغنائية الكينج محمد منير يوم ١١ يوليو. فيما يضم البرنامج كاظم الساهر يوم ١٨ يوليو، كما يقدم تامر حسنى حفلاً غنائياً يوم ٢٦ يوليو، أما أمير الغناء العربى هانى شاكر فيقدم حفله يوم ١ أغسطس ورامى جمال يوم ٢ أغسطس.

فيما يقدم الموسيقار عمر خيرت حفله يوم ٢ أغسطس، بينما يحيى عمرو دياب حفله يوم ٩ أغسطس، بينما يحيى حمزة نمرة حفله يوم ١٦ أغسطس، فيما يحيى مسار إجبارى حفله يوم ١٦ أغسطس، كما تحيى سعاد ماسى حفلها يوم ١٦ أغسطس، أما فريق كايروكى فيقدم حفله يوم ٢٣ أغسطس، بينما يختتم ويجز مهرجان العلمين بحفله يوم ٣٠ أغسطس المقبل إلى جانب نجوم كبار آخرين أمثال: حكيم، رضا البحراوى، إليسا، كارول سماحة، مدحت صالح، حميد الشاعرى، راغب علامة، أحمد سعد، نانسى عجرم.

التعاون مع هيئة الترفيه السعودية

كما أعلن القائمون على الدورة الثانية من مهرجان العلمين عن قائمة المسرحيات التى سيتم عرضها فى المهرجان هذا العام، وذلك بعد إضافة فعاليات خاصة بالترفيه المسرحى، وذلك بعرض ٦ مسرحيات تعتمد على أبطال شباب إضافة إلى ٣ مسرحيات أخرى من موسم الرياض وبرعاية معالى المستشار تركى آل الشيخ.


» تامر حسنى

وكشف مهرجان العلمين عن أسماء المسرحيات المقرر عرضها فى الدورة الثانية هذا العام وهى: «فيلم رومانسى»، «الستات عايزة إيه»، «الشهرة»، «حدوتة بعد النوم»، «بولك روج»، «دكان أحلام»، أما الثلاث مسرحيات التى سيتم عرضها من موسم الرياض فى الدورة الثانية، فيأتى على رأسها مسرحية «السندباد».

مسرحية السندباد بطولة كريم عبدالعزيز ونيللى كريم ومصطفى خاطر وبيومى فؤاد وشيماء سيف، وسيتم عرضها لمدة ٣ ليالى فى أيام الخميس ٢٢ والجمعة ٢٣ والسبت ٢٤ أغسطس المقبل، وتدور أحداثها فى إطار فانتازى حول عمر أبوالهول الذى يجد قلادة سحرية فى مقبرة قديمة، تعود به إلى زمن السندباد، فيقرر أن ينتحل تلك الشخصية ليعيش



حياة المغامرات والبطولات.

ثانى مسرحيات موسم الرياض فى مهرجان العلمين، «التليفزيون» بطولة حسن الرداد، إيمى سمير غانم، أوس أوس، محمود حافظ، بدرية طلبة، وسليمان عيد، حيث يشهد المهرجان عرضها الأول فى مهرجان العملين لمدة ٣ ليال أيام الخميس ٨ والجمعة ٩ والسبت ١٠ أغسطس المقبل.

«عملوها ازاى» ثالث مسرحيات موسم الرياض التى تعرض فى مهرجان العلمين، وهى بطولة كريم محمود عبدالعزيز، عائشة بن أحمد، حمدى الميرغنى، سليمان عيد، وتعرض ٣ ليال أيام الخميس ١٥ والجمعة ١٦ والسبت ١٧ أغسطس المقبل.

وكان عمرو الفقى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، قد كشف عن التعاون بين الشركة وهيئة الترفيه السعودية برئاسة معالى المستشار تركى آل الشيخ فى مجالات متعددة، حيث إن هذا العام ترعى هيئة الترفيه وموسم الرياض ٣ حفلات كبيرة، و٤ مسرحيات فى مهرجان العلمين، على أن ترعى المتحدة مسرحيتين فى موسم الرياض، مؤكداً أن ذلك يعتبر باكورة التعاون مع كل المهرجانات الموجودة فى المنطقة.



راهنت على عودة «أبو الفنون» قريباً

سلوى محمد على: سعيـ

مسيرة حافلة ومتنوعة من الأعمال الدرامية والسينمائية والمسرحية قدمتها بموهبة حقيقية وأداء متميز.. وجاء اسم الفنانة القديرة «سلوى محمد على» ضمن المكرمين من المهرجان القومى للمسرح، ليؤكد على ذلك.. كما تشارك حالياً فى العديد من الأعمال الفنية وهو ما تحدثت عنه وعن تفاصيل أخرى نعرفها فى حوار خاص..

أحمد جمال

سيتم تكريمك فى الدورة الـ 17 من المهرجان القومى للمسرح، كيف تصفين المسرح المصرى خلال الفترات الأخيرة؟

المسرح يمثل القيمة الحقيقية الأولى لفن التمثيل وأعتبره الرئة والمتنفس للفنان الذى تربى عليه، وسعيدة بهذا التكريم الذى يمثل عودة لذكريات المسرح بالنسبة لى فى فترات وعقود مختلفة أبرزها فترة مسرح التسعينات والبدايات للكثير من زملاء المسرح وأصحاب الفرق المسرحية التى أنتجت نجوم وفنانى المسرح من مختلف الميول والاتجاهات جمعهم فقط حب المسرح والعمل على نهضته وقد تطور المسرح عبر مراحل عديدة وتعد الفترات الأخيرة من الفترات التى تأرجحت فيها الحالة المسرحية إذ تأثرت بكورونا وبعض المشاكل الأخرى إلا أنه سريعاً ما يعود المسرح كعادته للنهوض مرة أخرى.

تشاركين فى دراما «الوصفة السحرية» فما الذى حمسك لشخصية «بثينة» التى تقدمينها خلال الأحداث؟

ينتمى العمل إلى الدراما الاجتماعية المطولة ومنذ بداية عرضه حقق «الوصفة السحرية» نجاحاً كبيراً، إذ ألقى الضوء على عدد كبير من المشاكل المجتمعية وخاصة الأسرية والتى تتعلق بالأزواج والأسرة، وشخصية «بثينة» إحدى الشخصيات الدافعة للأحداث بقوة، حيث تعد المصب والتى ينتهى عندها الكثير من الأحداث كما تعرف الكثير من الأسرار والعلاقات المتشابكة بين سكان «الكمبوند» فبخلاف حياتها الأسرية مع ابنها وإدارة حياتهما فيما يجمع بين الكوميديا والإسقاط على مشاكل وخلافات قد تبدو بين جيلين أو أكثر إلا أن «بومبوس» تعد شخصية محورية لطرح العديد من القضايا الأسرة

...ـدة جداً بتكريمى فى المهرجان القومى للمسرح



«الوصفة السحرية» مسلسل للمتزوجين حديثاً

المختلفة والتى تعكس أحداثاً من الواقع

كيف استعددت لشخصية «بثينة»؟

هناك العديد من التابوهات التى تتعلق بتلك الشخصية والتى تتفاعل مع العديد من الأبطال وبالتالى الكثير من المشاكل فكانت السمة الغالبة على الشخصية فى الصدق والمواجهة حتى وإن اعتبر البعض أن هذا الصدق يجعل من شخصية «بثينة» شخصية مغلقة لأنها لا تستطيع فلترة الكلام أو كما يقال «مدب» وكان هذا الاختلاف أحد دوافعى للمشاركة فى العمل والذى يناقش حوالى عشرين قضية من قضايا الأزواج فى بداية الزواج وخلال العام الأول منه

ماذا عن رسائل العمل؟ وهل ترين قدرته على الوصول برسائله للجمهور؟

رسائل العمل واضحة للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً، حيث يعرض العمل فكرة تدخلات الأهل والأشقاء أو والدى الزوج والزوجة، وكذلك الفروق العمرية بين الأزواج والتى تأتى بناءً على اختيارات قد تكون متسرعة وكذلك الزوجة التى تحاول إرضاء زوجها وأخرى تعانى عدم الاهتمام من الزوج فى الوقت الذى تجد هذا الاهتمام موجهاً لأهله أو أصدقائه، وأعتقد أن العمل استطاع أن يصل برسائله للجمهور بعد أن احتل صدارة المشاهدات وأصبح حديث السوشيال ميديا بعد أيام قليلة من عرضه.

ما أكثر الأنماط الزوجية التى لفتت نظرك؟

لكل زوجين نمط مجتمعى موجود فالفارق العمرى بين «كارمن» وزوجها مشكلة ونمط موجود ومشاكل التعايش ومسئوليات الزوجة العاملة تجاه بيتها كما فى نموذج «دنيا» الذى يخلق المشاكل مع الزوج هو نموذج أو نمط متكرر وكذلك مشكلة «أميرة» وخيانة زوجها وحبه للسيطرة كلها نماذج لا تفاضل بين الرجل والمرأة ولكنها تضع أيدينا على أصل المشكلة، وحتى نموذج «بثينة» التى أقدم شخصيتها والتى تمتلك «مخبز» ونادى للكتب داخل الكمبوند فإنها نموذج متفرد يحاول العيش ببساطة فى ظل تناقض كلامها وعلاقاتها والتى كادت أن تجعلها تدفع الثمن كنتيجة طبيعية بعد معرفة علاقتها بالكاتبة «هالة الشناوى»

كيف كانت الكواليس؟

صورنا على مدار حوالى أربعة أشهر جمعت الكواليس بين معظم أبطال العمل، حيث تجمع المشاهد بينهم فى ديكورات مختلفة تم تصويرها فى بعض الشقق السكنية وأحد التجمعات السكنية وبعض المشاهد الخارجية، وسعدت بالعمل مع هذه المجموعة من النجوم الشباب الموهوبين الذين نجحوا فى تقديم رسائل العمل بسهولة وأداء بسيط مقنع جعل الجمهور يشعر باقتراب هؤلاء الأبطال من حياتهم وشخصياتهم الحقيقية وهو ما بدأ تفاعلات الجمهور عبر السوشيال ميديا.

ماذا عن مشاركتك فى فيلم «الفستان الأبيض»؟

انتهيت من تصوير دورى فى فيلم «الفستان الأبيض» قبل بضعة أشهر حيث يقدم العمل حالة مختلفة تجسد فيها فتاتان رحلة الحصول على فستان زفاف إحداهما ويطرح الفيلم قضية كفاح بعض فتيات الطبقة الفقيرة حيث تعمل البطلة فى أحد المحال الخاصة بالمأكولات حتى تستطيع تجهيز نفسها للزواج ويتلف فستان زفافها مع اقتراب موعد الزفاف وتبحث عن فستان جديد مع إحدى صديقاتها، وتبدأ هذه الرحلة من التنوع البصرى والدرامى فى استعراض نماذج مختلفة من الواقع، والفيلم من بطولة ياسمين رئيس وأسماء جلال وأحمد خالد صالح ومن تأليف وإخراج جيلان عوف.

قدمت العديد من الأعمال الدرامية ما بين الماراثون والأوف سيزون فما رأيك فى مسألة توقيت العرض وكذلك منافذه؟

اختلفت منافذ العرض الدرامى عن الماضى فأصبح لدينا العرض الإلكترونى بعد أن كانت الدراما تعرض تليفزيونياً فقط وهو الأمر الجيد الذى أعطى إتاحة لجمهور أكبر للمشاهدة وكذلك فهو غير مرتبط بوقت محدد، أما مسألة العرض الرمضانى والعرض خارجه فالأمر يتوقف على جودة العمل فقد شاركت فى الماراثون الرمضانى فى دراما أشغال شقة وحالياً أشارك فى «الوصفة السحرية» والحمد لله أن كلا العملين حققا نجاحاً كبيراً لخوضهم لبناء درامى وأفكار متجددة فالأمر مرتبط فقط بجودة العمل وإن كنت أفضل الابتعاد عن زحمة الأعمال الرمضانية نسبياً.

«عتبات البهجة» ناقش قضايا الكبار التى أهملتها الدراما

صلاح عبد اللّه: «العتاولة» خطفنى



فنان قدير قدم عشرات الأدوار في السينما والدراما والمسرح، ونجح في الهروب من التخصص فى الكوميديا التى برع فيها، ليقدم الألوان الدرامية المختلفة، كالتراجيدى والسسبنس وأدوار الشر..

صلاح عبد الله شارك خلال الماراثون الرمضاني في دراما «العتاولة» بشخصية خميس فتيحة، وحقق من خلالها نجاحًا كبيرًا، كما شارك بشخصية عرفان فى «عتبات البهجة»، كما كانت له إطلالات شرفية في الماراثون تحدث عنها وعن كواليس مشاركاته، وتفاصيل أعماله الجديدة في هذا الحوار

دينا إمام

ما الذى جذبك للمشاركة فى مسلسل "العتاولة"؟

كنت أبحث عن دور غير تقليدى، ومن الطبيعى أن أحصل على دور الأب أو حتى الجد، ولكن رغبت أن يكون تناول هذا الأب مختلفا وبعيدًا عن النمطية، فليس جيدا أن أقدم ما يناسب عمرى فقط على حساب التنوع، ووجدت ضالتى عندما تحدث معى المخرج أحمد خالد موسى، وطلب منى المشاركة بدور العم "خميس فتيحة"، الذى يظل طوال الأحداث بعيدًا عن أية مفاجآت، حتى يتم كشف السر، ولفت نظرى التجديد فى مضمون العلاقة بين خميس فتيحة ونصار، التى كشف أبعادها الجمهور مع الحلقات الأخيرة.

هل معنى ذلك أنك تحمست للعتاولة من منطقة التجديد؟

بالفعل؛ فقد سبق قدمت دور الأب بشكل تقليدى، مع وجود زوايا إنسانية مختلفة مع كل دور أو شخصية، ولكن الجديد هنا أنه عم العتاولة الذى يخفى سرًا مهمًا خلال الأحداث؛ لنكتشف أنه والد نصار، وتحمسى لهذا الدور بسبب مشاهده الأخيرة؛ فالدور كله يقدم المضمون الإنسانى الجديد حول العلاقه بين الأب والابن، ونهايته قوية، وكانت سببًا فى قرارى بالمشاركة، وأيضا هناك أسباب أخرى دعمت مشاركتى، تخص فريق "العتاولة"، فهم نجوم أقدرهم، وعلى قدر كبير من الموهبة، وتجمعنى بهم صداقة وعلاقة أقرب للأبوة، وهو ما بدا واضحًا خلال الكواليس.

كيف كان استعدادك للدور وما أصعب مشاهدك؟

السر الذى يخفيه خميس كان محور الشخصية، حيث يبرز فى كلامه عن نصار حنان الأب، وكذلك نصائحه له، فالكلمات تعبر عن حبه لابنه، لكن تلك الكلمات لا تخرج من شفاهه، هذا ملخص العلاقه بين خميس ونصار، وريأكشنات الوجه التى بدت فيها الحسرة

...ى بمشهدين ماستر سين

والألم، وكذلك الأمل فى أن يعرف ابنه الحقيقة، ويسامحه على عدم اعترافه به، ومشهدا نهاية خميس كانا الأقوى، المشهد الأول القتل على يد عيشة، وتطلب انفعالات خاصة، ومشهد ما بعد الوفاة، والذى قدمه النجم أحمد السقا ببراعة كمشهد ماستر سين فى علاقتهما.

ما تفاصيل كواليسك فى التصوير؟

صورت الكثير من مشاهدى فى الأسكندرية، وعلى كورنيشها الجميل، بينما صور فريق العمل بعض مشاهد فى الأسكندرية، ومعظم المشاهد الأخرى لهم كانت فى لبنان، والحمد لله جمعتنى المشاهد بهؤلاء النجوم؛ حيث كان التعامل الدرامى واقعيًا؛ فالجميع ينادينى بعم صلاح، خاصة أن علاقات الصداقة والود قديمة بيننا، وأعتبرهم جميعًا إخواتى الصغار وأبنائى، وصورت بعض المشاهد معهم أيضًا فى لبنان.

لماذا قررت المشاركة فى "عتبات البهجة"؟

عتبات البهجة جمع الكثير من العناصر التى حمستنى له؛ فالسيناريو مأخوذ من عمل أدبى للكاتب إبراهيم عبد المجيد، والأدب كثيرًا ما يناقش قضايا قوية، وبالفعل موضوعات العمل جديدة فى تناولها لفئات عمرية لا تعطيها الدراما حقها، بخلاف فريق المسلسل؛ فقد وحشنى العمل مع القدير يحيى الفخرانى منذ آخر مشاركاتنا فى "سكه الهلالى"، وكذلك المخرج مجدى أبو عميرة، الذى قدمت معه قبل سنوات طويلة مسلسل "ذئاب الجبل"، وكان وش السعد علىّ وقتها، وأخيرًا المعالجة الدرامية للدكتور مدحت العدل تعتبر شهادة ضمان لنجاح العمل وقوته.

كيف رأيت شخصية "عرفان" ؟

جذبتنى بشدة مثلما انجذبت للعمل ككل، خاصة أن كل شخصية تحمل رسائل قوية لمختلف الأجيال؛ فالدراما لم تقدم كثيرًا مشاكل هذه الفئة العمومية التى تخطت الستين، وهو ما تطرق إليه العمل، من معاناة بعضهم من الوحدة بعد سفر الأبناء للعمل والزواج، حتى إن بعضهم يجدد صداقاته القديمة، ويبحث عن رفقاء عمره المختلفين تعويضًا عن سلب الحياة لهم، أو ترك الزوجة، أو الأبناء، كما يعالج العمل قضايا الشباب، ويقدم محاورات راقية بين الأجيال، لتقارب وجهات النظر، وليس الصراع بينهم.



أحب الكوميديا وأرفض حبسى فى إطارها

كيف رأيت ردود الأفعال؟

المسلسل حقق نجاحًا كبيرًا، خاصه لدى الأسرة والعائلة المصرية؛ لأنه قدم أفكارًا كلاسيكية للدراما الاجتماعية، خاصة أن أفكاره معظمها أسرية ومجتمعية، ويكفى أنه نافس وسط هذا الكم من الأعمال التى اعتمدت على الإثارة، وخطف المشاهد، بما يمكننا أن نقول إنه العمل الإجتماعى اللايت الذى نافس فى هذا الإطار، والحمد لله تلقيت العديد من الرسائل، وتعليقات الجمهور التى أكدت هذا النجاح.

ما الذى جذبك للمشاركة فى الدراما الكوميدية "خالد نور وولده نور خالد"؟

أحب الكوميديا، والجمهور عرفنى منذ بداياتى من خلالها، ولكننى لم أحب تصنيفى أو وضعى فى هذا الإطار، ولكننى أذهب إليها كلما أتيحت الفرصة، فتلقيت عرض المشاركة فى العمل من المخرج محمد أمين، ولأننى أحب أمين، وكذلك النجوم: كريم محمود عبد العزيز وشيكو فقد قبلت المشاركة، خاصة أن شخصية "حضرى" بها كوميديا خفيفة، فهو رجل عجوز، وجد نور الصغير، ويعانى من الألزهايمر وأمراض الشيخوخة، فهو يحمل العديد من المواصفات أو المعايير التى تجعله دورًا مؤثرًا وكوميديًا برغم قلة مشاهده.

لماذا شاركت كضيف شرف مسلسل "سر إلهى"؟

أوافق على الظهور الشرفى لأسباب متنوعة؛ منها فكرة العمل، وكذلك الأبطال الموجودين، لأننى أحب الشباب، ومعظم نجوم وأبناء الوسط الفنى أخوتى وأبنائى، وأحب تشجيعهم بالمشاركة فى بعض الأعمال بدور شرفى؛ لأن مساحة الدور لا تشغلنى إطلاقًا، وحبى للنجمة روجينا وموهبتها التى تنضج يومًا بعد يوم، هو السبب الرئيسى للمشاركة.

ماذا عن مشاركتك فى السينما بفيلم "ع الماشى"؟

مشاركتى فى الفيلم بناءً على رغبة المخرج محمد الخبيرى، وكذلك النجم الكوميدى على ربيع، الذى تعاونت معه قبل ذلك، وهو شاب موهوب، وأحب التعامل معه، وكذلك فريق ممثلى مسرح مصر، وأشجع تلك التجارب والمواهب التى جددت ألوان الكوميديا، وأضحكت الجمهور، وجسدت دور والد البطل الذى يدعمه فى محنته، فى إطار من الكوميديا.

ما جديدك الفترة المقبلة؟

أنتظر عرض دراما "حرب الجبالى"، وقد انتهيت من تصويره قبل فترة طويلة، وأجسد خلال الأحداث دور أحد أفراد عائلة الجبالى، ويدخل فى صراع كبير مع عائلات منافسة، وكذلك مع بعض أفراد عائلته، ويميل إلى جانب الخير فى هذا الصراع.



في فيلم « The Garfield Movie»..

القط «جارفيلد» لأول مرة على الشـ

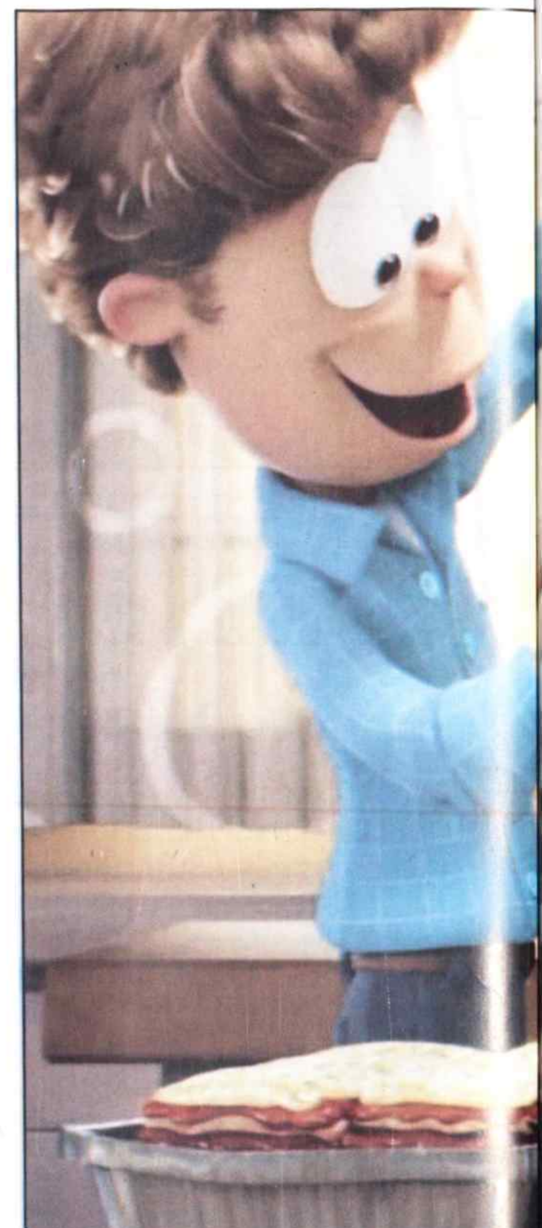
جارفيلد، القط الشهير عالمياً، والذى يكره يوم الاثنين ويحب اللازانيا، على وشك خوض مغامرة برية فى الهواء الطلق، حول هذه الفكرة تدور أحداث فيلم الرسوم المتحركة The Garfield Movie وهو فيلم كوميدى أمريكى، مستوحى من قصة جارفيلد المصورة لجيم ديفيس.

نرفين البحر

القصة

القط الكسول المحب للازانيا جارفيلد لا يشعر بالسعادة عندما يحضر مالكه جون كلباً لطيفاً يدعى أودى إلى المنزل، ولكن عندما يتم اختطاف أودى من قبل نجم التليفزيون هابى تشابمان، ينطلق جارفيلد فى مطاردة ساخنة، بعد لقاء قط الشارع فيك يلتقى بشكل غير متوقع مع والده المفقود منذ فترة طويلة ويجبر فيك جارفيلد وصديقه الكلب أودى على ترك حياتهم المدللة تماماً للانضمام إليه فى رحلة مرحة، وعالية المخاطر.





...اشة الكبيرة

■ **الشخصيات**

يقوم كريس برات بدور جارفيلد، وهو قط برتقالى ساخر وكسول ويحب اللازانيا، وينام، ويكره أيام الاثنين وممارسة الرياضة ويقوم صامويل جاكسون بدور فيك، الأب لجارفيلد وهارفى جيلين فى دور أودى، كلب أصفر باهت وأفضل صديق لجارفيلد ونيكولاس هولت فى دور جون آرباكل، مالك جارفيلد وأودى وبريت جولدشتاين فى دور رولاند وبوين يانج فى دور نولان وجانيل جيمس فى دور أوليفيا وسنوب دوج فى دور سنوب كات وإرنست جيلارت فى دور كوبر.

■ **فيلم الفكاهة**

يحتوى فيلم جارفيلد على مغامرة تستهدف بشكل مباشر الجماهير الصغيرة، الأطفال الأكبر سناً الذين تربوا على أفلام أكثر ذكاءً مثل Shrek وThe Lord Of The Rings لن يبهروا إلا إذا كانوا من أشد المعجبين بـ القطة الشهيرة.

وهو فيلم حركة حى مع جارفيلد باعتباره الشخصية الوحيدة المصنوعة بواسطة الكمبيوتر وباقى الحيوانات الأخرى قطط وكلاب حقيقية، ونفترض أن ماير وهيويت لديهما نبض، على الرغم من أنهما لا يبدوان مفعمين بالحيوية هنا، ويقدم الفيلم بعض الفكاهة مثل خاطف أودى، كان مقدم برامج تليفزيونية يبحث عن حيوان أليف جديد لعمله.

■ **بنكهة عائلية**

يبدأ الفيلم باستيقاظ جارفيلد وهو يقفز على جون، مالكه النائم لإيقاظه ويأخذ جون جارفيلد لزيارة الطبيبة البيطرية الجميلة ليز ويلسون التى أعجبت كثيراً بمدى رعاية جون لقطته وطلبت من جون أن يأخذ أودى إلى المنزل، وهو كلب محبوب وحيوى ولكن بالطبع يزعج جارفيلد بلا نهاية، على الرغم من أنه يعلم أودى الرقص على رجليه الخلفيتين، وفى إحدى الليالى، قام جارفيلد بطرد أودى خارج المنزل، لكن أودى، الكلب الودود، يتجول بعيداً عن المنزل وينتهى به الأمر فى براثن مدرب القطط المحلى هابى تشابمان، يشعر جارفيلد بالذنب لكونه مسئولاً عن هروب أودى، ويتمكن من سحب نفسه بعيداً عن كرسيه المفضل فى مهمة مستحيلة وهى إنقاذ أودى.

يعد فيلم GARFIELD، الملىء بالمرح الغريب لجميع أفراد العائلة، الفيلم الأكثر ملاءمة للعائلة حتى الآن هذا الصيف، والعلاقة بين جارفيلد وأودى ممتعة للغاية، والرسوم المتحركة بالكمبيوتر تجسد حياة جارفيلد بشكل رائع، ويقوم بيل موراى بعمل جيد فى التقاط شخصية القط الشهير ويقدم الفيلم رؤية أخلاقية للعالم حيث تخاطر الشخصية بسلامتها لإنقاذ صديق، كما يقدم بعض الفكاهة.

ويشير جيم ديفيس، مبتكر شخصية جارفيلد، إلى أن شخصية جارفيلد تحظى بشعبية لدى الناس من جميع الأعمار، يستمتع الأطفال بروح الدعابة، ويستمتع المراهقون بموقفه المستقل، ويحبه البالغون لأنه يخفف من شعورهم بالذنب تجاه الإفراط فى تناول الطعام، والنوم كثيراً، وعدم ممارسة الرياضة، واللامبالاة، يمثل جارفيلد كل هذه الأشياء فى هذا الفيلم، لكنه يتمتع أيضاً بالشجاعة والاستقلالية للمخاطرة ومساعدة صديقه الجديد أودى عندما يقع أودى فى مشكلة.

■ **فيلم الحركة الحية**

فيلم جارفيلد يمزج بين تقنية الرسوم المتحركة بالكمبيوتر ولقطات الحركة الحية على غرار أفلام سكوبى دو، المشكلة الحقيقية الوحيدة فى هذا هى اختيار صانعى الأفلام لتحريك جارفيلد نفسه فقط، جميع الشخصيات الحيوانية الأخرى بما فى ذلك Odie وNermal وArlene، هى مجرد حيوانات حقيقية ذات أفواه متحركة عندما تتحدث، ومع لعب هذا الكلب المحبوب Odie دوراً كبيراً فى المسلسل والفيلم، عليك أن تتساءل ما الذى كانوا يفكرون به فى العالم لجعل Odie كلباً حقيقياً، ولكن بما أن التركيز الرئيسى للفيلم يدور حول جارفيلد بشكل لا لبس فيه، فإنه يبدو أنه لا يزال ناجحاً فى معظم الأحيان، لكن الحيوانات الحقيقية تسلب إحساس الشخصيات الكرتونية الأصلية من الفيلم، مما يخلق عالماً جديداً تقريباً ليعيش فيه جارفيلد، وبينما قد يدعى البعض أن جارفيلد يبرز كثيراً باعتباره الحيوان المتحرك الوحيد فى الفيلم، يكاد يكون الأمر منطقياً فى النهاية نظراً لشخصية جارفيلد الفريدة من نوعها، يمكننا أن نتوقع منه أن يبرز بهذه الطريقة.

الفيلم نفسه لطيف أكثر من كونه مضحكاً ويستهدف فقط الجمهور الأصغر سناً ليس الكثير من البالغين، باستثناء المهووسين بجارفيلد، ربما يهتمون كثيراً بالفيلم.

«صباح الخير يا مصر» مباشر من العلمين

يقدم برنامج «صباح الخير يا مصر» يومياً فى السابعة صباحاً ولمدة ثلاث ساعات على القناة الأولى بثاً مباشراً من مدينة العلمين وتغطية خاصة لفعاليات المهرجان المقام خلال الفترة من ١١ يوليو حتى ٣٠ أغسطس المقبل ويضم أكثر من نشاط ما بين الرياضى والفنى والثقافى والترفيهى وحفلات لفنانين مصريين وعرب وأجانب، منهم محمد منير وعمرو دياب وكاظم الساهر، بالإضافة إلى خمسة مهرجانات منها مهرجان الموسيقى ويشهد ١٠ حفلات لألمع المطربين، ومهرجان الطعام ويشهد فعاليات التذوق وتقدم فيه أكلات متنوعة من كل أنحاء العالم، ومهرجان الرياضة ويحتوى على عدة مسابقات فى كرة القدم والسلة بجانب فعاليات لذوى الهمم، ومهرجان الترفيه الذى يبدأ بدعم صناعة المسرح المصرى ويعرض فيه أكثر من ٦ مسرحيات على رأسها مسرحية راقصة كل أبطالها وجوه شابة، ومهرجان خاص بالطفل، كما يشهد مشاركة فرق الفنون الشعبية من جميع المحافظات.

وتخصص الدورة أيضاً فعاليات مميزة للطفل ومعرضاً متميزاً للحرف التراثية والتقليدية، كما تشهد تقديم عروض عرائس الليلة الكبيرة.

ويشهد مهرجان «العالم علمين» فى نسخته الثانية تقديم عروض فنية واستعراضية وعروض للأزياء العالمية وتنظيم مباريات كرة قدم على رمال المدينة الساحرة.

كما يقدم برنامج التاسعة يومياً حلقات خاصة من داخل المهرجان طوال مدة إقامته لرصد أهم الفعاليات وإجراء لقاءات مع نجوم الحفلات وتحليل أهم الأحداث وأيضاً لقاءات مع القائمين على المهرجان.

يذكر أن إدارة المهرجان خصصت ٦٠٪ من أرباحه لدعم الأشقاء فى غزة.

توثيق جرائم الإخوان فى «لن تسقط بالتقادم»

بتوجيهات من الإعلامية نائلة فاروق رئيس قطاع التليفزيون كلف المخرج خالد الأتربى رئيس القناة الفضائية المصرية فريق عمل البرنامج الوثائقى «لن تسقط بالتقادم» المذاع يوم الخميس من كل أسبوع فى الخامسة والنصف مساء بتجهيز سلسلة حلقات من البرنامج الذى يوثق جرائم تنظيم الإخوان التى ارتكبها فى حق الشعب المصرى منذ تأسيس الجماعة بداية من اغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر وقاضى محاكم الإخوان الخازندار وغيرهم وحتى اغتيال النائب العام هشام بركات وتفجير الكنائس واستهداف الأقباط وتعذيب وقتل المعتصمين فى الاتحادية وحرق أقسام الشرطة وحصار المحكمة الدستورية العليا ومدينة الإنتاج الإعلامى وإعلان لواء إمارة سيناء الإرهابية وتلقى التمويلات الخارجية من أجهزة الاستخبارات الأجنبية لتنفيذ مخطط تقسيم مصر إلى ولايات. البرنامج يستضيف مجموعة من المتخصصين فى شئون الجماعات المتطرفة والإرهاب الدولى كالعميد حاتم صابر واللواء أشرف السعيد رئيس شبكة معلومات وزارة الداخلية والمفكر المصرى الدكتور وسيم السيسى واللواء الدكتور محمد الغبارى مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق وغيرهم من الضيوف.

وانفرد البرنامج بإذاعة مواد فيلمية ووثائقية نادرة تذاع لأول مرة، والبرنامج يرأس تحريره على عثمان وتقديم إيمان العقاد وإخراج مصطفى جلال وإشراف الدكتورة لمياء سمير.

برامج إذاعية لدار الإفتاء على «راديو مصر»

تواصل دار الإفتاء المصرية بث مجموعة من البرامج الاجتماعية التوعوية التى تخاطب اهتمامات كافة أفراد الأسرة وذلك بالتعاون مع راديو مصر فى إطار دورها المهم فى المجتمع المصرى واستراتيجيتها الرامية إلى تحقيق الاستقرار الأسرى والمجتمعى، حيث تم تخصيص برنامج أسبوعى للأطفال بعنوان «حكايات أنيس» يذاع الأحد أسبوعياً فى السابعة والربع صباحاً كما تم تخصيص برنامج «لك انت» للفتيات والسيدات ويذاع يوم الاثنين أسبوعيا فى الثانية إلا الربع صباحاً وتم تخصيص برنامج «بيوتنا» لمناقشة القضايا الأسرية، ومن المقرر إذاعته الثلاثاء فى الثامنة إلا الربع صباحاً ويخصص لمساعدة الأسر فى تدبير حياتهم الاقتصادية، ويختتم مفتى الجمهورية الدكتور شوقى علام جدول البرامج الإذاعية الخاصة ببرنامج مع «فضيلة المفتى» الذى سوف يذاع كل خميس فى الثامنة إلا الربع، وأكد فضيلة المفتى أن الدار تؤمن بأن تحقق الاستقرار الأسرى والمجتمعى هو عملية كاملة علينا أن نشارك فيها بالتساوى مع كافة مؤسسات الدولة جنباً إلى جنب مع القيام بدورنا المهم نظراً لثقة الجمهور بعلماء الدار ما يقدمونه لهم منذ قرابة ١٣٠ عاماً وهم يؤدون دورهم فى التواصل مع الجمهور فى شتى أمور دينهم.

«فى يوم وليلة» و«حكايات ميزو» على الأولى

تعرض قناة مصر الأولى يومياً من الأحد إلى الخميس مسلسل «حكايات ميزو» فى العاشرة صباحاً بطولة سمير غانم وفردوس عبدالحميد وحسين الشربينى وإسعاد يونس وسامى فهمى وإنتاج 1977 وتأليف لينين الرملى وإخراج محمد أباظة، كما تعرض الأولى من السبت إلى الأربعاء فى الثامنة مساء مسلسل «فى يوم وليلة» بطولة أحمد رزق وأيتم عامر ونضال الشافعى وصلاح عبدالله ومحمد جمعة وداليا مصطفى وولاء الشريف وأشرف زكى وإخراج شرين عادل، وتدور الأحداث حول حياة «خالد» الاقتصادية الصعبة حيث يتهم فى جريمة قتل ويهرب من أجل إثبات براءته، كما تعرض الأولى يومى الخميس والجمعة فى الثانية عشرة منتصف الليل مسلسل «رحلة السيد أبوالعلا البشرى» بطولة محمود مرسى وكريمة مختار وغناء على الحجار وتأليف أسامة أنور عكاشة وإخراج محمد فاضل وإنتاج 1986، وتدور الأحداث حول السيد أبوالعلا البشرى وهو رجل ينطلق فى رحلة بدأ من إحدى قرى محافظات الدلتا واستقر فى القاهرة، كما تعرض الأولى من السبت إلى الأربعاء فى الثانية عشرة مساء برنامج «رقم 10» ويرصد بالتحليل أهم كواليس مباريات الدورى العام وصراع القمة والهبوط وآخر أخبار سوق انتقالات اللاعبين بالإضافة إلى آخر استعدادات المنتخب الأولمبى للمشاركة فى أولمبياد باريس فى يوليو الحالى ولقاءات مع نخبة من نجوم الرياضة والنقاد الرياضيين.

وديتا المنتخب الأولمبى مع أوكرانيا والعراق على «أون تايم سبورت»



بعد أن حدد جهاز المنتخب الأولمبى السفر لباريس لإقامة معسكر ختامى هناك للتعود على الأجواء، تقرر أن تنقل قناة أون تايم سبورتس مواجهتين وديتين له أمام أوكرانيا يوم ١٤ يوليو الجارى ثم أمام العراق يوم ١٧ يوليو استعداداً لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ التى سوف تنطلق فى العاصمة الفرنسية يوم ٢٤٣ يوليو حتى ١٠ أغسطس القادم وسنشاهد قبل وبعد كل مباراة استوديو تحليلياً نتعرف منه على أهم كواليس اللقاء وخطة لعب كل فريق ويستضيف الاستوديو نخبة من نجوم التحليل الرياضى والكرة السابقين منهم حازم إمام وأحمد حسن وعماد متعب ووليد صلاح الدين.

وتقام مباريات المنتخب فى أولمبياد باريس على النحو التالى حيث يواجه الفراعنة الدومنيكان ٢٤ يوليو الحالى على ملعب لابوجوار وبعدها يلاقى أوزبكستان يوم ٢٧ يوليو على ملعب لابوجوار ثم يصطدم بإسبانيا ٣٠ يوليو على ملعب بوردو كما تقدم إذاعة الشباب والرياضة استوديو تحليلياً بعنوان ملعب FM ووصف تفصيلى وتحليلى للمباراتين وتحليل فنى لأحداثها وفقرة مع المستمعين حول توقعاتهم لنتيجة المباراة من خلال صفحة شبكة الشباب والرياضة على فيس بوك. يذكر أن ميكالى المدير الفنى للمنتخب الأولمبى قرر الاكتفاء بثنائى الكبار زيزو لاعب الزمالك ومحمد الننى نجم الأرسنال الإنجليزى السابق.

«أم كلثوم» وعائلة شلش على الفضائية المصرية



قال المخرج خالد حجازى، مدير عام الإعداد والتنفيذ بالفضائية المصرية، إن القناة ستعرض فى العاشرة والربع صباحاً مسلسل «عائلة شلش» بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر ومحمد الجندى وناهد جبر وماجدة زكى وتأليف أحمد عوض وإخراج محمد نبيه وإنتاج ١٩٩٠ ويستعرض المسلسل الحياة اليومية للأستاذ فاروق شلش «صلاح ذو الفقار» من خلال عدد كبير من المواقف والمفارقات الكوميدية التى تنشأ من خلال علاقته بزوجته وبأولاده كما تعرض من السبت للأربعاء فى الثانية بعد منتصف ليل القاهرة حلقتين يوميا من مسلسل «أم كلثوم» بطولة صابرين وحسن حسنى وسمير عبدالعزيز وأحمد راتب وتأليف محفوظ عبدالرحمن وإخراج أنعام محمد على وإنتاج ١٩٩٩، ويتناول المسلسل قصة حياة المطربة الكبيرة أم كلثوم وقصة صعودها إلى النجاح والشهرة وما عانته من صعوبات وعوائق وضعت فى طريقها كما أنه يتناول جانباً من الحياة السياسية السائدة فى تلك الفترة كخلفية للأحداث، كما تعرض فى السادسة والربع مساء مسلسل «جراند أوتيل» بطولة عمرو يوسف وأنوشكا وسوسن بدر وأحمد داوود وتدور الأحداث حول فك لغز جريمة قتل فى الأوتيل كما تعرض الفضائية فى سهرتها يوم الخميس فيلم «القلب وما يعشق» بطولة صلاح قابيل وسهير البابلى ومحمد فؤاد وحسن مصطفى وإنتاج ١٩٩٦ كما تعرض فى سهرة الجمعة بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو فيلم «رد قلبى» بطولة شكرى سرحان ومريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار وإخراج عز الدين ذو الفقار عن رواية يوسف السباعى وإنتاج ١٩٥٧.

7 برامج جديدة عبر أثير «البرنامج العام»

قال الدكتور محمد لطفى رئيس شبكة البرنامج العام، إن الدورة الإذاعية الجديدة التى تبدأ من أول يوليو حتى أول أغسطس المقبل تضم ٧ برامج جديدة هى «من غير ميعاد» حوارى غنائى ثقافى، وبرنامج «موعد مع مذيع» ويتضمن لقاء مع مذيع إذاعى تليفزيونى للتعرف على اهتماماته والأنشطة التى يقوم بها وتأثير مهنته على اتجاهاته الحياتية، وبرنامج «مزار» يعرض الأماكن والمعالم السياحية التى تعد مزارات هامة، وبرنامج «ومضات» يلقى الضوء على فكرة واهتمام أو اتجاه بيئى ثقافى اجتماعى، وبرنامج «أجمل ما فيك يا مصر» وأشعار فى حب مصر للشاعر إبراهيم رضوان، وبرنامج «مزازيك» عرض لموسيقى وتوزيعات متنوعة وأغنيات لها طابع خاص، وبرنامج «قصة قصيرة»، وبرنامج «ع الأصل دور» ويدور عن أصل الرسوم والحكايات الفرعونية والمصرية.

كما نوه لطفى عن إيقاف ٣ برامج لانتهاء الغرض من عرضها وهى «بانوراما الفن، والراديو صديقى، «ساعة على هواء الإذاعة» مشيراً إلى أن خريطة شبكة البرنامج العام تضم ١٢٧ برنامجاً متنوعاً غير النشرات الإخبارية منها أقدم برنامج فى الإذاعة المصرية «مين الجانى» ويذاع يوم الجمعة فى الحادية عشرة صباحاً ويدور فى إطار بوليسى حول فك لغز جريمة وعلى من يعرف الحل الاتصال على رقم ٢٥٧٨٧١٢٠ للفوز بجائزة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه البرنامج تأليف أحمد السيد.

بدأت مشوارها الإعلامى فى الراديو..

شيرين فاروق: الأخبار تصنـ

بدأت الإعلامية شيرين فاروق مسيرتها المهنية من الإذاعة المصرية، وتحديداً من إذاعة الإسكندرية، وقدمت فيها عددا من البرامج، ثم انتقلت للقناة الخامسة بالإسكندرية، فجمعت بين العملين التليفزيونى والإذاعى، كمذيعة ربط وفترات مفتوحة، وقدمت الفقرة الأسبوعية التى كانت تقدم من المحافظة ضمن فقرات "صباح الخير يا مصر"، ومع الانتقال لقناة القاهرة قدمت نشاط الرئاسة المصرية خلال برنامج "مصر فى أسبوع"، وكذلك برنامج "من قلب القاهرة".

أميرة حمدى



كيف التحقت بالتليفزيون المصرى؟

حصلت على دبلومة الإعلام عام 2000 بجامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتليفزيون، وكنت قبلها تخرجت فى كلية التجارة، ورفضت العمل فى أى مؤسسة إلا فى ماسبيرو، فقد كان حبى الأول وحلمى، ولم أجد نفسى إلا فى الإعلام المصرى.. دخلت اختبارات المراسلين بقطاع الأخبار أثناء عملى الجامعى، لكن بعد نجاحى تغير رئيس قطاع الأخبار، فألغيت النتيجة بعد إبلاغى بالنجاح وبداية العمل.. حزنت جداً وكنت فى قمة اليأس، خاصة أن مثلى الأعلى فى الحياة كان المذيعة زينب سويدان والإعلامية نجوى إبراهيم، وأحببت طريقتهما و"الاستايل" الخاص بهما فى العمل الإعلامى.. لكن بعد فترة عقدت امتحانات الإذاعة، وقت رئاسة الإذاعى حمدى الكنيسى، ونجحت فى هذه الاختبارات، وتم توزيعى لإذاعة صوت العرب، وطلبت أسرتى من الكنيسى نقلى لإذاعة الإسكندرية لرفضهم أن أعيش وحيدة فى القاهرة وأسرتى هناك، وفعلا انتقلت من صوت العرب لإذاعة الإسكندرية، وكان رئيسها الإذاعى صبرى عبدالعال، وقدمت فيها عددا من البرامج مثل "كل المعانى ويا الأغانى"، وهو يشبه محكمة الفن، وأعجب الإذاعى عمر بطيشة بالبرنامج، وقدمت برنامج "ياما كان فى نفسى" 30 حلقة فى رمضان وبرامج كثيرة.

وكيف جاء انتقالك من العمل الإذاعى لشاشة التليفزيون؟

حين ترأست الإعلامية فاطمة فؤاد القناة الخامسة طلبت منى عمل "تيست" كاميرا، ونجحت فعلا، وتم انتدابى للعمل بالقناة الخامسة، موازياً لعملى بإذاعة الإسكندرية، فعملت مذيعة ربط، وكنت أقدم الفترات المفتوحة، وأقوم بإعداد وتقديم البرامج، مثل "نجوم وفنون" إخراج يسرى أبوالسعود مخرج

ـــع مذيعــاً محتــرفــاً

فوازير القناة الخامسة آنذاك.

■■ وكيف شاركت فى فقرات برنامج "صباح الخير يا مصر" آنذاك؟

اختارتنى الإعلامية فاطمة فؤاد لتقديم فقرة الإسكندرية، التى كانت تقدم كل أسبوع ضمن برنامج "صباح الخير يا مصر"، الذى قدمه قطاع الأخبار بماسبيرو.

■■ وكيف جاءت خطوة انتقالك من إذاعة وتليفزيون الإسكندرية إلى القناة الثالثة أو القاهرة؟

فوجئت باتصال من الإعلامية سوزان حسن، رئيسة التليفزيون آنذاك، تخبرنى بنقلى من قناة الإسكندرية إلى القناة الثالثة دون طلب منى، بعد انتقال الإعلامية فاطمة فؤاد لرئاسة القناة الثانية، وبعد أن أثنت على عملى أمام رئيسة التليفزيون، وتعلمت من أمثال هؤلاء أن أهتم برسالتى الإعلامية ولا أقبل أى ضغوط أتعرض لها، ولا أقدم تنازلات، وتعلمت أن القياديات العظيمات فى عالم الإعلام وصلن لهذه المكانة لأنهن بارعات ومتمكنات، ويحببن المهنة وينحزن للأفضل دائماً دون وساطة.

■■ أليس غريبا أنك لم تنتقلى لأى من القناتين الأولى أو الثانية كما هو معتاد؟

مع قيام ثورة يناير 2011 ظللت فى القناة الثالثة، برئاسة الإعلامى عصام الأمير، وقدمت عددا من البرامج، واشتركت فى البرنامج الرئيسى للقناة "القاهرة والناس" وقمت بإعداد وتقديم "لقاء خاص"، وفى هذا الوقت حصلت على عدد من كورسات الإعلام فى مهارات الفن الإعلامى ومهارات المذيع الإخبارى، وأتقنت مخارج الحروف، كما كنت سريعة القراءة فتعلمت الهدوء على يد الإعلامى إسماعيل الششتاوى، وتغيرت مجريات الأمور ولم أستطع النقل بعد ذلك.

■■ تقدمين نشاط الرئاسة فى برنامجك؟

صحيح.. أقدم حالياً عبر شاشة قناة القاهرة برنامج "مصر فى أسبوع" الذى يرصد ويقدم نشاط الرئاسة المصرية، وقابلت الرئيس فى عدة مناسبات، كما أقدم برنامج "من قلب القاهرة".

■■ ما الفرق بين التقديم الإذاعى والإعلامى؟

فى الإذاعة المذيع هو كل شىء، لا تنفعه واسطة ولا محسوبية، فالإذاعة تصنع المذيع المحترف، هو وثقافته وصوته فقط، إضافة إلى مهارات التقديم من لغة متقنة وحفظ قرآن كريم والذى يساعد دائماً على الإتقان، وهنا أتذكر أهمية الاختبارات التى تعقد لاختيار المذيع، فقد امتحنتنى الإذاعية إيناس جوهر والإذاعى عمر بطيشة وآخرون، فى الارتجال والمعلومات العامة والقرآن الكريم والأخبار، والتدريب مهم جدا، ولا يُسمح بزيادة الوزن حتى لا يتغير الصوت، ولا بد من المذاكرة يومياً والإعداد الجيد، فلا يوجد مُعد فى الإذاعة ولا "إير بيس"، والإذاعى يختار المؤثرات الصوتية لبرنامجه، ومسئول عن منتج إعلامى كامل يُعرض على لجنة المتابعة، وحين يظهر الإذاعى على شاشة التليفزيون يكون جاهزا تماماً، فقط يشعر برهبة الكاميرا.

» مذيعو القنوات الإقليمية مظلومون



■■ هل مذيع الإقليميات مظلوم؟

مذيع الإقليميات مظلوم فعلا، لكن يعوضه العمل الخدمى الجيد الذى يصل للجمهور، ومذيعو الإقليميات كانوا تابعين لقطاع التليفزيون فى الأصل حتى قبل عام 2006، وكان جمهور القناة الثالثة والخامسة أكبر من جمهور الأولى والثانية، ومن الثالثة عرف الناس "الكرة فى الملعب" و"خلف الأسوار"، وزاد الظلم أن رُفعت الإقليميات من على النايل سات لفترة ثم عادت مرة أخرى.

■■ لماذا لم تستمرى فى التقديم الإخبارى؟

عملت 3 سنوات بقطاع الأخبار، وشاركت فى برامج مثل "ملفات" و"صوت الشعب"، لكنى وجدت نفسى أكثر فى القناة الثالثة، لأنها مكانى الذى أقدم فيه كل ما أريد وأتمنى.

■■ هل هناك فرق فى الأداء بين الأخبار وقناة القاهرة؟

حين عدت لقناة القاهرة ظللت فترة حتى عدت لطبيعتى، رجعت من قطاع الأخبار"منشية"، لأن تقديم الأخبار أمر مختلف، ففى الأخبار يوقع المذيع على ورقة يلتزم فيها بالملابس الفورمال وعدم لبس الإكسسوار او الحلق الطويل، والتمتع بالنظر الجيد، لأننا نقرأ من "الأوتو كيو" وهو بعيد نسبياً فلا بد من نظر جيد حتى نستطيع القراءة.

■■ ما أصعب المواقف التى مررت بها خاصة أثناء عملك كمذيعة ربط؟

كان اليوم الأصعب لى على الأطلاق هو أول يوم فى العمل كمذيعة ربط، فقد كنا فى رمضان، وكان لدينا حداد فى مصر، فنسيت ارتداء جاكيت أسود، ولم يرض أحد من زملائى النزول مكانى لأنه اليوم الأول لى، وكنت خائفة جداً، وبعد بحث وجدت "جاكيت" أسود ارتديته، وكنت خائفة جدا من الاستوديو، فقال لى المصور "لا تخافى ولا تنظرى فى الكاميرا أو العدسة انظرى فى النقطة الحمراء فى سقف الاستوديو"، وفعلاً نظرت فى النقطة الحمراء فى سقف الاستوديو، وظهرت فى الشاشة كأنى أنظر للسماء، فتعجبت الإعلامية فاطمة فؤاد وقالت لى "شكلك بتدعى علينا فى رمضان"، ورغم ذلك وزعت "جاتوه" لمرور اليوم الأول لى فى العمل على الهواء بسلام، واحترفت بعد ذلك، ولم أرهب الكاميرا مرة أخرى.

فخورة بكونها مذيعة فى ماسبيرو

دينا شعراوى: البرامج الاجتماعية

صاحبة طلة مميزة بين بنات جيلها من المذيعات، جعلتها تخطف الأنظار بأداء ركيز ومميز، غير أنها تعترف بأن ماسبيرو هو عشقها الأول وأن العمل به حلم وتحقق، إنها الإعلامية دينا شعراوى التى تتحدث معنا عن بدايتها وسر حبها لماسبيرو.

محمد زكى

ما الذى يميز برنامج «طعم البيوت» الذى تقدمينه؟

من أهم البرامج على التليفزيون المصرى، فهو مرتبط بالأسرة المصرية ومشاكلها، والمواضيع التى تشغلها، ويدخل كل بيت، فهو برنامج توك شو أسرى.

كيف جاء دخولك لمبنى ماسبيرو؟

كان هناك إعلان عن اختبار للمذيعين فى التليفزيون وقدمت به ونجحت، وكنت من أوائل اللجنة فى الاختبار، وكان سنى صغيراً وخريجة إعلام إنجليزى، وكان لدىّ فكرة جيدة عن المجال، وبعدما نجحت فى الامتحان التحقت بدورات تدريبية فى معهد الإذاعة والتليفزيون، فى الإلقاء والتقديم وإدارة الحوار، واستفدت كثيراً، ولكن الوقوف أمام الكاميرا لم يكن سهلاً. وبعدما أنهيت الدورة عملت كمراسلة بالقناة الأولى لعدة شهور، من



«طعم البيوت» نقطة مهمة فى مسيرتى الإعلامية

ـــة تجعلنى أجلس وسط الجمهور

خلال برنامج «رسالة الأولى»، ومن هنا كانت نقطة التحول فى الوقوف والثقة أمام الكاميرا، وطريقة إدارة الحوار والإلقاء، وهذه الأشياء اختلفت مع التدريب والوقوف أمام الكاميرا.

■ وماذا حدث بعد انتهاء فترة تدريبك؟

بعد التدريب كمراسلة عدة شهور، صرت مذيعة فى برنامج «ملفات ونبض أهالينا» وكانت بداية قوية جداً، وكان من إخراج محمد عليوة، واستفدت من خبراته فى المجال الإعلامى بشكل كبير جداً، وكان البرنامج يتناول قضايا مهمة جداً، وأجرينا لقاءات مع أهم المسئولين فى هذه الفترة، وتحدثنا فى موضوعات مهمة جدا فى 2013 أو 2014، وتناولنا قضايا الهجرة غير الشرعية وغسيل الأموال والبطالة، وكان هذا يتطلب منى مذاكرة ليكون عندى أداء مميز جداً لتقديم البرنامج، والحمد لله كنت إلى حد كبير راضية عن أدائى كبداية. وأنا أحب ماسبيرو جداً، وفخورة للغاية بالعمل فيه، فهو صرح عظيم وتاريخ.

■ وما نوعية البرامج التى تحبين تقديمها كمذيعة؟

أعتبر نفسى محظوظة فى تقديم كافة أنواع البرامج، فقد قدمت البرنامج السياسى والفنى والاجتماعى والشبابى، ولكن البرامج الاجتماعية هى المقربة إلى قلبى، وأقدمها حالياً، ممثلة فى «طعم البيوت»، فلا يوجد أفضل من أن تكون وسط الناس وتتحدث عنهم، وعن مشكلاتهم وأفكارهم وأهدافهم، وتغطى كافة الجوانب الإنسانية، فأنا أميل إلى القالب الاجتماعى، لأنه يجعلنى أجلس وسط الجمهور وأتحدث عنهم.

■ أشعر بأنك تحبين برامج الهواء؟

بالتأكيد، فهذه النوعية من البرامج تصقل المذيع وتعطيه خبرة أكبر، لأنه يتعرض لمواقف كثيرة ومختلفة، وهو ما يجعله يتعامل بحرفية كبيرة مع أى شىء.

■ هل هناك برامج أخرى تعتزين بتقديمها؟

بالطبع.. هناك برنامج «يوم جديد»، وكان يغطى الأحداث الجارية من مؤتمرات وموضوعات سياسية ومشاريع قومية، ونتحدث مع كبار المسئولين عن كل جديد، وهذه التجربة أصقلت موهبتى بشكل كبير، ومنحتنى ثقة فى تاريخى الإعلامى، بسبب اللقاءات التى كنت أجريها مع كبار المسئولين والوزراء فى الدولة المصرية، بجانب برنامج «نبض أهالينا»، كنا نسافر محافظات مصر، ونتناول كل شىء جديد فى المحافظات، ومن التجربة الفريدة لى محافظة أسيوط، وسافرنا إليها وأجرينا تغطية لأمور عديدة، وكنا نتواجد مع الفلاحين ونرى المصانع والدراسة وكل الجوانب، وهذه التجربة مهمة جداً فى تاريخى المهنى، فى كيفية إجراء الحوار مع الناس البسيطة والمسئولين والمحافظ، بجانب برنامج «طعم البيوت»، الذى أعتبره نقطة مهمة فى مسيرتى الإعلامية، وهو برنامجى الحالى وعلى الهواء مباشرة لمدة ساعة ونصف، ويتحدث عن كل جديد وعن الأسرة المصرية والمرأة بشكل خاص، ويتناول كافة الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو الأقرب إلى قلبى، ومن خلاله أكون مع الناس، ونقدم حلولا للأسرة، وأعرف فيما يفكرون وما الجديد لهم، ونتحدث فى موضوعات اجتماعية وطرق التربية الحديثة، وكل شىء يخص الأسرة والمرأة المصرية، بخلاف فقرة المطبخ، ونطبخ بعض الأكلات السريعة الجميلة المصرية، وهذا البرنامج مهم جدا بالنسبة لى.



■ هل هناك مدرسة إعلامية معينة تحرصين على تطبيقها خلال تقديمك للبرامج؟

المدرسة الإعلامية التى أنتمى لها هى مدرسة ماسبيرو، هذا الصرح الإعلامى الضخم الذى أعطانى فرصة أن أقدم برامج على شاشته، ودائما أكون حريصة على انتمائى لهذا المكان، ودائما أطور نفسى كى أكون على قدر ما أقدمه من برامج على شاشة التليفزيون المصرى، فأنا متخرجة فى مدرسة ماسبيرو، وهى مدرسة الحيادية، أى عرض كافة الآراء، ببساطة فى الأداء.

■ هل كان لأسرتك دور فى دعمك خلال مشوارك الإعلامى؟

كل الشكر للذين يدعموننى ويساندوننى دائما، والدى ووالدتى، فهما دائماً يصدقان حلمى، ودائما يقولان لى «اسعى خلف حلمك ستصلين له، حاولى القرب منه وطورى دائماً من نفسك، ستصلين له طالما تؤمنين بهذا الحلم وتؤمنين بقدراتك»، وكذلك زوجى يعمل فى نفس مهنتى ومجالى، وهو مذيع فى التليفزيون المصرى، ويساندنى ويساعدنى ويشجعنى، كى أكون متميزة فى هذا المجال.

> **« أفتخر بلقائى القصير مع البابا تواضروس**

■ ما النصيحة التى حصلت عليها خلال مشوارك الإعلامى وتحرصين على تطبيقها فى عملك؟

أبرز نصيحة أن أجهز كل حلقة كأننى سأقف أمام الكاميرا أول مرة، فقد تعلمت أن أذاكر بشكل جيد موضوع الحلقة، وأطور قدراتى بشكل مستمر، ولا يصح أن أقدم حلقة دون التحضير لها بشكل كبير.

■ ولمن تدينين بتلك النصيحة وهذا الدعم فى عملك فى التليفزيون المصرى؟

رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الأسبق، عصام الأمير، الذى كان يدعمنى بشكل كبير، وكان مؤمناً بموهبتى، ويرى أننى سأكون متميزة فى المجال الإعلامى، وكذلك من الذين دعمونى رئيس التليفزيون الأسبق مجدى لاشين، بالإضافة إلى دعم نائلة فاروق رئيس التليفزيون الحالى، التى شجعتنى خلال تقديمى برنامج «طعم البيوت»، وأيضاً رئيستى المباشرة أمانى سمير، بجانب رئيس القناة الأولى وليد حسن، ورئيس القناة الثانية أحمد مصطفى، فالكل يبذل مجهوداً كبيراً للغاية، للحفاظ على شاشة التليفزيون المصرى، ولكى نكون على قدر المستوى وحرصاً على قدر المشاهد.

■ من أبرز الضيوف الذين تأثرت بهم خلال استضافتك لهم على شاشة التليفزيون؟

من أفضل اللقاءات التى أجريتها، لقاء مع البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بعد منحه الدكتوراه الفخرية من جامعة أسيوط، ولقائى معه كان شيئاً مشرفاً فى تاريخى المهنى وأفتخر به، وكان لقاءً قصيراً، ولكن أعتز به للغاية.

قالت: لم نقدم خبراً خاطئاً أو نعتذر عن نبأ مغلوط

هدى عبدالعزيز: فكرة «الخبر الع



تجمع الإذاعية الكبيرة هدى عبدالعزيز بين عملين؛ الإبداعى كمذيعة هواء، والإدارى إذ تتولى إدارة التنفيذ براديو مصر، كما ترأست إدارة المراسلين فيما بعد عام 2011، إلى جانب تقديم برنامجها الشهير «كلام معقول» منذ عام 2013 عبر أثير راديو مصر، أيضاً تغطى نشاطات القوات المسلحة لا سيما فى تنفيذ المشروعات القومية وافتتاحاتها.

» أميرة حمدى

■■ ماذا عن الجمع بين العملين الإدارى والإبداعى؟

عملى كمدير إدارة التنفيذ براديو مصر أى مختصة بشغل المذيعين على الهواء من تنسيق الجداول ومتابعة ما يجرى على الهواء، وتنسيق العمل بينهم، لكن تبقى الصفة الأساسية للمذيع هى العمل الإبداعى، ومنذ عام 2005 كنت مختصة بإدارة التنفيذ بإذاعة الأخبار إلى ما قبل 2009 حيث تقرر عمل إذاعة راديو مصر برئاسة الإذاعى طارق أبوالسعود، وفى 25 أبريل 2009 انطلقت راديو مصر باستوديوهات وموجة جديدة وشكل جديد أيضا، بإرسال ممتد لـ24 ساعة بينما كانت إذاعة الأخبار تبث 12 ساعة إرسال فقط، ظللت فى إدارة التنفيذ براديو مصر عام حتى عام 2011، حيث انتقلت لرئاسة إدارة المراسلين براديو مصر حتى 2020، ثم عدت لإدارة التنفيذ حتى اليوم، واكتسب العمل مصداقية على الهواء لسخونة الأحداث فى ذاك الوقت.

■■ هل كان مجال الأخبار اختيارك منذ البداية؟

الأخبار هى أساس عمل مذيع الهواء، وقد بدأت بإذاعة صوت العرب لـ3 سنوات منذ 1996، حيث قدمت الأخبار فى إذاعة فلسطين وكذلك البرامج السياسية، وكانت مطبخا مهما لصقل العمل، حيث كنا نحرر الأخبار فى أشد أحداث الانتفاضة الأولى وأحداث أوسلو، وحين فكر الإذاعى ماهر مصطفى إنشاء شبكة متخصصة تضم إذاعة الأخبار والأغانى والكبار وأخذ التعليمية للتطوير ضمن الشبكة رغم أنها موجودة من قبل، فلم يرد تعيين مذيعين جدد، فكانت الاختبارات الداخلية لضم مذيعين من داخل المبنى، فهنا دخلنا امتحانات أخرى، فتمنيت أن ألتحق بإذاعة جديدة لاكبر معها وفعلا نجحت وكنا نعمل فى 4 إذاعات: الأخبار والأغانى والتعليمية والكبار، وانتقلت من إذاعة فلسطين من القاهرة.

■■ ما الفرق بين تقديم الأخبار فى الشكل القديم والحالى؟

الشكل القديم هو الكلاسيكى المعروف، ثم بدأنا التطوير فى إذاعة الأخبار، حيث كانت تبث الأخبار فيها بشكل مختلف عن الشكل التقليدى، حيث تذاع الأخبار بالموسيقى، يقدمها اثنان من المذيعين، بسرعة وأخبار أقصر وبوجود فواصل، حتى جاء كامل التطوير فى راديو مصر، وجاءت الأحداث بعدها لتعطى أهمية للخبر والتغطية عليه والمتابعة، وحتى الإذاعات الخاصة خارج ماسبيرو أصبحت تقلد هذا الشكل فى الأداء الإخبارى.

■■ ما دام لديكم سر الأداء الناجح... لماذا تمر إذاعة راديو مصر بمنحنيات صعود وهبوط؟

أختلف معك.. ليس لدينا منحنيات فى الأداء، بل طوال الوقت نعمل كفريق عمل من تحرير النشرات والمذيعين ومقدمى البرامج والسوشيال ميديا نعمل باجتهاد وكل فرد يقوم بأكثر من عمل ونغطى أكثر من نشاط، وعددنا قليل جداً.

يتميز راديو مصر بتحرير النشرات المواكبة للأحداث والقصيرة والجمل الرشيقة، ولدينا البرامج المنوعة والأغنية القصيرة التى تناسب الأذواق المختلفة، وأداء رشيق للمذيعين دون ملل ولا تطويل، ونقطع أى برنامج لإذاعة الأخبار العاجلة بعد التأكد من صحة الخبر وتوجيه الرؤساء، فكرة الخبر العاجل خرجت أصلا من راديو مصر، بينما بعض الإذاعات الأخرى تنتظر نشرة الأخبار حتى تذيع الخبر.

■■ لكن مجرد التأكد من الخبر وتوجيه الرؤساء يجعل الخبر قديما؟

لدينا رئيس الأخبار المركزية والمشرف على راديو مصر أميمة شكرى، وشادى جمال المشرف على ديسك الأخبار ورؤساء هم المسئولون عن التأكد من صحة الأخبار، مهمتى كمذيعة التركيز على أدائى فقط، لكن صحة الخبر له ناسه، ودائما جاهزون بالخبر من

ـــاجل» خرجت من «راديو مصر»



مصادره الرئيسية، وفور وروده إلينا، ولم نعتذر عن خبر يوماً ما، مثل بعض المواقع الخبرية التى تهدف السبق والتريند، لأن الناس تقول: «أنا سمعت من الراديو» وهى جملة تعنى الثقة.

ما رأيك فى بث البرامج الإذاعية لايف أو وضع الكاميرات فى الاستوديوهات الإذاعية عامة؟

مذيع الراديو لا بد أن يتمتع بقدرات خاصة جداً لأن وسيلته الوحيدة هى صوته، لا ملابس ولا ديكور ولا توجيهات فريق عمل ولا صورة تسنده، فلازم يكون مثقف محضر نفسه بشكل جيد جداً، مع المراجعة وصوت وقدرة على الإقناع، ليستطيع الوصول للجمهور.

حسب قدرة المذيع على عدم التأثر بوضع الكاميرا يكون القرار، لأننا اعتدنا على بث فيديوهات من برامجنا على السوشال ميديا، وبعضنا يبث لايف، وإذا قرر المذيع بث فيديو من الاستوديو الإذاعى فلا مانع ما دام استعد من حيث الشكل والمضمون، ويكون لديه احترافية فى كل الحالات، وهناك جمهور يحب معرفة مذيعه الإذاعى.

برنامجك «كلام معقول» تقدمينه منذ عام 2013.. أليست هذه مدة طويلة جداً لتقديم برنامج واحد؟

برامج الإذاعة القديمة هى أنجح البرامج على الإطلاق، وتم تقديمها لعشرات السنوات، ويتم إعادة هذه البرامج طوال الوقت مثل «كلمتين وبس» و«أبلة فضيلة»، و«إلى ربات البيوت»، المهم هو المحتوى المقدم للجمهور، ممكن نقدم اسم برنامج كل يوم أو كل عام لكن ما شكل المحتوى؟، المقياس تجديد المحتوى حسب احتياج الجمهور وتقديم فائدة لهم، وليس هناك إلحاح بالاسم على الجمهور، بل بالإفادة والمعلومة والخدمة والتوضيح أو حتى الترفيه، وكل حلقة أكون بنفس الشغف والاهتمام وضيوف على مستوى الأحداث، نستضيفهم فى الاستوديو لثقتهم فى إذاعة راديو مصر.



ماذا تحتاجين لتقديم عمل إعلامى أفضل؟

نفسى فى دعم أكبر لكل الإعلاميين، وأن يكون ماسبيرو أكبر وأكبر، وأن تحل كل مشاكله، وأن نرتبط بالجمهور أكثر وأكثر.

هل لك مشاركات فى التمثيل والدراما الإذاعية فعلاً؟

نعم.. الحكاية أنى كنت أتدرب فى مبنى ماسبيرو أثناء الجامعة، ورأيت أثناء التدريب كل الإذاعات والقنوات ونجوم العمل الإعلامى، وكنت أشارك فى البرامج المختلفة كمتدربة، أكتب «سكريبت» وأعد الأسئلة، وأحياناً يُذكر اسمى كمتدربة، لكنى لم أستطع التعيين فى المبنى، لدرجة أنه تم تعيينى فى هيئة الاستعلامات، وأشار علىّ البعض أن ألتحق بالدراما الإذاعية، وكان الاعتماد فيها يتم بلجنة خاصة، فدخلت اللجنة وتم اعتمادى، حيث أعطانى المخرج أحمد علام مسمعاً من مسلسل «ناعسة» باللهجة العامية، وتدربت على قصيدة «كلمات» التى غنتها ماجدة الرومى كقصيدة فصحى، ونجحت فى اللجنة الخاصة بالاعتماد كممثلة دراما إذاعية، لحبى الكبير للإذاعة والعمل الإذاعى.

وكيف التحقتِ بالإذاعة فيما بعد؟

من خلال مسابقة كانت هى المسابقة الوحيدة التى يُعلن عنها فى كل المحطات الإذاعية والصحف القومية، وكنت قد تعينت فى هيئة الاستعلامات، لكنى قدمت فيها فى عهد الإذاعى فاروق شوشة، دخلنا 20 ألف متسابق، تمت التصفية إلى ألف متسابق فقط، ثم عقد اختبار آخر ونجح من الألف 120 متسابقاً وكنت من بينهم إضافة إلى مذيعين ومقدمى برامج ومشرفى برامج ومُعدين.

«غروب وشروق».. قصة الساعات الأخيرة من عصـ



عناصر النجاح كلها توافرت، فكان نجاح هذا الفيلم الكبير، وكان من الضروري أن يكون ضمن قائمة أهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية، فقصة الفيلم كتبها المؤرخ العسكري اللواء جمال حماد، كاتب بيان ثورة يوليو الأول الذي أذيع، صباح «الأربعاء ٢٣ يوليو ١٩٥٢» وكاتب السيناريو هو المخرج والسيناريست والروائي رأفت الميهي، ومخرج الفيلم هو الفنان القدير كمال الشيخ، والأبطال هم أسطوات الاندماج الكامل في الشخصيات، على رأسهم «محمود المليجي» و«سعاد حسني» والتفوق في هذا الفيلم كان موزعا بين «المليجي» و«سعاد» التي كانت في زمن إنتاج الفيلم «١٩٧٠» في ذروة نضوجها الفني والأنثوي، وقمة حضورها في وجدان جماهير السينما المصرية، والحقبة التاريخية التي صورها الفيلم، كانت حقبة الخروج من عنق الزجاجة، وهو أمر عسير على الجميع، والجميع هنا مقصود بهم: الملك فاروق، الجيش، التنظيمات الوطنية المناهضة للاستعمار، الشعب المقهور الجائع الذي لم يعد يثق في أي حزب من الأحـزاب التي في الساحة، ورغـم أن «حريق القاهرة» كان هو الحل الوحيد للخروج من عنق الزجاجة بالنسبة للملك فاروق مازال بعض المؤرخين يتمسك بمقولة تبرئ «جلالته» من الضلوع في تنفيذ الجريمة، ومعناها أن الملك لا يمكن له التفكير في إحراق عاصمة المملكة، والحقيقة أن شخصية الملك، كانت نرجسية، سمحت له بالتشهير بوالدته «الملكة نازلي» وتجريدها هي وشقيقته الصغرى «الأميرة فتحية» من الأموال والألقاب الرسمية، وشن حملة مضادة لهما في الصحف المصرية، تحت إشراف الصحفي «كريم ثابت» صديق جلالة الملك، والقائم بأعمال الاتصال مع الصحف وإدارة الملف الدعائي، وكان هذا كله بسبب زواج الأميرة فتحية فؤاد من المواطن رياض غالي الموظف بالخارجية، على غير هوى جلالة الملك، وهذا يجعل اشتراك «الملك فاروق» في مؤامرة إحراق القاهرة، مقبولا، ودوره في يوم «٢٦ يناير ١٩٥٢» كان داعما هذا الرأي، فهو أقام في قصر عابدين وليمة ملكية لكل ضباط الجيش والداخلية من رتبة «صاغ» فما فوق، والصاغ هو «الرائد» وهو من الرتب التي تتولى قيادة السرايا والكتائب وتصدر الأوامـر، حسب الهيكل العسكري المعمول به في الجيش والشرطة، وتقاعس جلالته عن إصدار الأوامر بنزول قوات الجيش للسيطرة على المدينة التي وقعت فريسة لعصابات منظمة، منها عصابة «بيت الحرية» المخابراتية البريطانية، وعصابة «الإخوان

«صوت العرب».. صوت الثورة العربية من المحيـ



عندما تسمع صوت المذيع يقول «صوت العرب من القاهرة»، وبعده صوت موسيقى «المارش العسكري» تدرك على الفور أن هناك «ثورة» وقعت في مصر، استطاعت أن تضع شعبها العربي في سياق صحيح، وقصة «مصر العربية» كانت ضائعة في دهاليز ودروب الضباب السياسي والفكري قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢، فكان الناس يعرفون أنهم «عرب» بالثقافة والدين، ويعرفون «بلاد الحجاز» التي يحجون إليها في كل عام لأداء الفريضة المفروضة على المسلم القادر المستطيع، ويتكلمون العربية، ويقيمون الصلوات ويقرأون القرآن الكريم، ولكن العروبة السياسية والاقتصادية كانت مغيبة عن الجميع، رغم أن فكرة «الجامعة العربية» ظهرت في العام ١٩٤٥ وكان الملك فاروق من العاملين على تأسيسها، لكن الشعور القومي العروبي لدى الشعب المصري كان مغيبا، لصالح شعور «الوطنية المصرية» الذي أوجدته ظروف ثورة ١٩١٩، ولم يكن مطروحا على الساحة، التنسيق السياسي والعسكري بين مصر والأقطار العربية، التي كانت واقعة تحت الاحتلال الأوروبي، وجاءت ثورة ١٩٣٦ في فلسطين، فأشعلت نار العروبة في قلوب المصريين، وهبوا لتقديم الدعم لإخوانهم في فلسطين، بقدر المستطاع، وجاءت حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ لتضع المصريين في قلب المشهد العربي، وسافر الجيش المصري إلى فلسطين، وهـزم على أيدي عصابات الصهاينة المدعومة من

ـــــر الملك فاروق

المسلمين» وعصابات أخرى، يعرفها الملك فاروق والسفير البريطانى، وكان الهدف هو إحراق «النحاس باشا» وحكومته التى جاءت فى العام ١٩٥٠ بانتخابات، فاز فيها «حزب الوفد» بأغلبية ساحقة، وهى الحكومة التى ألغت معاهدة ١٩٣٦ من طرف واحد، ودعمت «الفدائيين» فى قاعدة «قناة السويس» بهدف إرغام الإنجليز على الخروج من مصر، بقوة السلاح بعد انسداد طريق المفاوضات.

وفيلم «غروب وشروق» قال هذه الحقيقة، بالفن الجميل، فتحول إلى وثيقة ممتعة، اشترك فى كتابتها الفنانون الكبار، تحت قيادة مخرج موهوب، له سمات تميزه من أهمها، الإيقاع السريع والدقة فى رسم الصورة، وكانت «سعاد حسنى» تنافس «عزمى باشا» المليجى فى التعبير عن مأساة «مديحة» ابنة هذا الرجل المجرم، خادم السراى، الذى نظم ورتب وأشرف على إحراق «القاهرة»، وكان أداء «محمد الدفراوى» ضابط البوليس السياسى الوطنى النزيه متفوقا! وله الفضل فى خلق اتزان الفيلم، وكأنه «ضابط إيقاع» يرسم الطريق لفرقة موسيقية، ويحول بينها وبين النشاز، ونجح الفيلم فى تحقيق المتعة للمشاهد وتوصيل رسالة تقول إن الملك الذى يحرق عاصمة بلاده هو ملك يعيش الساعات الأخيرة لحكمه، وهذا ما حدث، بعد ستة شهور مضت على حرق القاهرة، غادر جلالته البلاد مضطرا! إلى منفاه الاختيارى فى إيطاليا وطوت مصر صفحة الملكية إلى الأبد.

ـــــط إلى الخليج

الجيش البريطانى، وجاءت ثورة ٢٣ يوليو من قلب الميدان فى فلسطين، بعد أن أدرك «الضباط الأحرار» أن تحرير فلسطين يستلزم تحرير القاهرة من الاستعمار وأعوانه الفاسدين، وفى الرابع من يوليو من العام ١٩٥٣ أنطلق برنامج «صوت العرب» وأصبح إذاعة مستقلة، تخاطب العرب الثوار، وتشعل نار الثورة فى قلوب الأحرار فى كل البلدان العربية من المحيط الثائر إلى الخليج الهادر، واشتد عود «القومية العربية» بفضل «صوت العرب» التى ساعدت فى تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسى، وساعدت فى تحرير إمارات الخليج العربى، واليمن، وكل الأراضى العربية المحتلة، وخصصت مصر لهذه الإذاعة، مذيعين ومخرجين وهندسين ومؤلفين ومحللين سياسيين على أعلى مستوى، وفتحت بهذه الإذاعة كل الطرق المؤدية إلى التواصل الثقافى والوجدانى بين «القاهرة» والعواصم العربية، وأصبح المصريون يعتزون بالعروبة، وهذا نجاح حققته «صوت العرب» وأفادت منه الأمة العربية، فى حرب العبور، فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ وهى حرب انتصر فيها العرب على «إسرائيل» العدو المشترك الذى يقوم بدور مندوب الاستعمار الغربى فى الشرق الأوسط، ومازالت «صوت العرب» تؤدى دورها فى خدمة الثقافة العربية رغم اختلاف الظروف الراهنة عن الظروف التى ولدت فيها، فى خمسينات القرن الماضى.



» شادية

شادية.. فنانة كبيرة المقام مؤمنة بأهداف ثورة 23 يوليو

هى من مواليد «١٩٣١» ولما انتصرت «ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢» كان عمرها «٢١ سنة» أى أنها من جيل الثورة، وكان والدها المهندس المشرف على رى الأراضى المملوكة للخاصة الملكية، وكان مقر سكنها العائلى فى «الحلمية الجديدة» واسمها الحقيقى «فاطمة أحمد كمال شاكر» وتاريخها الفنى خصب، هى مطربة وممثلة، حققت نجاحا فى التمثيل والغناء، وقدمت فى حياتها الفنية مائة واثنى عشر فيلما، وعشر مسلسلات إذاعية، ومسرحية واحدة «ريا وسكينة»، ولها لون غنائى محبوب، ولها صوت مميز، ولحن لها كبار الملحنين، وقدمت الأغنيات بأنواعها، العاطفى والدينى والوطنى، وعاشت سنوات ازدهار ثورة يوليو، وعبرت عن إيمانها بأهدافها الاجتماعية، وهذا ما نراه فى فيلمها «مراتى مدير عام ١٩٦٦» الذى ناقش قضية المرأة والمواقع العليا فى الهيئات والمرافق والإدارات، وانتصر الفيلم لفكرة، الأسرة المصرية المكونة من زوج وزوجة وأطفال، دون التخلى عن «العمل والإنتاج»، وفى فيلم «شباب امرأة» ، قدمت «شادية» نموذج الفتاة المتعلمة، التى تنتمى إلى الطبقة المتوسطة، فى مواجهة «شفعات» المعلمة، المنتمية إلى زمن قديم، يعادى التحضر والعلم والتعليم، ولما وقع العدوان الثلاثى على مدينة بورسعيد فى العام ١٩٥٦ غنت شادية للمدينة الباسلة أغنية «أمانة عليك يا مسافر بورسعيد» من تأليف إسماعيل الحبروك وتلحين محمد الموجى، وماتت «شادية» بعد اعتزالها الفن، عن عمر ناهز السادسة والثمانين عاما.

» إعداد وتحرير: سماح جاه الرسول

في ذكرى ميلاده الـ 122 الإذاعة والتليفزيون تنشر حوارًا نادرًا لعميد المسرح العربى..

يوسف وهبى: فلسفتى فـ

3 أبريل 1971

» كاد يغرق مرتين فى «بحر يوسف» بالفيوم

بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية فى الفنون عام ١٩٧١، وهى أعلى جائزة تمنحها الدولة آنذاك، أجرت "الإذاعة والتليفزيون" حوارا مع الفنان الكبير "يوسف وهبى" أحد عمالقة الفن المصرى الذى قضى عمره عاشقا للفن، وأعطاه من روحه فى كل ألوانه المختلفة، من الإخراج إلى التأليف ثم الإنتاج، وبالطبع التمثيل.

رحلته الطويلة، حفلت بكثير من الأحداث والأعمال الفنية: مسرحيات، وأفلام سينمائية، وأعمال إذاعية وتليفزيونية، ومن الصعب إحصاء كل ذلك.. فتاريخ يوسف وهبى، يكاد أن يكون تاريخ الحركة الفنية فى مصر.

ولد "يوسف وهبى" فى ١٧ يوليو عام ١٩٠٢ بمدينة الفيوم ببحر يوسف، والده عبدالله باشا وهبى كان يعمل مفتشا للرى بالفيوم، بدأ يوسف وهبى تعليمه الأساسى بكتاب العسيلى بالفيوم، ثم التحق بمدرسة السعيدية بالجيزة، ثم مدرسة الزراعة بمشتهر، عشق التمثيل لأول مرة فى حياته من خلال مشاهدته لفرقة اللبنانى "سليم القرداحى"، وسافر إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية ليتتلمذ على يد الممثل الإيطالى "كيا نتونى" وعاد بعد وفاة والده إلى مصر عام ١٩٢١.

انضم إلى فرقة حسن فايق وعزيز عيد، قبل أن يؤسس فرقة رمسيس المسرحية مع "عزيز عيد" و"حسين رياض" و"مختار عثمان" و"أحمد علام" و"زينب صدقى" و"فتوح نشاطى" و"فاطمة رشدى" و"أمينة رزق" و"علوية جميل" وافتتح المسرح ١٠ مارس ١٩٢٣، وقدمت هذه الفرقة أكثر من ٣٠٠ مسرحية، وفى عام ١٩٢٣ قام بوضع نواة المسرح القومى بتكليف من الحكومة، وكان يهدف إلى توعية الجمهور ونقد عيوب المجتمع وإلقاء الضوء على المشكلات الاجتماعية مثل خروج الأجانب وأطفال الشوارع ومحاربة الانتهازية والفساد.

وفى مجال السينما، تحديدا فى عام ١٩٣٠ تعاون "يوسف وهبى" مع المخرج "محمد كريم" وأنشأ شركة سينمائية "رمسيس فيلم" وبدأ باكورة أعمالها بفيلم "زينب" عام ١٩٣٠ من إنتاج وهبى وإخراج "محمد كريم"، ثم توالت الأعمال نفس عام ١٩٣٢ أنتج "أولاد الذوات" وقام بكتابة النص وبطولة الفيلم والإخراج لمحمد كريم أيضا، وقدم عام ١٩٣٥ فيلم "الدفاع" من إخراج نيازى مصطفى، وفى عام ١٩٣٧ قدم فيلم المجد الخالد من إخراجه وتأليفه وبطولته، وفى عام ١٩٣٨ قدم بطولة وتأليف وإخرج فيلمه الرابع ساعة التنفيذ، وبعد ذلك قدم ثنائيا ناجحا مع المطربة ليلى مراد وشارك معها فى ثلاثة أفلام، وكانت الأفلام فى عام ١٩٣٩ "ليلة ممطرة"، وعام ١٩٤١ "بنت المدارس"، ثم "ليلى بنت الريف"، والثلاثة أفلام من إخراج توجو مزراحى، كما كون وأمينة رزق ثنائيا من أشهر الثنائيات على الإطلاق، حيث قدم معها حوالى ١١ فيلما، كما قدم خلال مسيرته الفنية -٦٠ عاما- ١٢٣ عملا فنيا بين مسلسلات تليفزيونية وإذاعية وأفلام ومسرحيات، ورحل عن عالمنا فى ١٧ أكتوبر عام ١٩٨٢ بعد إصابته بكسر فى عظام الحوض وعلاجه فى مستشفى المقاولون العرب.

فى ذكرى ميلاده ١٢٢، ننشر هذا الحوار النادر عمرة ٥٣ عاماً نُشر الحوار فى العدد رقم (١٨٨١) الصادر بتاريخ ٣ ابريل ١٩٧١، وأجرى الحوار الكاتب الصحفى "عبدالمنعم صبحى" بعنوان "١٠٠ سؤال مع يوسف وهبى".

فإلى نص الحوار..

من أصعب الأمور أن نقف، الآن فى السبعينات أمام رجل بدأ ممارسة الفن قبل العشرينات، لكى نحاول أن نرسم له صورة تضعه فى مكانه الحقيقى دون مبالغة فى التقدير أو الإهمال، ذلك لأننا نفتقر إلى عنصرين هامين: الأول استرجاع الصورة فى سخونتها الحية، والثانى وجود أعمال

ـى الفن «الانتصار للفقراء»



» أثناء تكريمه بالجائزة التقديرية



» يوسف وهبى مع أم كلثوم والقصبجى





» مع موسيقار الأجيال

نقدية سابقة تتناول ولو مراحل فنية محدودة..

والدور الخطير الذى لعبه يوسف وهبى، كان أساسيا فى المسرح ولا يمكن لمؤرخ أن يكتب تاريخ المسرح المصرى خلال هذا القرن دون أن يفرد الصفحات الطوال له..

قلت لعميد المسرح المصرى فى بداية رحلة المائة سؤال:

■ بطاقتك أولا.. متى ولدت وأين؟

ولدت فى ١٤ يوليو عام ١٩٠٢ على بحر يوسف فى الفيوم.. وربما كان ذلك سبب تسميتى بـ"يوسف".

■ وكيف كانت طفولتك؟

هادئة، كنت ميالا إلى الانطواء أبحث عن الأشياء التى تبعث البهجة فى النفس من خلال بحر يوسف، وخضرة الفيوم المتميزة.

■ وهل حدث شىء بارز فى حياتك تذكره؟

غرقت مرتين فى النهر فى بحر يوسف من كثرة حبى له.

■ وكيف بدأت حياتك الفنية؟

تعلقت منذ صغرى بالفن، وشدنى عزيز عيد، بفرقته وقد أعطيت حياتى كلها لهذا المجال، وبدأت حياتى الفنية بتمثيل أدوار صغيرة، بالإضافة إلى الغناء والتلحين..

■ وبالنسبة لدراساتك؟

سافرت إلى إيطاليا، لكى أدرس المسرح والفنون والفلسفة فى "كونسير فاتورى ثيكودرامتيكا ملانيزى" وقد درست دارسة أكاديمية، وكدت أستقر هناك لولا حدوث ما حدث!

مات أبى عبدالله "باشا" وهبى فى ذلك الوقت وكان مفتشا لعموم رى القطر، واضطرنى ذلك للعودة.

■ هل سبب لك انتماؤك إلى أسرة كبيرة بعض المتاعب؟

كل المتاعب، كنت أشبه بـ"تولستوى" مصرى.. أحب الحياة البسيطة لكنى مشدود إلى أسرة أرستقراطية.

■ تقصد فى مجال التمثيل والفن؟

فى هذا.. وفى المجال الاجتماعى أيضا ذلك أن الممثل مع مطلع القرن لم يكن سوى مشخصاتى.. ولم يكن المجتمع يقدر الفنان، بغض النظر عن حبه له، وقد وقعت على بعض الفنانين مسئولية تغيير هذه النظرة، وكنت واحدا من هؤلاء، وكذلك عبدالرحمن رشدى الذى كان محاميا، وقد ظل الفنانون، كأفراد يحاولون تغيير نظرة المجتمع حتى جاءت المعاهد العلمية، وجعلت من التمثيل ما ننظر إليه الآن.



أفضل رواية قرأتها «البؤساء» لهوجو.. وفى مصر «عودة الروح» و«أهل الكهف» لتوفيق الحكيم

■ هل كان من الممكن أن تتنازل عن الفن فى البداية.. أمام هذه المتاعب؟

كان من الممكن أن أكون أى شىء إلا أن أتنازل، فالفن عمرى، ولعل الحادث الذى لفت الأنظار جعلنى شخصية معروفة منذ البداية هو إنشائى لفرقة رمسيس المسرحية عام ١٩٢٣.

■ كم يصل عمرك المسرحى؟

٥٥ عاما

■ وعمرك السينمائى؟

عمر السينما فى بلادنا من السينما الصامتة حتى الآن.

■ ما هو أول دور مثلته على المسرح؟

أول دور كان دورا صغيرا لرجل عجوز فى السبعين، رغم أننى لم أكن قد تجاوزت الرابعة عشرة، وكان هذا الدور فى مسرحية "العرائس" التى ترجمها أخى عبدالله وهبى، وقامت بتمثيلها أول فرقة من هواة التمثيل تكونت فى بلادنا، وكان من أبطالها محمد تيمور، ومحمد عبدالرحيم، وعبدالله فكرى، وداود عصمت، وزكى طليمات، وفكرى أباظة..

■ وبعد هذا الدور؟

مثلت أكثر من دور تاريخى. وكنت ألقى المنولوجات التى أهزأ فيها من الجنود المحتلين عام ١٩١٧، وعملت فى تلك الفترة مع سيرك الحاج سليمان، ومع عبدالحليم المصرى.. وكان دورى أن أظهر فى السيرك لينهال على منافسى بالضرب وكنت أتقاضى خمسة جنيهات مقابل كل علقة سخنة!

■ هل بدأ الفن لك كهواية فى هذه السنوات أم كنت تمارسه من خلال الاحتراف؟

المسرح قديما كان هواية، ولكنه الآن وفى معظم الجهود الفنية، أصبح احترافا ووصل بى الفن إلى حد الإدمان، فرقة رمسيس مثلا كانت تقدم عروضها فى مقاه تحولها إلى مسرح، وكنت أحرم نفسى من كل شىء لكى أعطى للفرقة دمى ومالى وعمرى.

■ هناك عديد من الذكريات لفرقة رمسيس فى الأقاليم.. ألا تذكر بعضها؟

ملايين الذكريات الطريفة والنادرة.. ما زلت أذكر أننا فى أحد بلاد الصعيد مثلنا فى "شونة ملوحة" فهاجمنا الذباب أثناء التمثيل فى مسرحية "أولاد الفقراء" وأذكر - أيضا- أننا فى أقاصى الصعيد، مثلنا فى شادر خشب.. كما مثلنا فى غيط، كانت تفوح منه رائحة الجلة والسباخ فتزكم أنوف الممثلين.. وكان على المتفرج أن يحضر مقعده من منزله معه، أو يقنع بالجلوس على ألواح الخشب.

■ هل كانت لك فلسفتك منذ البداية، هذه الفلسفة التى اطصبغت بها مسرحياتك وأعمالك السينمائية فيما بعد؟

منذ البداية استلفت نظرى القهر الذى يقع على كاهل الفئات الشعبية.. من الفلاحين.. بشكل أساسى.. وكنت شابا يافعا، وكانت معاملة الغنى للفقير، أو صاحب الأرض للفلاح تثير فى الثورة.. كما أننى سخطت منذ البداية على التحلل والتفسخ والتمزق الذى كانت عليه أخلاقيات شباب الطبقة الأرستقراطية..

■ فيم تتلخص فلسفتك فى المسرح؟

تعرية الواقع بكل شروره وقسوته حتى أستثير الهمم من أجل الحق.

■ وفى الحياة؟

الصدق مع نفسى، لا صدقى مع الواقع.

■ كم يصل عدد مسرحياتك؟

٣٠٢ مسرحية، أخرجت منها ١٨٥ وألفت منها ٦٣ وكانت هذه المسرحيات، فى تقديرى ضرورة لمتطلبات الواقع المصرى.

■ بمعنى..؟

بمعنى أن التمثيل أو الفرق، فى الغالب، كانت تحيا على فتات مائدة الفن الأجنبية، فيقدمون المترجمات التى فى الغالب لا تمت بصلة إلى مجتمعنا وتقاليدنا وعندما تعمقت فى دراستى، أدركت أن هناك فئات مهضومة الحق، ماديا واجتماعيا وأدبيا.. وهذه الفئات لابد أن يعبر المسرح عنها كضرورة اجتماعية وفكرية.. وأن تكون لنا مسرحيات مصرية.. ترسم البيئة والحياة التى نحياها.

كما أننى أردت أن أحارب كل صنوف القهر بألوانه.. من الاستعمار، إلى الاستقلال، إلى الاستعباد، فقدمت مسرحية "الاستعباد" عن كفاح شعب مراكش.. كما قدمت "الصحراء" عن مقتل عمر المختار وكفاح ليبيا..

■ هل نستطيع أن نقسم عالمك فى المسرح إلى مراحل؟

طبعا.. هناك المسرح السياسى، وهناك المسرح الاجتماعى، وهناك المسرح الإنسانى، وتحاول أن تناقش الإنسان كأزمة وتفرد وكطبقة، وكواقع، يقع تحت طائلة الظروف الصعبة..

■ يوسف وهبى قد أسهم فى إكتشاف أسماء أصبحت فيما بعد نجوماً فمن هؤلاء؟

أمينة رزق، علوية جميل، فاخر فاخر، محمود المليجى، حسين صدقى، أنور وجدى، بشارة واكيم، راقية إبراهيم، شكرى سرحان، فاتن حمامة، وغيرهم..

■ ومن المخرجين؟

أحمد بدرخان، وحسن الإمام وغيرهما..

■ رغم أنك بدأت حياتك الاجتماعية من إحدى الطبقات العلوية، إلا أنك أدركت خاصة عندما تحولت إلى السينما، أن جمهورك ينتمى إلى فئات لها مشاكلها الاجتماعية؟

هذا ما حدث بالفعل وكنت أسخر من الطبقات الثرية، وأناصر الطبقات الكادحة.

■ وهل كان هذا مبنيا على موقف سياسى واجتماعى؟

كنت أحاول أن أثير فى الناس الكفاح ضد القهر، وأثير فيهم الإيمان ضد الشرور.

■ وهل نجحت فى هذا كل النجاح؟

أعتقد.. ولكن هذا يسأل فيه الجماهير.

■ لعبت دورا متعاظما فى السينما لا يقل عن المسرح، كما يصل عدد أفلامك؟

٤٨ فيلما حتى سنة ١٩٦٢، ثم انقطعت لفترة عن الفن، دامت سنوات.

■ صحتك على ما أعتقد كانت السبب؟

طبعا كسرت ساقى وتفضل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بإرسالى إلى انجلترا للعلاج، وظللت سنوات أكافح المرض ثم عدت للفن.

■ وخلال هذه الفترة قدمت أعمالا أخرى للسينما؟

طبعا لكن من خلال أدوار بسيطة ليست كالأفلام الـ ٤٨.

■ وكم يصل عدد الأفلام الأخيرة؟

قرابة عشرة، بينها: ميرامار، الحب الكبير، الاختيار.

■ ما رأيك فى السينما اليوم؟

السينما فى أزمة، الفيلم تسيطر عليه مجموعة من الأهواء، مما أدى إلى الإساءة لصناعة السينما، و"الضرب فى الميت حرام"!

■ والمسرح اليوم؟

أيضا فى أزمة يختنق وربما كان هذا سبب انصراف الجماهير عنه فهم لا يرون أمامهم موضوعات جديدة، تفرض نفسها، كذلك لا يرون أنفسهم على المسرح، بل يرون عالما يختلف عنهم.

■ وما رأيك فى اتجاهات المسرح الجديدة.. كالعبث واللامعقول واللامعنى... إلخ؟

تيارات غريبة عن أرضنا.. وعقدة الخواجة هى السبب، يرون تيارات ومدارس واتجاهات موضة فى الخارج، فينقلونها إلى جماهيرنا، فتصبح غريبة عن ذوقه وفكره، وتهلل لها الصحافة والدعاية.

مع هند رستم فى «إشاعة حب»


مع أمينة رزق

■ **إذن أنت تدين، أيضا النقاد؟**

طبعا. الناقد هو الذى يكتب من خلال مصلحة العمل الجيد الذى ينجح جماهيريا وفنيا، لا الذى يرفع عقيرته بالتهليل. والنقد عندنا للأسف تحول إلى تجارة فى "السوق السوداء". الناقد هو قلب الجمهور، وروحه الصادقة.

■ **لكن ألم تقتنع ببعض الأعمال المسرحية الأخيرة؟**

لا.. ليس كلامى هذا معناه أننى أرفض كل شىء بل أرفض الـ ٨٠٪ هناك مسرحيات أعجبتنى إلى درجة الاهتزاز، بما فيها من خلق جيد، وقدرة فذة على التعبير الدرامى عن الواقع، وبينها أختار مسرحية "النوافير" للدكتور يوسف إدريس.. ومسرحية "الفتى مهران" لعبدالرحمن الشرقاوى.. و"الناس اللى فوق" لنعمان عاشور.

■ **وما رأيك فى المسرح الكوميدى؟**

الكثير منه ضحل، والقليل جيد.. فؤاد المهندس وفرقته فرقة ممتازة، فهو فنان يسعى إلى الارتفاع بمستوى عروضه دائما إلى القمة، ولا يدخر جهدا ولا مالا من أجل تقدم فرقته.

■ **ومحمد رضا؟**

له مذاق أحبه، وأنت لا تذهب إلى مسرحية "بين النهدين" إلا من أجله.

■ **وأمين الهنيدى؟**

كذلك هو.. وهذا يثير قضية "مسرح الفرد" التى لا يعترف بها النقاد، فأنت لا تذهب إلى فرقة فؤاد المهندس.. إلا من أجله وشويكار، وكذلك لا تذهب إلى مسرح الزمالك فى بعض العروض، إلا لتشاهد الفنان الظريف محمد عوض بخفة دمه..

■ **وفرقة تحية كاريوكا؟**

فرقة تحية كاريوكا والزميل فايز حلاوة.. مسرحياتهم الناقدة الظريفة.. يتهافت على مشاهدتها الجمهور بشغف. وهذا دليل نجاحها..

■ **هل الجمهور هو المحك فى نجاح أو فشل المسرح؟**

طبعا. إلا أننى كثيرا ما أسمع بعض ذوى الآراء الحديثة ترفض هذا المعيار. فهم لا يهتمون بإقبال الجمهور.. متهمين إياه بأنه قاصر.. ليس فى مستوى الإدراك، وكان بالأحرى أن يعترفوا أنهم دون مستوى العمل فى الحقل المسرحى، الجمهور هو أساس العمل الفنى. وهو قلعة نجاحه، أو بئر فشله. وربما كان هذا مقياسا على نجاح الفرق الخاصة، وفشل فرق القطاع العام.

■ **كيف؟**

لعلنى أتفائل.. فأقول، إن هناك خطة آمنت بأن المسرح يجب أن يتفق مع ما يتفاعل مع أحاسيس الجماهير، وأن هناك تراثا من المؤلفات يصلح لكل وقت ولكل زمن لجدية موضوعه، أو لحسن حبكته ولعل هذا - بمضى الزمن- يعيد بعض الثقة إلى جمهورنا الذى كان فى الماضى يتضارب على شباك التذاكر، بينما فى الأعوام الأخيرة، يقف الجمهور مبتسما ساخرا لتعرض عامل شباك التذاكر لبرد الشتاء والهواء اللافح وهو فى انتظار قادم جديد وكنت أبالغ، أنهم يتصيدون الجمهور بالدعوات وبالإقناع وبأكثر من وسيلة!!

■ **وما رأيك فى النصوص المسرحية المعاصرة التى تقدم لدينا؟**

النص الجيد، هو بطل المسرحية وتجربة مسرح رمسيس مقياس على ذلك، كنا نخطىء أحيانا فنقدم موضوعا عاديا، فيقلع عن الجمهور، لأنه بعيد عنه، والغريب أن هناك شبه اتفاق على تقديم نصوص فى غاية البعد عن الجمهور، الآن.. تبعده عن مشاكله، وتصرفه عن واقعه، وتناقش أزمات أخرى ليست وليدة الواقع المصرى.

■ **وما الفرق بين المسرح القديم والحديث؟**

« أعظم الآمال هى تلك التى لم تتحقق بعد

« إن لم يكن لك شريكة حياة فأنت تحيا على الهامش

ليس هناك فرق، المسرح الجيد هو المسرح.. ليس هناك اتجاهات قديمة أو جديدة، هناك فقط فن جيد ولا فن.

■ **وما رأيك فى الإذاعة؟**

تقدمت.

والتليفزيون؟

التليفزيون مرت عليه سنوات، وهو مول لى ظهره، ولا أعرف لماذا تحرمنى الشاشة الصغيرة من تقديم العروض، بالرغم من أن كل فيلم قديم يعرض أو مسرحية يتحدث المشاهدون طويلا.

■ **وهل هناك أسباب؟**

هذا ما أريد جوابا عنه من التليفزيون.

■ **لكم.. هل تتابع برامج التليفزيون؟**

دائما اليوم التليفزيونى، ملىء بالسخافات بنسبة تزيد على ٧٠٪ وهذا ما يجعل البعض يشعر بالغيظ والحنق وتوتر الأعصاب، إلى حد أن أحد أصدقائى قال لى ذات مرة: أننى دائما أطلب من زوجتى ألا تضع شيئا تقيل الوزن إلى جوار مقعدى وأنا أشاهد التليفزيون، حتى لا ألجأ إلى تحطيم الشاشة.

■ **هذا معناه أنك لا تجد شيئا جيدا على الشاشة الصغيرة؟**

القليل الذى لا يذكر.. كل رب أسرة يريد أن يرتفع بمستوى أفراد الأسرة ومفروض أن التليفزيون كجهاز إعلامى، يساعد فى هذا، لكنه للأسف ينشر قيما وأفكارا قد تسىء إلى بناء الأسرة.

■ **لكن هل لديك أفكارا تحب أن تمثلها على الشاشة الصغيرة؟**

أتمنى أن أقدم برنامجا دراميا دائما على غرار ما يقدمه المخرجون فى أوروبا.

■ **وبالنسبة للسينما.. ماذا من جديد خلال الأشهر القادمة؟**

هنا أكثر من فيلم، لكنى رفضت الكثير منها، وكل ما أنا مقدم عليه من جديد فيلمان هما "زمان يا حب" لفريد الأطرش، و"أضواء المدينة" لشادية وأحمد مظهر...

■ **وفى مجال الإخراج.. هل لديك مشروعات؟**

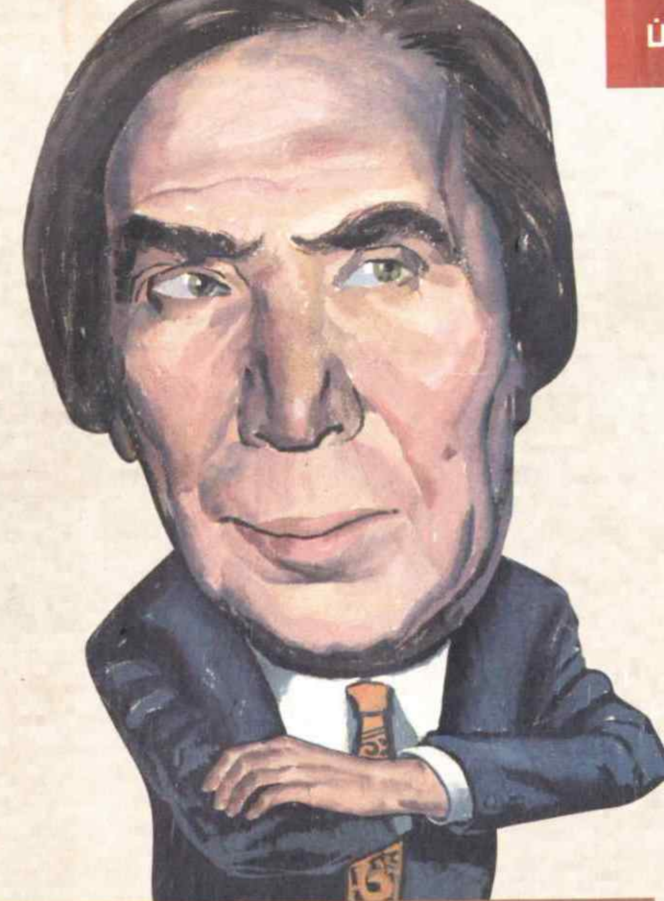
قدمت أكثر من مشروع للمؤسسة وأكثر من قصة.. ومن أكثر من عامين دون أن أتلقى إجابة حاسمة!!

■ **ما الفرق بين يوسف وهبى المسرحى، والسينمائى، والمخرج، والمؤلف؟**

كلها تصب فى نهر واحد.. بحر يوسف!!

■ **تحب القراءة، وتقرأ بانتظام؟**

دائما اقرأ بمعدل أربع أو خمس ساعات، فالإنسان بلا قراءة لا يتقدم عن سنه،



نحن نتقدم إلى الأمام بمعرفتنا الجديدة.

■ **أى لون من القراءات تحب؟**

الفلسفة.. والرواية.. والفن.

■ **بمن تأثرت فى الفلسفة؟**

فى الفلسفة تأثرت بكارلو جراتسى، الفيلسوف الإيطالى الذى قسم السلالات قبل هتلر.

■ **وفى الفن؟**

تأثرت باميديوكيا نتونى، أستاذ الفن الإيطالى المعاصر.

■ **وفى الرواية؟**

بيلزاك، وفلوبير، وتولستوى.

■ **ولمن تقرأ من أدبائنا؟**

توفيق الحكيم، وطه حسين، والعقاد ونجيب محفوظ.

■ **وأحب كاتب إلى قلبك؟**

توفيق الحكيم صديق عمرى.

■ **وبالنسبة للموسيقى؟**

عبدالوهاب، و أم كلثوم، إنهما جزء من كيان مصر.

■ **هل هناك لحن يبكيك، أو يهزك من الأعماق؟**

لحن بيترو ماسينى "الصديق فريتز، لعمق حزنه، وعاطفيته.

■ **وبالنسبة للألحان المصرية؟**

كل ما يبعث على الشجون

■ **أحب كتاب إلى قلبك؟**

بؤساء لفيكتور هيجو.

■ **ولدينا؟**

"عودة الروح".. و"أهل الكهف".

■ **هل تتابع المعارض التشكيلية؟**

أنا مغرم بالفن.. وأتابع كل المعارض.. وأحب لوحات الفنانين الكلاسيكيين.

■ **تعشق الموسيقى إلى درجة عالية.. هل كنت تحب أن تكون موسيقيا؟**

سعيت إلى هذا بالفعل، فى صدر شبابى، وتعلمت العزف، ولى مقطوعات من تأليفى.

■ **فلسفتك اليومية.. لأى شىء تخضع؟**

أندهش لسماع الخطأ لا أدهش لسماع الصح!!

■ **فلسفتك للجمال..؟**

كل ما يبعث الراحة فى النفس "جمال".

■ **فلسفتك للحب؟**

الحب كل الحياة. إن لم تكن لك شريكة حياة تشعر بها فأنت تحيا على الهامش.. صديقة العمر.. هى الحب الحقيقى.. وهناك أصناف من الحب الأعمى تغرى الباحث عن المتعة، لكنه ليس بالحب فى شىء..

■ **ما رأيك فى الجنس؟**

التقاء جسدى وروحى.. وللفنان متعة الحياة فى خلق وتجدد.

» تعلمت العزف وسعيت لأكون موسيقيًا ولى مقطوعات

■ **ما رأيك فى موجات الهيبيز ومختلف ألوان الموضات الصارخة الجديدة؟**

تخمة حضارية.. وثورات رفض ومحاولات لإنكار الماضى، وعدم الاعتراف بالقيم الأخلاقية، واستهتار بالالتزام المادى والاجتماعى.

■ **هل احتككت بهم عن قرب؟**

فى أوروبا طبعا وحاولت أن أرقبهم أقبح ما تقع عليه عينك أن ترى الإنسان فى هذه الصورة.. التحلل والتفكك الذى وصل إلى حد التبول على نفسه، أو إلى عدم الاستحمام، أو إلى ممارسة الجنس فى الطريق، وإلى تعاطى عقارات الهلوسة بجنون.. هناك يتحول الإنسان العزيز إلى خرق مهترئة.

■ **وصدى هذه الاتجاهات لدينا؟**

الحمد لله أنها لم تصل إلى حد المرض، ما زلنا بعيدين عن الجنون المطبق..

■ **ما رأيك فى الموضات الصارخة؟**

جزء من موجة الجنون والهيستيريا، فالمرأة كائن عزيز، كل ما يشدنى فيها جمالها، ومفاتنها إذا برزت ضاعت.. تماما كالقمر إذا ما انفك سحره الرومانسى ضاعت بهجته الشاعرية.

■ **وما رأيك فى زواج اليوم..؟**

تحول إلى شركة وإن كان عدد الزيجات تضاءل، وأصبح من النادر أن تجد شبابا يقبل على الزواج، حتى أننى أخشى على الأجيال القادمة..

■ **وملاحظاتك على هذا؟**

آخر ما جعلنى أقفز من فراشى ليلا مقال قرأته منذ أيام تقول فيه إحدى الكاتبات: لماذا أتزوج.. أنا أسمح للرجل الذى أميل إليه ميلا مؤقتا بمشاطرتى فراشى، وما أسهل على أن أتعاطى حبوبا لمنع الحمل، لكى أستمتع بعدة رجال فى ليلة واحدة..

■ **من أحب كاتبة إلى قلبك؟**

بنت الشاطىء ومن قبل كانت مى.

■ **من من المخرجين العالميين تحب؟**

أورسون ويلز، وهيتشكوك، وديفيد لين، دى سيكا، جيرمى..

■ **ومن الممثلين؟**

لورانس أوليفييه، كارى جرانت، انجريد برجمان، أنتونى كوين، جان جابلن، إيف مونتان، مارستوريانى.

■ **ولديا من الممثلين من تحب؟**

فى الجيل الوسط أكثرهم أثبت جدارته.. وفى الجيل الحديث هناك مجموعة لا بأس بها..

■ **ما رأيك فى أفلام الشباب؟**

القليل منها أثبت قدرته على الاستمرار والكثيرون يجرون وراء عقدة الخواجة.

■ **هل تحب الشعر؟**

لا أستطيع أن أنام بلا قراءة شعر.

■ **ولمن تحب أن تقرأ؟**

للقدامى من شعراء العرب.. ومن شعراء إيطاليا المعاصرين.. ومن المعاصرين أقرأ شوقى، وعزيز أباظة، وصالح جودت، وصلاح عبدالصبور.

■ **هل تحيا حياة منتظمة؟**

تماما، فأنا آكل بمواعيد، وأتمشى بمواعيد، وأقرأ بمواعيد، وأنام بمواعيد.

■ **ما أحب لحظاتك؟**

الليل.. مع ذكرياتى، وموسيقاى، وكتاب قديم.

■ **من هم أصدقاؤك المقربون؟**

د. حسين فوزى، توفيق الحكيم، محمود تيمور، عبدالوهاب، أم كلثوم، وغيرهم.. ثم هناك جمهورى الحبيب أولا.

■ **هل يدوم الشباب؟**

بالحب.. وبالنظام.. وبالأمل.

■ **ما أحب أمنياتك إلى قلبك؟**

أن أكتب تاريخ مصر فى نصف قرن من خلال تجاربى فى المسرح.

■ **وهل شرعت فى كتابتها؟**

بدأت بالفعل.

■ **ومتى تنتهى منها؟**

لا أحد يعلم...

■ **ما هو الإنسان المثقف فى نظرك؟**

الذى يحول الثقافة إلى سلاح لخدمة حياته وخدمة الآخرين.

■ **ومن هو الممثل الممتاز فى نظرك؟**

الذى لا ينتابه الغرور، ويتعلم دائما ويحاول أن يقترب من الجمهور.

■ **ومن هو المخرج الممتاز فى نظرك؟**

الذى يعطى دائما خلقا جديدا. فالعمل الفنى أشبه بالخلق البشرى.

■ **تحب الأسفار؟**

نصف عمرى كان أسفارا.

■ **كيف؟**

بعضه كان سفرا بالمراكب والطائرات.. وبعضه كان سفرا فى كتب.

■ **وأحب البلاد التى زرتها؟**

روما، وفيينا، وباريس، ولندن..

■ **هل استطعت أن تحقق كل آمالك؟**

إن أعظم الآمال هى تلك التى لم تتحقق بعد.

■ **وبماذا تحلم؟**

بما يحلم به الناس البسطاء فى وطنى.. الرضا عن النفس.. والخلاص بالحب.

» أيمن الحكيم

نواصل التفسير الصوفى لسيرة وأغانى جارة القمر «2-2»

سر السحر فى أغنية فيروز «لأجلك يا مدينة الصلاة أصلى»


» فيروز

بدأنا فى الحلقة الماضية فى تقديم ما نتصور أنه التفسير الصوفى لسيرة فيروز، صوتا وحياة، ووقفنا عند علامات هذا التصوف بداية من التواضع والبساطة، موصولا به الإخلاص الذى هو من أهم علامات صفاء القلب عند الصوفية، وصولا إلى هذا الإيمان الذى تميز بالرحابة والسماحة، فرتلت التراتيم فى الكنسية، وغنت لمكة قبلة المسلمين ولنبى الإسلام..وكانت أغانيها للقدس وكأنها صلاة لمدينة الصلاة.. ونكمل:

(1)

ليس مصادفة أن تكون أغانى فيروز لفلسطين - وفى القلب منها "زهرة المدائن" - هى الأكثر روعة وخلودا وصدقا، وهى الأكثر قربا من القلب رغم "طوفان" الأغانى التى شدت بها مئات الحناجر العربية على امتداد القضية.. والمأساة.

السر ببساطة يتلخص فى كلمة واحدة هى الإيمان، وهو ما ستدركه بلا عناء عندما تسمع قصة فيروز مع زهرة المدائن..

غنت فيروز للقضية الفلسطينية نحو ٢٥ عملا غنائيا، مما يمنحها بجدارة لقب مطربة القضية وصوت الأرض المحتلة والناطق الغنائى باسم زهرة المدائن. وتوزعت وتنوعت أشكال أغانى فيروز الفلسطينية بين القصيدة والطقطوقة والصورة الغنائية والمنولوج، بدأتها فى مصر بثلاث أغنيات ضمن ما قدمته من أعمال لصالح الإذاعة المصرية، وكان ذلك فى العام ١٩٥٥، وحينها كانت فيروز وعاصى فى شهر العسل عندما تلقيا دعوة من مؤسس إذاعة صوت العرب الإذاعى الشهير أحمد سعيد لتقديم مجموعة من الأعمال الغنائية لحساب الإذاعة المصرية ببصمة المؤسسة الرحبانية (فيروز وعاصى ومنصور)..

وفى موجة المد القومى التى تلت ثورة يوليو وتصاعد الصراع مع دولة الاحتلال الإسرائيلى فرضت القضية والنكبة الفلسطينية ظلالها الكثيفة وحضورها الطاغي، واقترح أحمد سعيد تدبير زيارة لفيروز والرحبانية إلى غزة - التابعة للإدارة المصرية حينها - ليسمعوا التراث الغناء الفلسطينى ويستلهموه، ولكنهم اقترحوا بأن يتم تسجيله وإرساله لهم فى القاهرة بحجة استغلال الوقت، فى حين أن السبب الحقيقى كان رعبهم من ركوب الطائرة، فما بالك بركوب طائرة عسكرية، كانت هى وسيلة السفر المتاحة إلى غزة..

وأبدى الإخوان تحفظهم على ما سمعوه، لأنه كان عبارة عن "مناحة غنائية" على النكبة والوطن الذى ضاع، فى حين كان للرحبانية رؤية مختلفة بتقديم أغانى تحمل معانى الصمود والتحدى والبشارة بالنصر والعودة للبيت..

وبتلك الرؤية الحماسية قدمت فيروز ثلاث أغنيات أولها وأشهرها "راجعون" من تأليف وتلحين الأخوين رحباني، ومن حينها صارت فلسطين فى قلب فيروز أغنية وقضية، وكأنها نذرت لها نفسها وصوتها، ففى

العام التالى غنت لفلسطين قصيدتها البديعة "سنرجعا يوما"..

وأتيح لفيروز أن تزور فلسطين وأن تمشى فى شوارع القدس، كان ذلك فى العام ١٩٦٣ بعدما غنت فى العاصمة الأردنية، واستقبلها أهالى المدينة العتيقة بمحبة جارفة تقديرا لما غنت من أجلهم، عبروا عنها ب "مزهرية" أهدوها لها، وهى الزيارة التى حولها الإخوان رحبانى إلى واحدة من أجمل ما تغنت به فيروز:

مريت بالشوارع شوارع القدس العتيقة

قدام الدكاكين اللى بقيت من فلسطين

حكينا سوا الخبرية وعطيونى مزهرية

قالوا لى هيدى هدية من الناس الناطرين.

(2)

لكن تبقى "زهرة المدائن" هى الأيقونة، وهى النشيد الغنائى العربى فى الحنين إلى المدينة المقدسة..

الغريب أن تلك الأيقونة الخالدة أنجزها الرحبانية وغنتها فيروز فى منتصف أغسطس ١٩٦٧، أى بعد أسابيع قليلة من النكسة وردا عليها، أى أنها ولدت وخرجت للنور فى وقت قياسى.. لكن الوقت لا يمثل عائقا عندما يتعلق الأمر بإيمان كإيمان فيروز والرحبانية بالقضية..

إنه الإيمان الذى جعل يوسف إدريس يكتب: "إن الموسيقى العربية لو لم تنتج ردا على النكسة سوى "زهرة المدائن" لأمكنها الاكتفاء والاعتزاز بذلك"..

ولأن فيروز تغنيها بقلبها وبكل ذرة من روحها فإن تأثيرها يلمس الأرواح ويمس القلوب ويفجر الدموع فى العيون، وهو ما يتجلى بين سطور تلك الحكاية التى كتبها جهاد الخازن - الكاتب اللبنانى من أصول فلسطينية - عن أول مرة يسمع فيها "زهرة المدائن" فى حفل لفيروز:

"وحضرت الحفلة مع زميلة لبنانية، كان العشاء مبكرا وأطفئت الأنوار وغنت فيروز أغنيتها "زهرة المدائن" (القدس).. وعندما أضيئت الأنوار وجدت أن الحضور جميعا يبكون، رجال الأعمال والخدم جميعا حتى تلك المرأة التى تدق الكبة فى جرن كانت تبكى، كما بكيت أنا والزميلة، لا أذكر أننى فى حياتى تأثرت بغناء كما فعلت تلك الليلة".

لم تكن فيروز تنتظر مقالة تشيد بغنائها لزهرة المدائن، ولا حتى أن يهدى إليها أهالى القدس مفتاح المدينة المقدسة، مصنوعا من خشب قطعوه من حديقة زيتون صلى فيه المسيح صلاته الأخيرة، لم تكن تنتظر جزاء ولا شكورا من بشر، لأنها لم تكن تغنى، بل من أجل مدينة الصلاة تصلى..

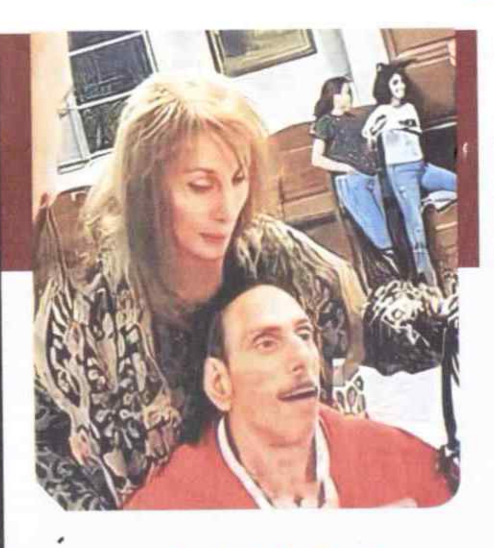
(3)

الإيمان كذلك هو الذى دفع فيروز لأن تتجه إلى كتاب "النبى" وتصلى بكلمات جبران..

وكتاب النبى هو - كما يقول النقاد - درة ما كتب جبران خليل جبران، الشاعر والفيلسوف، وأودع فيه خلاصة نظراته وتأملاته وتجاربه فى الحياة، وصاغها بتلك العبارات الحكيمة على لسان ذلك "النبى"، وجسد فيها كل معانى القيم الإنسانية والروحية..

ومن كتاب النبى غنت فيروز مختارات، وحلقت بكلمات جبران إلى سماوات من السمو والرقى، تتجاوز صراعات المذاهب والأعراق، وتقدم الإنسان بما يليق بروح جبران..

وهى المعانى التى أكدتها مجموعة القصائد الأخرى



ساندت القضية الفلسطينية بكل عدالتها ورمزيتها وكراهية دولة الإحتلال الصهيونى بكل جبروتها واجرامها

التى شدت بها من أشعار جبران وذاع منها "سكن الليل" بلحن عبد الوهاب و"اعطنى الناي" بلحن نجيب حنكش و"الأرض لكم" بلحن زياد رحبانى..

وبعيدا عن التصنيفات والمسميات فإن ما قدمته فيروز من أشعار جبران يعد من عيون ما يمكن تسميته بـ.. الغناء الروحى، وهو غناء أبدعت فيه فيروز بصوتها الملائكى وروحها النورانية وسموها الإنسانى..

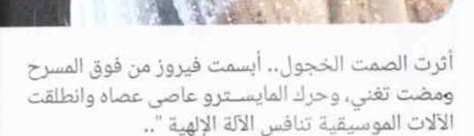
هذا السمو الإنسانى هو العلامة الرابعة للصفاء الصوفى فى تجربة فيروز، وهو المعنى الذى وضع محمود درويش يده عليه بقوة عندما قال فى وصفها:

"صوتك الإنسان

يحمل الورد الذى تسقيه من نور ونار

لمساكين ينادون النهار".

إنه معنى مذهل وغير مسبوق لخص به درويش صوت فيروز، الصوت الإنسانى، بكل ما فى الإنسانية من رحمة ورقى وتحضر.. وهو ما يحيلنا إلى تلك الواقعة التى كان مفيد فوزى - العاشق الفيروزى الكبير - لا يكف عن ترديدها، عندما طار ذات مرة إلى بيروت ليحضر مسرحية "الشخص" لفيروز.."ودلفت من باب المسرح وعيناى تستوعبان جمهور مطربة الجبل.. إنهم بشر يأتون مثلى للصلاة، يعطون فيروز أحزانهم الصغيرة، فتمنحهم أحلاما وردية وأحيانا بنفسجية..إنهم بشر تختفى مشاعرهم تحت الجلد وفى ثنايا النفس، جلست بينهم أنتظر إزاحة الستار، وأزيحت الستار وظهرت فيروز، طفلة شابة، عصفور يغرد، هدهد فوق غصن.. صرخت من فرط متعتى: إيه الفن المتحضر ده؟. توقفت عن الغناء، كانت صرختى حجرا ألقيته فى مياه البحيرة فكدرت عذوبتها، بودى أن أعتذر علنا..



أثرت الصمت الخجول.. أبسمت فيروز من فوق المسرح ومضت تغني، وحرك المايسترو عاصى عصاه وانطلقت الآلات الموسيقية تنافس الآلة الإلهية "..

هذا ما كتبه مفيد فوزى عن صوت فيروز المتحضر بوصفه، أو الصوت الإنسانى بتعبير محمود درويش الشاعرى..

وإنسانية الصوت تمتد إلى صاحبة الصوت..

إنها لا تغنى من أجل مال ولا شهرة، بل من أجل رسالة، لذلك حرصت على أن تحمى الرسالة، وأن تصون اسمها وفنها، فلا يكونان للتجارة ومساومات المكسب والخسارة..يقول التاريخ إنها دفعت ثمنا فادحا من أجل رسالتها وإنسانيتها، فقد رفضت أن تغنى فى حفلات خاصة، مهما كانت الإغراءات والضغوطات، الحفل الخاص الوحيد الذى غنت فيه كان زواج "ناهد" أعز صديقاتها، وغنت فيه مجانا وبدافع المحبة والصداقة، أما تلك الحفلات المدفوعة لصالح شخصيات مرموقة فكانت ترفضها.. بحسم.

وحدث مرة فى أوائل الستينات أن كان الزعيم التونسى الحبيب بورقيبة فى زيارة رسمية للبنان، وطلب بورقيبة أن يسمع صوت فيروز، وتصور أنها سترحب بالغناء فى حضرته، وسارع مكتب رئيس الحكومة اللبنانية ليتصل بفيروز لتحديد موعد لحفل عاجل تكريما لزيارة الزعيم التونسى، لكن طلبه قوبل بالرفض، وهو ما اعتبره رئيس الحكومة خطأ لا يغتفر فأصدر قرارا بمنع أغانى فيروز فى الإذاعة اللبنانية، وظل العقاب طيلة عامين، حتى طارت هى وعاصى إلى تونس لتوضيح موقفها، وأن رفضها مسألة مبدأ وغير موجه لشخص بورقيبة، وسبق لها أن اعتذرت عن الغناء لشاه إيران أثناء زيارته الرسمية



لماذا وصفها نزار بأنها.. حزب الذين يبحثون عن الله

محنتها فى أولادها.. مرض ابنها المزمن.. ورحيل ابنتها الشابة

للبنـان فى حفل يقام بالقصر الجمهورى فى زمن الرئيس كميل شمعون..

وتقبل بورقيبة العـذر، وأرادت زوجته السيدة الأولى "وسيلة" أن تعبر بطريقتها عـن هـذا القبـول وعـن تقديرها الشـخصى لفيـروز فخلعت خاتما ماسيا ثمينا كانت ترتديه ووضعته بنفسـها فى إصبع فيروز، ورغم حساسية الموقف والمكان ورد الفعل إلا أن فيروز خلعت الخاتم الماسى بهـدوء وردته بأدب إلى السـيدة الأولى وهـى تعبر عن شـكرها وامتنانهـا بالمقابلـة والضيافة.. ووصلت الرسالة.

قضيـة الإنسـان ظلت هى هدفهـا، ومن هنـا يمكننا أن نفهم مواقفها السياسـية، ففى وسط الصراعات الطاحنة والاسـتقطابات السياسـية والأيدلوجيـة والحزبيـة والطائفيـة الحادة التـى أوصلت لبنان إلـى حرب أهلية دمويـة، ظلت فيروز على حالهـا، رمز للإنسـانية، ورمز للوطن بكل أطيافه، متسـامية فوق الأحزاب والطوائف، تغنّى للبنان وحده، وهو المعنى الـذى قصده نزار قبانى عندما كتب:

"إنها وحدها حزب.. إنها حزبنا.. حزب الذين يبحثون عن الحب وعن العدل وعن الشعر وعن الله وعن أنفسهم" .

وفـى عز الحـرب الأهليـة كان المقاتلون علـى اختلاف الطوائف المتحاربة يضعون أسلحتهم فى الليل، وتتوجه عيونهم وأسماعهم إلى فيروز وحدها وهى تغنى وتنزف من قلبها: لبنان يا وطنى.

أما موقفها السياسى الوحيد المعلن، فهو مساندة القضية الفلسـطينية بـكل عدالتهـا ورمزيتهـا، وكراهيـة دولـة الاحتلال الصهيونى بكل إجرامها وجبروتها، وهو موقف نابع بالأسـاس مـن انحيازاتهـا الإنسـانية.. وانتصارها للإنسان.

(4)

ومـن علامات صفاء القلب (عنـد المتصوفة) الصبر ..أن يصبـر المريد علـى الابتلاءات والمحـن، ويرضى بقضاء الله وقدره..

وفـى تلك الصفة يمكننا أن نقول الكثير فيما يخص صبر فيـروز، ولا تغرنك مـا كان يحيط بها من أضـواء مبهرة ونجاحات أسـطورية ومكانة فنية، فبعيدا عن الفلاشات والكاميرات – التى تكرهها أصلا وتهرب منها- كان قلبها موجوعا بمحن إنسانية تهد جبلا وتزلزله..

فى بداية صعودها وأول مشـوارها، وبعد ثلاث سـنوات مـن زواجها بعاصـى الرحبانـى رزقها الله بابن أسـمته "هلي" (بفتح الهاء وكسـر اللام ويعنى بالعامية اللبنانية أهلـى أو ناسـى)، وفوجئت في هدية الله لهـا عبارة عن ولـد أصم وأبكم ويعانى من الشـلل، فتقبلت المحنة فى صبـر، وقـررت أن ترعـاه بنفسـها رافضـة كل العروض والاقتراحـات بإدخالـه إلى مصحة أو مستشـفى أو دار رعاية، اعتبرته "ملاكا" مُرسـلا إليها، وأخفته عن العيون حتـى لا تعرضه للقيل والقال أو حتى ترى نظرة شـفقة فى العيـون، واحتملـت حالته الصحيـة الميئوس منها، تخدمـه بيديهـا وترعاه بقلبهـا، وظل "هلي" هو سـرها الخـاص على امتداد عشـرات السـنين، إلى أن نشـرت شـقيقته "ريما" صورته بصحبة الأسـرة فى ذكرى الأب عاصـى الرحبانى (صيف العـام ٢٠٢٢) ، أى و"هلي" بعمر الرابعـة والسـتين، معلنة عن وصيـة الأب التى حرصت الأسرة جميعا على تنفيذها طوال هذه السنوات : "هلى" هو ملاك البيت.. ولازم كتير تحبوه.

لـم تكن فيـروز فـى حاجة إلـى وصية عاصـى لتحب "هلـي"، لأنها وضعته فـى عيونها، وصبرت واحتسـبت وتحملـت بحـب وبقلب أم، وشـكرت الله علـى هديته، وعلى "ملاك البيت"..

لـم يكن "هلـي" هو محنتهـا الوحيدة فـي أولادها، فقد فجعتهـا الأقدار فى ابنتها "ليال" التى رحلت فجأة وهى بعمر التاسـعة والعشـرين، تاركة حسـرة فـى قلب الأم، وذكرى حزينة فشلت الأيام فى مداواتها..

ثم كانت محنتها فى رفيق عمرها "عاصى"..

وعاصـى بالنسـبة لفيروز لم يكـن مجـرد زوج وملحن ورأس التجربة التى صنعتها، بل كان أكبر من ذلك وأهم، فهو لهـا الحياة، عيونها التى تطل بها على الدنيا، وعقلها الذى يفكر ويدبر، علمها كل شـيء وتداخل معها فى كل تفاصيل حياتها، إلى حد أنه كان يتكلم باسـمها ويجيب على أسئلة الصحفيين نيابة عنها..

وعندمـا أصيـب عاصـى بنزيـف فـى المـخ ونقـل إلى المستشفى عاشـت أصعب أيامها، وكانت مرتبطة وقتها بتقديـم العـرض المسـرحى الغنائى "المحطـة"، وكانت أسـئلة الجمهـور اليوميـة عن عاصـى وغيابـه تعذبها، فطلبت من شقيقه منصور أن يجهز أغنية تحية لعاصي، فخرجـت "سـألونى الناس عنك يـا حبيبي"، ولكن عندما رحل عاصى فى ٢١ مايو ١٩٨٦، أحسـت أنها فقدت السند والظهر ..والبوصلة، وعاشت فترة مرهقة عصبيا ونفسيا، حتى أن أعصابها خانتها وهى تغنى "سألونى الناس" فى أول حفـل لها بعد رحيـل عاصى ..فنزلـت دموعها أمام الناس، وهـى التى حرصت طوال عمرهـا أن تبدو قوية وصلبة ومتماسكة.

محن إنسـانية تحملتها فيروز فى صبـر وجلد، لكن كان عليهـا أن تغلـق قلبهـا علـى أحزانهـا، لتسـتمر الحياة.. وتستمر فى أداء الرسـالة ..ويستمر الصوت الصادح فى عنفوان تجليه، ليبقى كما وصفه محمود درويش:

صوتك العملاق كم يحتد فى وجه السدود

يجرح الأسلاك.. يأتينا سلالا من ورود

يزرع النور على قبر الشهيد

ايقظيه.. اشعليه.. ابعثيه من جديد

أو كما وصفه ابنها زياد الرحبانى:

صوتك عم ينده العيد

صوتك هو العيد

عيد اللى ما عندن عيد

(5)

نعود إلى السـؤال الأول : هل تستحق فيروز أن يكون لها صفحة فى كتاب "التصوف"؟

الإجابة لك.. لا أنتظرها.. لأننى أعرفها..

» يكتبها: خالد إسماعيل

شخصيات لها تاريخ «26»

أحمد لطفى السيد.. أبو «الليبرالي

المثقفون والمهتمون بتاريخ مصر الحديث والمعاصر، يعرفون "أستاذ الجيل" أحمد لطفى السيد، ويعرفون دوره الثقافى والسياسى، وهو من أبناء الفلاحين، فوالده "السيد باشا أبوعلى" كان من أثرياء "برقين" بالدقهلية ـ مركز السنبلاوين ـ وكان مقربا من الخديو "عباس حلمى الثانى"، فهو وارث مكانة أدبية كبيرة، ومصدر ثقافته هى القرية، أى أنه "فلاح" ولهذا كان يكثر من الكلام عن مصر الوطن، ويدعو بوضوح إلى "القومية المصرية" فى ظل تصاعد الدعوة إلى "الجامعة الإسلامية". وكان تكوينه الفكرى يقوم على الإيمان بالحرية، وكراهية الاستبداد، وهو من أوائل الصحفيين فى القرن العشرين، تولى رئاسة تحرير جريدة مشهورة، هى "الجريدة" الناطقة بلسان حال "حزب الأمة" لمدة سبع سنوات، وكان من أوائل مؤسسى "نقابة الصحفيين" الأولى، فى سنوات ما قبل الحرب العالمية الأولى..


» أحمد لطفى السيد

حاز الراحل "أحمد لطفى السيد باشا" ـ وهو ابن "السيد باشا أبوعلى"، مكانة رفيعة فى الزمن الذى عاش فيه، وهو زمن كانت له ملامح الصراع والحزن الندم، فكان الخديو إسماعيل ارتمى فى أحضان "الاستعمار الأوروبى" وسعى ليكون تابعا له، ومندوبا عن الشركات المتحكمة فى الصناعة والتجارة العالمية، وحصل على القروض التى "كسرت" ظهور الفلاحين وصغار الملاك فى الريف، وتوالى الغضب الشعبى، غضب ضباط الجيش، وغضب الفلاحون وتضامن الغاضبون، وقاد "أحمد عرابى" هذا الغضب إلى بر الأمان، فحصل على دستور، للمرة الأولى، وعزل "الشراكسة" عن الحكومة، وعن المناصب العسكرية العليا، والتف الشعب المصرى حوله، ولكن مؤامرات الاستعمار العالمى، بالتعاون مع الخونة المحليين، حولت "الثورة العرابية" إلى لعنة على الجميع، وانتهى الأمر، بافتعال مذبحة "الأحد الدامى" التى راح ضحيتها مصريون وأجانب، فى مدينة الإسكندرية، فى الوقت الذى كان فيه "عرابى" وزير "الجهادية" المسئول عن "الأمن العام" فى البلاد، وكان المقصود من تدبير المذبحة، منح الجيش البريطانى مبرر الدخول إلى الأراضى المصرية تحت مسمى "حماية المواطنين الأوربيين" و"حماية الأقليات" وكان الجيش المصرى ضعيفا، وانكسر الجيش رغم البطولات التى أبداها رجاله، ورغم التعاون بينه وبين طوائف الشعب، وتحول "عرابى" المهزوم، إلى رجل ملعون على ألسنة المغيبين والجهلة والمحبطين، وقضى الرجل، تسعة عشر عاما من عمره منفيا فى جزيرة "سيلان" وأهين فى أواخر أيام عمره، وجاء جيل جديد من أبناء الأغنياء الوطنيين، وواصل كفاحه السلمى من أجل "النهضة" والخروج بالبلاد من الهزيمة إلى النصر، ومن هذا الجيل "أحمد لطفى السيد" الذى قال فى "عرابى" رأيا معبرا عن تلك الرؤى التى سادت بعد هزيمة الثورة العرابية، وهذا القول ورد فى كتاب "قصة حياتى" الذى صدر عن دار الهلال فى "مايو ١٩٨٢"، بمقدمة للكاتب "طاهر الطناحى" وفى الكتاب مقاطع من السيرة الذاتية لأستاذ الجيل، وآراء وذكريات سياسية:

ـ فى سنة ١٩١١ توفى "أحمد عرابى" باشا قائد الثورة العرابية التى نشبت سنة ١٨٨٢، أيام كنت صبيا فى العاشرة من عمرى، ولما كان ـ غفر الله له ـ من نوابغ المصريين، وقد لعب دورا مهما فى تاريخ مصر، أود أن أسجل رأيى فيه، فى هذه المذكرات: لقد كان مستقبل مصر طوع يدى هذا الرجل، إن أصاب الفكرة، وحزم الرأى، وأتقن العمل، جعله مستقبلا سعيدا، وإن عجل ولم يتدبر، وانقاد لشهواته أو شهوات زملائه، وقعت مصر فى التعاسة، ومن نحس الطالع أن الذى جرى هو آخر الفرضين!

لعرابى حسنات قبل الثورة.. له حسنة رضيت عنها الأمة وفرحت بها، رضيها الخديو توفيق باشا، وسار عليها العمل، تلك الحسنة الكبرى هى "الدستور".. فالدستور المصرى من عمله، ومن صنع يده، ومن آثار جرأته، طلبه عرابى، لا بوصف أنه عسكرى ثائر، ولكن بوصف أنه وكيل، وكلته الأمة فى ذلك، فإن عريضة طلب الدستور كانت ممضاة من وجهاء الأمة ومشايخها، فأما كون القوة العسكرية هى التى كانت الآلة لتنفيذ إرادة الأمة فى ميدان عابدين، فذلك إن لم يكن مشروعا قانونا، فإنه مشروع بتقاليد الأمم، لأنه هكذا جرى فى كثير من البلاد.. وكان القائد للحركة الدستورية فى كل بلد يحمل على الأكتاف، ويهتف باسمه فى الشوارع والنوادى والمجالس، فعرابى حقق آمال الأمة بالدستور، ولم يرتكب فى ذلك جريمة، ولم يسفك دما، بل كانت الحركة فى حقيقتها سلاما، لابسا كسوة عسكرية.

ـة» وداعى القومية المصرية


» أحمد عرابى


» الخديو عباس حلمى الثانى


» إسماعيل صدقى


» سعد زغلول



» كان أول من حارب الفكرة العثمانية التى تعنى خضوع مصر لتركيا وهو من طالب باعتماد الشعب على نفسه ليحقق الاستقلال

لا يجوز أن يغمط حق الرجل فى إنالتنا الدستور، بل يجب علينا أن نردد له ثناء آبائنا يوم صدور قانون الانتخاب، وقانون مجلس النواب.. فإن كانوا بعد ذلك لم يستطيعوا حفظ مراكزهم، أو إذا كانت إنجلترا أغلقت المجلس، وألغت قانونه يوم دخولها، فذلك ليس من خطأ "عرابى" المباشر، ومع ذلك إذا كان فى أخريات الأمر أو فى عهد الثورة، لم يحترم المجلس، وضغط عليه بقوة السيف، فذلك عمل آخر يحسب عليه بعد أن يحسب له كسب الدستور.

لعرابى سيئات بعد ذلك، فيما يتعلق بخروجه على "خديو" هادئ، من غير مصلحة عامة للأمة، وفى عدم تقديره حال أمته من القوة والضعف تقديرا صحيحا، وقوة إنجلترا، وفى الانخداع ببعض المهيجين الإنجليز، وبكلمات بعض نوابهم الأحرار.

عرابى له حسنة كبرى، وسيئة كبرى.. حسنة عمدية، ومعظم سيئاته خطأ وجهل.. فأما الخيانة فذلك أمر لانعرفه فى زعمائنا المصريين المحسنين والمسيئين على السواء، وكان من شأن هذه السيئة التى عوقب عليها أن تأكل الحسنة الأولى، التى أسداها وهى "الدستور"، فيصبح بعد ذلك على الأقل إنسانا لا له ولا عليه كبقية خلق الله، ولكن كان الأمر على غير ذلك، فإن الرجل عاش فى منفاه مذموما عند قومه، فلما جاء من منفاه، وهو شيخ أشيب، لم يحترم له شىء من حسن نيته، ولم يحفظ له شىء من تاريخه الطيب، بل اتهم ضميره بالخيانة ولا يعلم الضمائر إلا الله.

الرجل ما قابلته أبدا ولا جالسته مطلقا، ولكنى أظن أن سوء مقابلته من أصحابه ومواطنيه غيرت قلبه، وحطت من همته، فأخذ يدافع عن نفسه بعض الأحيان دفاعا أقل تناسبا مع اسمه ومكانته، ولا ينطبق على قائد كبير مثله قابله الدهر باليد العسراء، وجعل الفشل قيدا لجهاده فى خدمة بلاده.

لاأنكر أن "عرابى" أساء إلى وطنه وأمته، ولكن يجب أن أسارع بأنه أساء غير قاصد إساءته.. أساء من حيث أراد أن يحسن، وأضر من حيث أراد أن ينفع، فله ثواب النية، وعليه مسئولية النتيجة.. نعم عليه مسئولية النتيجة.. ولكن ما أظنه منفردا بها، لأن الحكومة يجب أن تتحمل نصيبا أيضا، ومجلس النواب يجب أن يتحمل منها نصيبا.. كل على قدره، بل أعيان البلاد يجب عليهم أن يتحملوا من المسئولية شيئا..

يقولون إن "عرابى" أخافهم بحد السيف، والواقع أننا ماسمعنا أن رجلا واحدا قتله العرابيون، لأنه تنبأ بسوء العاقبة، وأنذر وحذر، ووقف لهم فى طريق الثورة موقف الخصم الألد، فعرابى لا يصح أن يكون وحده المسئول عن جميع الأعمال التى كونت الثورة وأدت إلى هذه النتيجة السوداء..

وليعلم القارئ العزيز أن هذا الرأى الذى رآه "أحمد لطفى السيد" نقلته كاملا من كتابه "قصة حياتى" والقصد من هذا، تقديم رأى "أبى الليبرالية" المصرية و"داعى القومية المصرية" فى قائد أهم وأكبر ثورة مصرية، فى زمن "الإمبريالية" الغربية المعتمدة على "قوة البخار" والصناعة العسكرية المتطورة، والتجارة فى الأموال، والإفادة من "القروض" و"الربا" والتجارة فى البشر، والثروات التى تملكها الشعوب الفقيرة فى آسيا وأفريقيا، ولكن "أحمد لطفى السيد" - باشا - حاول أن يكون وفيا لفكرة "الديمقراطية" وقيمة "الحرية" فاتهم "عرابى" بالجهل ونقص الخبرة، وعدم احترام إرادة "مجلس النواب"، وهذا هو رأى "الطبقة الأرستقراطية الزراعية" التى ينتمى إليها "لطفى السيد" ولم يكن وحده الذى اعتبر عرابى مسئولا عن "ضياع مصر" فهذا "رأى عام" ترسخ فى قلوب وعقول الأرستقراطية الزراعية المصرية التى ترفض فكرة الثورة، وترفض التفكير فى طرح برامج تعيد توزيع الثروة، وتأكيدا لهذا القول، كان "أحمد لطفى السيد" عضوا فى "حزب الأمة" الذى يضم كبار ملاك الأطيان الزراعية، ويسمون أنفسهم "أصحاب المصلحة الحقيقية" باعتبار أن "الأرض أرضهم" بما لديهم من "حجج" و"ميليشيات مسلحة" و"قبائل كثيرة الرجال"، دون اعتبار "الفلاحين" شركاء فى الوطن، ورغم التقدمية الفكرية التى كان عليها "أبوالليبرالية" كان يستخدم لفظ "الرعاع" للدلالة على الطبقات الفقيرة، وكان صديقا للطاغية "إسماعيل صدقى" صديق الاحتلال البريطانى، وحليف "القصرالملكى" المعادى للشعب و"الرعاع" والجماهير، المؤمن بالقوة، والأرباح والهيمنة الرأسمالية الغربية على مصر، مقابل القيام بدور الوكيل لها أو الشريك الصغير لها فى أفضل الأحوال!

■ القومية والإصلاح

فـى تاريـخ الأرسـتقراطية الزراعية المصريـة، نموذج ثـورى فى إحـداث التغييـر ورمز هذا النمـوذج "عرابى ورفاقه" وكان "عبد الله النديم" صوتهم وقلمهم المدافع عنهم، ونمـوذج إصلاحى، يرى أن فى التدرج السـلامة، وفى الثـورة الندامة، وكان "على مبارك" و"محمد عبده" رمزيه الكبيرين، وجاء "أحمد لطفى السيد" على النموذج الثانى، فكان إصلاحيا كبيرا، يرى فـى الثقافة والتعليم والصحافة أدوات تصلح لتحقيق التغيير والنهضة.

وملاك الأراضى الكبار، كانـت تربطهم بالعائلة الحاكمة، والاحتـلال البريطانى، علاقـات مصالح، وبعـد هزيمة الجنـاح الثـورى، انفرد كبـار المـلاك بصياغة المشـهد السياسـى والفكرى فى مصر، فـكان "حزب الأمة" الذى هـو حـزب "الكبار الأغنيـاء" ومن بعده حـزب "الأحرار الدسـتوريون" ومن علامات "نخبة" هذا الفريق، امتلاك رؤى تقدميـة فى الفكـر، ورؤى "رجعيـة إقطاعية" فى شـئون "الثروة" و"العـدل الاجتماعى" فهـم الذين كان منهم "الشـيخ على عبدالرازق" الشيخ الذى رفض فكرة "الخليفة" بكتاب قوى الحجة والمنطق اسـمه "الإسلام وأصول الحكـم" وكان منهم "طه حسـين" فى بداياته، ومنهم "أستاذ الجيل" ومقصود به "أحمد لطفى السيد"، مدير الجامعة المصرية، ورئيس تحرير جريدة الجريدة، وحليـف "الخديـو عبـاس حلمـى الثانـى"، وصاحـب مبـدأ "القوميـة المصريـة" القائـم علـى عـدم التبعية للدولة العثمانية أو فرنسـا، والرافض لفكـرة "الجامعة الإسـلامية" التى فى جوهرها، نفـى للوطنية المصرية، واسـتباحة للوطن المصرى، بتحويله إلى وطن مشـاع، يحتوى كل المسـلمين.. وفى جوهـر الوطنية المصرية يقول "أستاذ الجيل"..

- إن أول معنـى للقوميـة المصريـة هو تحديـد القومية الوطنيـة، نريد الوطن المصرى، والاحتفـاظ به، والغيرة عليه، غيرة التركى على وطنه، والإنجليزى على قوميته، لا أن نجعل أنفسـنا وبلادنا على المشاع وسط ما يسمى بالجامعة الإسـلامية، تلك الجامعة التى يوسـع بعضهم معناها فيدخل فيها أن مصر وطن كل مسلم!

ومن أقواله الواضحة، فى مسألة الاستقلال الوطنى:

- يجـب أن لانقـع فـى حبائل ذلـك الوهم القديـم الذى كان يـراود أدمغتنـا - الوقـت بعد الوقـت - إذ كان يزين لنا مرة أن فرنسـا سـتحرر بلادنا، ومرة أن الدولة العلية "العثمانية" سـتقوى وبحقنا عليها ستسفك دماء أبطالها لتخرج الإنجليز من بلادنا، إن من الواجب أن نبعد الأمة عـن هذه الخيـالات الكاذبة، ونوجهها إلـى أن تنمى فى نفسها عقيدة الاستقلال..

ولما حدث الوفاق "الاسـتعمارى" بين "إنجلترا" وفرنسـا فى العـام ١٩٠٤، فاعترفت فرنسـا بالاحتـلال البريطانى لمصر، وأطلقت إنجلترا يد فرنسـا فى "مراكش" تأسـف الفريـق السياسـى - البرجـوازى الصغيـر - فـى مصر لما حـدث، وكان زعيم هـذا الفريق "مصطفى كامل" وكان ظنه أن التناقض بين فرنسا وإنجلترا من الممكن أن يمنح مصـر التحرر والاسـتقلال، ولكـن "أحمد لطفى السـيد" وفريق "الليبرالية" الأرستقراطى كان له رأى آخر يقول:

- إن علينـا نحـن المصرييـن أن نتـرك فرنسـا وإنجلترا والدولـة العلية، ولا نعير سياسـة الخلاف، ولا سياسـة الوفاق أية أهمية، وعلينا أن نعتمد على أنفسنا فقط فى الحصول على حقنا فى الدستور وحقنا فى الحرية.

■ الجامعة والحرية

كان "أحمـد لطفى السـيد" من أبناء المـدارس الأميرية، مدرسـة المنصـورة الابتدائيـة، ومدرسـة "الخديوية" الثانوية، ومدرسة "الحقوق" أى أنه ابن المسار "المدنى" لا الدينى، فالمسار الدينى معناه، حفظ القرآن الكريم، ثم اللحـاق بالجامع الأزهر، ثم الانخـراط فى الحياة العامة بعـد الحصول علـى شـهادة "العالمية"، وحفـظ "لطفى السيد" القرآن الكريم، وانخرط فى التعليم المدنى، وثقف نفسـه، فقرأ فى التراث العربى، وعمل فى النيابة العامة، والمحاماة، واختار الصحافة، لتكون مهنة وأداة لتوصيل الأفكار إلى "الجماهير"، وانضم إلى جمعية سرية، هدفها تحريـر مصر من الاحتلال، وانضم إلى "الحزب الوطنى" المدعـوم من الخديـو عباس حلمى الثانى، وسـافر إلى سويسرا، ليحصل على الجنسية السويسرية التى تمكنه من العمل السياسى والصحفى، فى أمان بعيدا عن بطش الجيـش البريطانـى، الذى كان يزعم أنـه مدافع عن كل الحقـوق الأوربية، وعلى رأسـها حقـوق الدائنين الذين استدان منهم "الخديو إسماعيل"، ولكن لقاء - لطفى باشا - والشيخ "محمد عبده" على الأراضى السويسرية، جعل "الخديـو" ينفـر من "أحمد لطفى السيد"، لأن "الشـيخ محمد عبـده" رفـض الموافقة على منـح الخديو أرض الأوقاف الخصبة واستبدالها بالأرض الأقل خصوبة، أيام كان هو "المفتى" والمشـارك فـى إدارة الجـامع الأزهر، والأوقـــاف، ونقـل - مصطفى كامل - رسـالة "الخديو" إلى "أحمد لطفى السـيد" بطريقة غير مباشـرة، مفادها أن السـلطان العثمانى رفض قبول فكـرة حصول أحمد لطفى السيد على الجنسية السويسرية، ومعنى الرسالة أن "الخديو عباس" لم يعد محتاجا وجود "لطفى السيد" معه فى حزبه الوطنى..

وكان مشروع الجامعة الأهلية المصرية، من المشروعات الكبـرى التى شـارك فيها ودعا لها "أحمد لطفى السـيد" وأصبح هو مديرها عند ضمها إلى وزارة المعارف، ونص عقـد الاتفـاق بيـن الجامعـة الأهليـة، ووزارة المعارف علـى الإبقاء علـى "الأسـتاذ طه حسـين" ضمـن هيئة التدريس فى الجامعة بعد أن أصبحت خاضعة للإشراف الحكومـى، وهـو أول طالب يحصل علـى "دكتوراه" من الجامعة المصرية الأهلية، بعد هجره الأزهر، وفشـله فى الحصـول على شـهادة العالميـة، ولما اسـتبعدت وزارة المعـارف - دكتـور طه حسـين - إلى وظيفـة فى ديوان الوزارة، احتج "أحمد لطفى السـيد" واستقال، لأن وزارة المعارف خالفت عقد الاتفاق الذى تضمن نصا يبقى على "طه حسـين" ضمـن هيئـة التدريس فى كليـة الآداب، وأعيد "طه حسين" إلى موقعه، وفى العام ١٩٣٧ استقال "لطفى السـيد" للمرة الثانية مـن منصب مدير الجامعة، احتجاجـا علـى اقتحـام قـوات الأمـن التابعة لـوزارة الداخلية الحرم الجامعى.

وكان "أحمد لطفى السيد" من النخبة التى تتولى المواقع الوزاريـة الكبرى، فتولى منصب وزير المعارف، ومنصب نائب رئيس الـوزراء فـى حكومة "إسـماعيل صدقى" الأولـى، فـى ثلاثينيات القرن العشـرين، وتولى رئاسـة مجمع اللغة العربية، ورئاسة دار الكتب، وهو الذى شجع الفتيـات المصريات علـى اللحاق بالجامعـة، وتخرجت الدفعـة الأولى مـن الفتيات الجامعيات فـى العام ١٩٣٢ وكان هو مدير الجامعة آنذاك، وكانت له مواقف واضحة بخصـوص "الجامعـة والحريـة" فهو مـع الجامعة التى تربى مفكرين ومثقفين يؤمنون بالحرية ويدافعون عنها، ورغم انغماسه فى العمل السياسى والإدارى والصحفى، و دوره النضالى ضمن "الوفد المصرى" مع سـعد زغلول وبقية "الباشـوات" إبـان ثورة ١٩١٩، كتب فى السياسـة والثقافة والتاريخ، وترجم مؤلفات الفيلسـوف اليونانى "أرسـطو" ودافع عن الديمقراطيـة والحرية حتى رحل عن الدنيا فى "٥مارس ١٩٦٣" مخلفا وراءه تركة شـريفة من العمل الوطنى المخلص والسيرة الطيبة.


طه حسين


مصطفى كامل



» شارك فى تشكيل «الوفد المصرى» مع سعد زغلول.. وتولى منصب مدير الجامعة ومنصب وزير المعارف

مروان محمد

النجاح الحقيقى يبدأ من حب الدراسة

أحمد مجدى: تركت الطب من أجل الحاسبات

فى الوقت الذى يحلم فيه الكثيرون من طلاب الثانوية العامة بالتحاق بكلية الطب، ترك هذا الطالب كلية الطب بعد سنتين دراسيتين لعشقه للحاسبات. "أحمد مجدي" تلميذ متفوق فى كل مراحله الدراسية، كان ترتيبه الأول فى جميع المراحل التعليمية المختلفة، وفى الثانوية العامة حصل على مجموع كبير يؤهله للالتحاق بكلية الطب، وهى إحدى كليات القمة التى يحلم بالدراسة فيها كل الطلاب، قال "أحمد مجدى": "بعد نجاحى فى الثانوية العامة، فكرت فى دراسة العلوم التى أحبها، وهى نظم المعلومات والحاسب الآلى، لكن أسرتى أصرت على التحاقى بكلية الطب، لأن الطبيب له مكانة اجتماعية مرموقة فى المجتمع، وحاولت إقناعهم لأنى أحب دراسة الحاسبات، ولكن دون جدوى، لذلك دخلت كلية الطب وقضيت فيها عامين، ولكنى لم أحب الدراسة فيها لأنى تفكيرى وعقلى فى دراسة نظم المعلومات، لذلك قررت ترك كلية الطب، رغم الخلافات الأسرية التى حصلت بسبب ذلك، وقررت دراسة الحاسبات ونظم المعلومات، وقضيت أربع سنوات فى الدراسة، وكنت فى المركز الخامس على الدفعة عند التخرج، لأنى أحب تلك الدراسة ومتفوق فيها، كما كنت رئيس الطلبة فى معهد الحاسبات وذلك بسبب تفوقى وإعجاب كل هيئة التدريس فى المعهد بتفوقى.


أحمد مجدى

وعن عمله فى مجال الحاسبات ونظم المعلومات، قال "أحمد مجدي": "تخرجت فى معهد الحاسبات ونظم المعلومات بتفوق، وعملت فى إحدى الشركات الكبرى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات براتب كبير، راتب لم أكن لأحصل عليه من عملى كطبيب فى المستشفيات الحكومية بعد تخرجى فى كلية الطب، كما أنى أعمل فى مجال الحاسبات ونظم المعلومات بسعادة وشراحة نفسية لأنى أحب المجال وأركز فيه".

بعد تركه لكلية الطب، واجه مجدى بعض المشكلات الاجتماعية، وأبرزها إنه كان مرتبطاً بزميلة له فى كلية الطب، وكانت خطيبته، لكنه حينما ترك كلية الطب لدراسة الحاسبات، فسخت الخطبة لأنها ترغب فى الارتباط بطبيب، وكانت ترى أن دراسة الحاسبات أقل مكانة من دراسة الطب.

قال مجدى: "كان بإمكانى أن أستمر فى دراسة الطب لأكون طبيبا غير ناجح ولا يحب عمله، لكنى فضلت العمل فى مجال أعشقه وناجح فيه، والكثير من الأطباء لا يحصلون على الدخل المادى الذى أحصل عليه من عملى فى نظم المعلومات والحاسبات".

«الكولدير».. رحمة من حر الصيف ونار جهنم

ارتفعت درجات الحرارة بصورة غير مسبوقة فى هذا العام، الأمر الذى جعل الإقبال يتزايد على شراء مبردات المياه، سواء للاستعمال الشخصى، أو كصدقة جارية فى وضعه بالشوارع أو أمام المساجد. "عبد الحميد عامر" بائع مبردات المياه بمنطقة العتبة، يعمل بالمهنة منذ ثلاثين عاما، لكنه يؤكد أن الإقبال هذا الصيف على بضائعه ارتفع لدرجات غير مسبوقة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، والنصيب الأكبر للمبردات التى تذهب كصدقة جارية لعابرى السبيل بالشوارع، حيث يحرص الكثيرون على شرائها للراحلين من أقربائهم، ويكتبون أسماءهم على المبردات، بالإضافة إلى طلب قراءة الفاتحة من العابرين.



وقال عامر إن أسعار مبردات المياه تبدأ من ألف جنيه، وهو النوع المنتشر بسبب سعره المنخفض، لكن هناك مبردات مياه بحجم أكبر تصل إلى سعة ١٦ لترًا يصل سعرها إلى أربعة آلاف جنيه، والمبردات التى تحتوى على صنبورين للمياه يصل سعرها إلى ٦٥٠٠ جنيه، أما المبردات الخاصة بالمساجد والشوارع، وتحتوى على ثلاثة صنابير فسعره يتراوح بين ثمانية آلاف إلى تسعة آلاف جنيه.

"الشعب المصرى متدين بطبعه ويحب فعل الخير حتى فى ظل الأزمات الاقتصادية لذلك لا يزال إقبال أهل الخير على شراء مبردات الصدقة فى المساجد والشوارع".. هكذا قال عامر، لافتا إلى أن أهل المتوفى يتعاونون على شراء "كولدير كبير" لوضعه فى الشارع بالصيف حتى يشرب الناس منه ويقرأون الفاتحة لفقيدهم، وفى سبيل ذلك يدفع كل فرد من الأسرة مبلغا من المال لجمع سعر المبرد، كما أن هناك إقبالا كبيرا من القادرين ماديا على شراء المبردات لوضعها فى المساجد لخدمة المصلين، أسوة بكلمات الرسول الكريم صل الله عليه وسلم فى حديث صحيح: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له".

وقال عامر: إن المحافظات الأخرى، غير العاصمة، خاصة فى القرى والنجوع، حينما يأتى الصيف فى كل عام يشتركون فى شراء "كولدير" لوضعه فى شوارع القرية، حتى يشرب منه المارة من العمال والسائقين فى الحر الشديد.

أحمد الجهينى

الفارس الأبيض أبو حصان أبيض فـ

هـل تتذكـرون الحكاية التى كنا نسـمعها ونحن أطفال عن الفـارس الذى يركـب حصاناً أبيض وينقـذ الأميرة من قصر السـاحر الشـرير؟ اسـكتوا مـش دا طلـع متلازمـة مرضية نفسية اسمها "متلازمة الفارس الأبيض" أو عقدة المنقذ، والتى تبدو للوهلة الأولى أنها مُجرد رغبة بريئة لمسـاعدة الغير، إلا أنها تتحول إلى سـلوك مرضـى يجعل تركيز البنى آدم منصباً علـى مشـكلات الآخريـن بـدلاً مـن الاهتمام بحياته الشـخصية.. عموماً كل مشـكلة ولهـا حل، ولو أنت مصـاب بمتلازمة الفارس الأبيـض أو عقدة المنقذ، فتقدر تعالج نفسك بالتالى:

1

لو لقيت حد مخنوق وزهقان وهيطق من القهر، اسمع له، ورد على كلامه لو سألك، ولكن بكلمات مقتضبه، مثل: آه، صحيح، يمكن، ربنا يفرجها، قلبى معاك، وهز راسك كتير. ولغاية كده وكفايه، لأن فيه ناس كل أملها فى الحياة إنها تفضفض وتلاقى حد يسمعها.

2

لما تسمع لحد مخنوق أو زهقان أو طهقان، بلاش تسأله أى أسئلة عميقة أو توضيحية أو تحتاج شرح، لأنك لو سألته هيشرح ويستفيض ويتوغل وهتلاقى نفسك متورط معاه وبتدور له على حل، ومش بعيد يسيبك لوحدك تدور على حل لمشكلته.

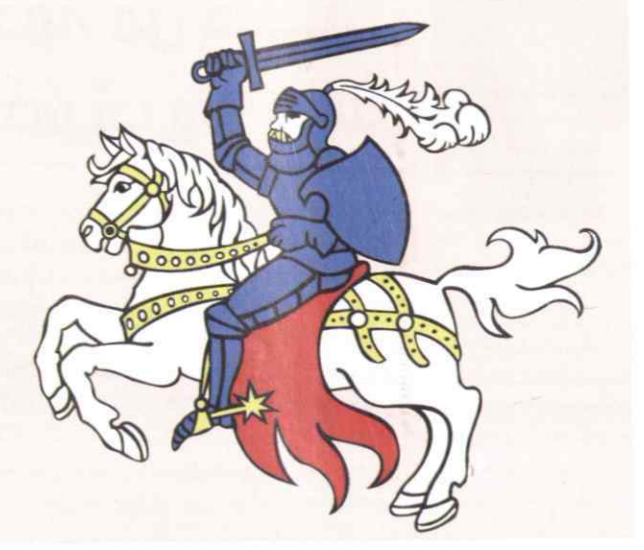


3

قاوم رغبتك فى التدخل وإنقاذ الموقف؛ لأنك بمرور الوقت هتكتشف إن أغلب اللى عندهم مشاكل يقدروا يحلوها لوحدهم، لكنهم بيستنطعوا وعاوزين أى "بأف" يشيل شيلتهم، وكما قال أحدهم (من حمل أحمال غيره فهو حمار، ومن لم يجد من يحمل أحماله فهو بغل).

4

اعرض مساعدتك عند طلبها فقط. وبلاش تتخيل إنك الفارس الأبيض أبو حصان أبيض اللى جاى تنقذ الأميرة فى اليوم الأسود. لأنك لو ماأنقذتش الأميرة فأكيد هيجى خمسين مغفل غيرك وينقذوها. ولا أنت فاكر الدنيا واقفة عليك، ياخى نه.



ـــى اليوم الأسود



5

لو ضميرك نقح عليك ولازم تساعد، فساعد بالمعقول ولما تنطلب منك المساعدة، يعنى مثلا لو صديقك مزنوق فى قرشين، أديه قرش، وبلاش تعمل نفسك عم الشهامة وتستلف عشان تساعد حد.. صدقنى لا صديقك هيرد ولا مراتك هترحمك.

6



توقف عن تحمل مسئولية الأشخاص البالغين.. فالمآزق والمشاكل ضرورية عشان الناس تتعلم وتنضج وتستعد لمواجهة ظروف الحياة المنيله، واكتفى بطرح أسئلة لتحفز تفكير المأزوم لحل أزمته، زى: هتعمل إيه فى المشكلة دى؟ ناوى تسرق ولا ترتشى ولا تدخل السجن؟

7

تقبل فكرة إنك غير قادر على مساعدة كل المحتاجين فى كل الأوقات، وأن كثيرا من المشاكل خارج نطاق قدراتك. ولا أنت فاكر نفسك كوكتيل عنتر وسوبر مان وهالك وأبو رجل مسلوخة؟

8

بلاش تفترض إنك بتعرف أيه المناسب واللى مش مناسب للناس، يعنى مثلا لما صديقك اللى متجوز اتنين يشكى لك من حالته المادية، بلاش تقول له طلق واحدة منهم، ما هى الأولى لو كان فيها خير مكانش اتجوز عليها، والتانية لو كانت بتساعده مكانش شكى لواحد زيك.

9

فكر فى جذور المُشكلة، إيه اللى خلاك تتخيل نفسك فارس بحصان أبيض؟ هل مثلاً كان نفسك تتجوز واحده وأهلها جوزوها غصب عنها، وجوزها كان بخيل، ففضلت تساعدها رغم أنها بقت على ذمة راجل تانى؟ أنت كده مش عندك عقدة المنقذ، دا أنت سيناريست فاشل.

10



فكر فى جوانب شخصيتك المُهمَلة. فالإنسان غالباً ما يهمل نفسه باهتمامه الزائد بمساعدة الآخرين، ثم يكتشف فجأة أنه يعانى من الحرمان العاطفى والنفسى والروحى؛ واحتمال يكون نص الموبيليا فى بيتك محتاج يتكهن وأنت عايش بابا نويل بتاع المنطقة.

أمل زهير الشايب



أعراض مقاومة الأنسولين

"مقاومة الأنسولين" مصطلح تردد كثيرا فى الآونة الأخيرة، والمقصود بمقاومة الأنسولين هو أن يتعامل الجسم مع هرمون الأنسولين بشكل خاطئ، فمن المعروف أن الأنسولين هورمون يقوم بإفرازه البنكرياس حتى يمكن خلايا الجسم من التعامل مع السكر الموجود فى الدم بشكل سليم و تحويله إلى طاقة، لكن عندما تحدث مقاومة الأنسولين فى الجسم تزيد كمية السكر، وفى الغالب يكون الأشخاص الذين يعانون من سمنة مفرطة أو زيادة فى الوزن هم أكثر الأشخاص عرضة للإصابة بمقاومة الأنسولين، كما أن هؤلاء الأشخاص الذين يتناولون وجبات مليئة بالسكريات والكربوهيدرات أو الذين يتناولون الأطعمة السريعة هم أكثر الأشخاص المعرضين لمقاومة الأنسولين، وبالطبع الأشخاص الذين لا يمارسون الرياضة بشكل منتظم كذلك من المعرضين بشكل كبير لهذه المشكلة .

للكشف على مقاومة الأنسولين نقوم بفحص مستويات السكر فى الدم، ويدل ارتفاعها إلى وجود هذه المشكلة، وبالطبع نجد بعض الأعراض المصاحبة للحالة، مثل الإجهاد المستمر والبدانة وارتفاع ضغط الدم، وهناك مؤشرات تدل على قرب حدوث المشكلة أو تحذر من إمكانية التعرض لها، لعل أبرزها هو زيادة وزن الجسم خاصة فى منطقة البطن، وكذلك النهم الشديد للطعام وعدم الشعور بالشبع من أبرز علامات مقاومة الأنسولين، بالإضافة إلى الشعور المستمر بالتعب والإجهاد من أقل مجهود، ويعد أيضا ارتفاع ضغط الدم المزمن إحدى علامات وجود مقاومة للأنسولين بالجسم، واضطرابات النوم كذلك من العلامات التى تشير إلى احتمال تعرض الجسم لمقاومة الأنسولين، خاصة فى حالات الأرق والنوم المتقطع.



مفاجأة..

تجميد الخبز مفيد لمرضى السكر



يعد الخبز جزءا أساسيا من المائدة المصرية طوال العام، خاصة فى وجبتى الإفطار والعشاء، على الرغم من كونه مسئولا بشكل كبير عن مشكلات زيادة الوزن عند الكثيرين، بخلاف أن تناول الخبز بكميات كبيرة خطر على مرضى السكر، ولتفادى هذه الأضرار يمكننا تجميد الخبز فى "الفريزر" ثم إعادة تسخينه قبل تناول الطعام، وهذا أحدث ما توصلت له آخر الدراسات التى أظهرت فوائد تجميد الخبز، حيث يؤثر تجميد رغيف الخبز ثم إعادة تسخينه على النشا بداخله، وبالتالى يؤثر ذلك على الأمعاء، فتجميد الخبز طوال الليل ثم إعادة تسخينه أو تحميصه يغير التركيب الجزيئى للنشا، ليصبح مغذيا لبكتيريا الأمعاء ويساعد على بناء ميكروبيوم صحى فيها، وهذا يقلل أيضا من مؤشر نسبة السكر فى الدم، بالإضافة إلى أن تجميد الخبز يؤدى إلى انخفاض المؤشر الجلايسيمى بنسبة ٣٠٪، والمؤشر الجلايسيمى أو مؤشر نسبة السكر هو نظام لتصنيف الأطعمة التى تحتوى على كربوهيدرات على مقياس يتراوح من صفر-١٠٠، وفقا لمدى رفع مستويات سكر الدم "الغلوكوز" عند تناولها، والميكروبيوم عبارة عن مجموعة متنوعة من البكتيريا التى تعيش فى أجسامنا، خاصة فى الأمعاء.

تجميل

«الملح والخل» لإزالة جير الأسنان

جير الأسنان يتكون نتيجة لعدم تنظيفها بشكل جيد، حيث تتراكم طبقات جيرية تستلزم تدخل الطبيب لإزالتها فى عيادة الأسنان عن طريق استخدام أدوات حادة و مدببة تساعد فى تكسير الطبقة الجيرية، لكن هل من الممكن إزالة جير الأسنان فى المنزل بالطرق الطبيعية؟ نعم يمكن باستخدام محلول الماء والملح والخل الأبيض، حيث يساعد الخل الأبيض فى التغلغل فى جير الأسنان وبالتالى تفكيكه، أما الملح فيعمل على القضاء على البكتيريا المتراكمة فى اللثة والأسنان وحمايتها من العدوى.

ينصح الأطباء بالمضمضة بمحلول الماء والخل والملح مرة يوميا، ويحضر المحلول عن طريق مزج ملعقتين كبيرتين من الخل الأبيض فى كوب من الماء الدافئ المضاف إليه الملح، ويمكن استخدام بيكربونات الصوديوم مع الملح عن طريق مزج ملعقتين كبيرتين من بيكربونات الصوديوم مع القليل من الملح، ويمكن أيضا وضع بيكربونات الصوديوم على الفرشاة وتنظيف الأسنان بها، حيث إن هذه المادة تعمل على محاربة البلاك، وبالتالى تمنع تحوله إلى طبقة من الجير الصلب.

أما المضمضة بزيت جوز الهند فهى مفيدة أيضا فى تجنب حدوث المشكلة، حيث تساعد فى التقليل من البكتيريا المتراكمة التى تتسبب فى تكوين جير الأسنان، كما يمكن استخدام زيت الزيتون أو زيت اللوز أو زيت السمسم أيضا.

قشور البرتقال أيضا تفيد فى علاج المشكلة، وذلك عن طريق فرك الأسنان واللثة بلطف بالجهة الداخلية من قشور البرتقال، مع مضغ بذور السمسم التى تساعد فى التخلص من مشكلة تراكم البلاك وجير الأسنان أيضا، وبالطبع فإن تنظيف الأسنان بالفرشاة بانتظام، هو أفضل ما تقوم به للحفاظ على صحة أسنانك واللثة، ويجب أن تكون الفرشاة ذات شعيرات ناعمة وصغيرة مع اختيار معجون الأسنان الذى يحتوى على الفلورايد لأنه يساعد فى إصلاح أضرار المينا.

علاج

منها الاكتئاب.. أضرار السهر على الصحة النفسية

تغيير "الساعة البيولوجية" الطبيعية للجسم له تأثيراته السلبية على الصحة النفسية والعقل السليم، حيث أثبتت الدراسات تغير الحالة المزاجية للأسوأ عند السهر طوال الليل، كما يؤدى السهر إلى سرعة الغضب والقلق والاكتئاب، حيث يقل إفراز هرمون الميلاتونين الذى يعمل على تحقيق التوازن النفسي، وهو هرمون لا يفرز إلا أثناء النوم العميق ليلا، ويتسبب قلة إفراز هذا الهرمون فى الإصابة بالأزمات النفسية وزيادة مشاعر القلق والتوتر الذى يمكن أن يؤدى إلى الاكتئاب فى بعض الأحيان، إضافة إلى أنه يتسبب فى إبطاء عمليات النمو الخاصة بالخلايا الدماغية وحدوث تشتت فى التركيز، كما تظهر مشكلات فى الذاكرة والصداع.



وبالطبع نجد الشخص الذى يدمن السهر ليلا يعانى من الأرق وصعوبة النوم، فضلا عن ارتباط الأمر بالتشاؤم والإحباط، لأنه خلال النوم ليلًا تفرز أجسامنا هرمونا يشعرنا بالشبع ليساعد تسهيل وتسريع عملية التمثيل الغذائي، لكن فى حالة السهر يحدث خلل فى إفراز الهرمون المسؤول عن الشبع فيزيد الشعور بالجوع، وتزيد الرغبة فى تناول الطعام مما يؤثر على زيادة الوزن، كما يعانى مدمنو السهر من مشكلات فى النظر، فنجدهم يشكون من تشوش الرؤية، بسبب اعتلال شبكية العين وتصلب الشرايين بها، خاصة فى مراحل متقدمة من العمر.

ويذكر أن عدم النوم لعدد ساعات كافية بالليل، يزيد من خطر التعرض لجلطات القلب ويتسبب ذلك بدوره فى مضاعفة مخاطر التعرض للموت المفاجئ، وهو ما يمكن حدوثه مع ارتفاع ضغط الدم، وقد توصلت العديد من الأبحاث والدراسات إلى أن قلة النوم تسبب عددا من المشاكل الصحية الخطيرة طويلة الأمد، فقد تبين أن الحرمان المزمن من النوم يمكن أن يسبب ارتفاع ضغط الدم، والإصابة بالسكري، وفشل القلب، والنوبات القلبية، والسكتات الدماغية، كما يمكن أن يسبب الاكتئاب والسمنة وانخفاض الدافع الجنسى، وانخفاض المناعة.

ويرى الباحثون أن البقاء مستيقظًا أثناء الليل يسبب تغيرات فيسيولوجية عصبية فى الدماغ، تجعل الشخص ينظر إلى العالم بشكل سلبى كما يتسبب ذلك فى زيادة ميل الشخص إلى العنف وزيادة الأفكار الانتحارية لديه، إضافة إلى تأثير ذلك بشكل سلبى على الحالة العاطفية والمزاجية للشخص، كما يؤدى السهر إلى ضعف حرق الجلوكوز بالجسم مما يتسبب فى الإصابة بالنوع الثانى من مرض السكري، فضلا عن ترهل الجلد وانتفاخ واحمرار العين، وتغيير فى لون البشرة، والسبب هو تأثر الكولاجين والبروتين الموجودين فى البشرة، مما يؤدى إلى شيخوخة مبكرة، إضافة إلى انخفاض المناعة، مما يجعل الإنسان أكثر عرضة للمرض، كما يتسبب عدم انتظام ساعات النوم للمرأة تحديدا فى أزمات مختلفة، قد تصل أحيانا إلى إجهاض الجنين فى مرحلة الحمل، أو إصابته بضعف فى النمو، حيث تواجه المرأة مشكلات هرمونية، ينتج عنها زيادة الوزن بصورة ملحوظة.

تربية

«فخ النجاح».. صراع نفسى يصنعه الآباء

فخ يقع فيه بعض الآباء، حينما يضعوا أحلام وأفكار وتوقعات أكبر من قدرة أبنائهم، أن يلتمسوا منهم طموحات تفوق قدراتهم على تلبيتها، لكنهم يطلبون منهم تنفيذها، سواء كان هذا الطموح عبارة عن تفوق علمى أو دراسى أو رياضي، والآباء يتصورون أن هذا يحقق لأبنائهم التميز، فيدفعونهم إلى خوض منافسات وصراعات وتحديات تدخلهم فى ضغوط نفسية هائلة، بل قد تصل بهم إلى أن تلك التحديات هى السيف الذى ينغمس فى صدورهم.

الحقيقة أن الآباء الذين يضعون أبناءهم فى هذا السباق والتحدى يثقلون عليهم بأضعاف ما تحتمل نفسيتهم، فليس كل طفل مهيئا لخوض المنافسات والصراعات والتحديات منذ صغره، التوتر والقلق والعبء النفسى الرهيب الذى يخوضه الصغار أكبر من تحملهم، والنتيجة بكل أسف مزيد من ضحايا الضغط النفسى الذين يسقطون كفراشات دفعت دفعاً نحو الضوء الساطع، فتحترق طفولتهم وتحترق أجسادهم أيضاً.

ليس النجاح هو أن نضع على عاتق أبنائنا كل هذا الحمل الكبير، ويمكننا أن نرى ضحايا الثانوية العامة الذين نسمع عنهم كل عام يتساقطون خوفا من الفشل فى اختبار أو خوفا من درجات لا ترقى لحلم الوالدين، على الرغم من أن النجاح لا يقترن بالتفوق والتفرد، بل يتوقف على قدرة كل طفل وكل شاب خلقه الله عليها، لذلك يجب على الآباء أن يشجعوا أبناءهم وينموا مواهبهم، لكن رجاء لا داعى للزج بهم فى تلك الدائرة السوداء التى تحولهم لمصارعين فى حلبات الموت.. لا تقتلوا أبناءكم بتحقيق أحلامكم، دعوهم يعيشون طفولتهم وسنهم، علموهم أن الخطأ وارد، وأنه ليس نهاية المطاف، اجعلوا هدفكم أن يكونوا أطفالا أسوياء سعداء يعرفون دينهم، ناجحين، أما التفوق والمنافسة المحمودة فليس كل طفل مهينا لها وقادر على تحمل تبعاتها، لا ترهقوا نفسياتهم الرقيقة وأعصابهم المرهفة بخوض صراعات لن تنقذ العالم.

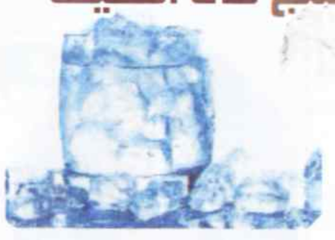
تحذير

مخاطر الماء المثلج فى الصيف

مع ارتفاع درجات الحرارة نلجأ لتناول المياه المثلجة فى محاولة للتغلب على الحر الشديد، وهو من الأمور التى تشكل خطورة على الجهاز التنفسى، فشرب الماء البارد يمكن أن يتسبب فى حدوث التهاب بالحلق ونزلات برد، كما يمكن أن يسبب الماء البارد حدوث ألم بالأسنان خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من حساسية الأسنان، ويسبب ذلك مشكلات فى تناول الطعام، ومن أضرار تناول الماء المثلج تسببه فى مشكلات خاصة بالهضم، حيث يسبب تقلصا فى الأوعية الدموية وانكماش حجم المعدة التى يجعلها الماء المثلج لا تستقبل إلا كمية صغيرة من الطعام، كما أن تناول الماء المثلج يحدث مشكلات فى عملية حرق الدهون المخزنة فى الجسم، وبالتالى يكون من الصعب خسارة الوزن الزائد، لذلك يفضل تناول الماء بعد الأكل بنصف ساعة ويفضل أن يكون باردا وليس مثلجا.

وأثبتت الدراسات تأثير الماء المثلج على خفض معدل ضربات القلب، لأنه يحفز العصب القحفى العاشر أو ما يسمى بالعصب المبهم، وهو جزء من الجهاز العصبى للجسم، ويتسبب فى خفض معدل ضربات القلب.

يوصى الأطباء بعدم تناول الماء المثلج بعد التمرينات الرياضية خلال الجو الحار، حيث يقوم الجسم بإنتاج الكثير من الحرارة بعد ممارسة الرياضة، ولذلك لا يستطيع التعامل مع الماء البارد، مما يسبب صدمة للجسم، ويمكن أيضا أن يسبب ألما مزمنا فى المعدة. الماء المثلج أيضا يزيد خطر الإصابة بالصداع خاصة عند الأشخاص الذين يعانون الصداع النصفى، فهم أكثر عرضة لهذا التأثير، وبالطبع يمكن للصداع أن يصيب أى شخص عند شرب الماء المثلج، لكن الأشخاص الذين يعانون من الصداع النصفى أكثر عرضة لهذه الحالة، حيث تتسبب المنبهات الباردة الملامسة لمستشعرات التذوق زيادة مفاجئة فى تدفق الدم إلى الشريان الدماغى الأمامى، مما يؤدى بدوره إلى حدوث الصداع، وبالمقابل فإن زيادة استهلاك الماء تخفف من حدة الصداع، ووفقا لدراسة متخصصة اتضح أن الذين زاد تناولهم للماء بمقدار ١٫٥ لتر يوميًا، انخفضت لديهم فترات الإصابة بالصداع، كما انخفضت حدة الصداع لديهم.



» إشراف: ماجدة فهمى
magdafahmy2011@yahoo.com

الحر الشديد يضرب السعادة فى مقتل



سجلت الأرصاد الجوية خلال الأيام الماضية درجات حرارة مرتفعة فاقت كل المعدلات على معظم بلاد العالم أجمع. ولأن هذا الطقس الشديد السخونة يؤثر على العديد من جوانب الحياة ومنها الصحية النفسية، فإنه يتسبب فى حدوث اضطرابات نفسية مثل الغضب، والتوتر والاكتئاب، إضافة إلى مشاكل صحية مرتبطة بالذاكرة والانتباه وسرعة رد الفعل وصعوبة النوم.

يقول الدكتور عبد الكافى شرف الدين -أستاذ جراحة المخ والأعصاب والأمراض النفسية بطب الأزهر - إن جميع الأمراض النفسية والعقلية تزداد مع ارتفاع درجة الحرارة لأنها تؤدى إلى المزيد من الإرهاق والتهيج، والقلق، ويمكن أن تزيد من نوبات الاكتئاب، وهذا يحدث نتيجة تأثير تلك الحرارة والتى تساعد على إفراز مادة السيرتونين الناقل العصبى الذى ينظم الحالة المزاجية، مما يؤدى إلى انخفاض مستويات السعادة، كما يمكن أن يتطور الأمر إلى سلوك عدوانى وتشوش ذهنى.



» د. عبد الكافى شرف الدين

ويضيف أن التغيرات المناخية مثل الجفاف والحر الشديد يتسببان فى زيادة الملوثات ومسببات الحساسية التى بدورها تعمل على تدهور جودة الهواء، فضلاً عن أنها لا تجعل أجسامنا تعرق فحسب، بل تؤثر سلباً على صحتنا النفسية، ويمكن تؤدى إلى زيادة حوادث المرور، والاضطرابات فى الانتباه والتركيز وارتفاع ضغط الدم، وفقدان إمكانية تحقيق الإنتاجية إلى جانب الشعور بالاحباط، ويترتب على كل ذلك حدوث المشاجرات والمواقف ذات الأجواء المتوترة، وبالتالى اضطراب النوم .

وينصح بتفادى الذهاب الى الأماكن المفتوحة والمشى تحت الشمس، وعدم ارتداء ملابس مصنوعة من الألياف الصناعية أو الداكنة اللون، وضرورة تغطية الرأس بالكاب والبقاء فى الظل، ومع الحرص على ترطيب الجسم بتناول كمية كافية من المياه الباردة، وممارسة الرياضة فى الصباح الباكر أو المساء بدلا من منتصف اليوم، لأن الأجواء شديدة الحرارة فى الصيف تؤثر على مستويات الرطوبة، ولها انعكاسات سلبية مباشرة على العضلات والشرايين البشرة والعينين، ولذا لا بد من الحصول على التغذية الصحية مثل الخضراوات والفواكه وتجنب تناول المشروبات المثلجة لأنها تزيد من حدة العطش.

سلامتك



طب القدماء فى معالجة الأورام

خلال اكتشاف مذهل يعيد تاريخ الطب.. عثر فريق من العلماء المصريين على جمجمة مصرية تعود إلى ٤ آلاف عام تظهر عليها علامات لمحاولات لعلاج السرطان. مع وجود آفة كبيرة الحجم تتوافق مع ورم سرطانى. ووجود آثار قطع مما يشير إلى محاولة جراحية لإزالة الأورام باستخدام أداة حادة.. هذا الاكتشاف دليل قوى على أن المصريين القدماء كانوا على دراية بالسرطان، وحاولوا علاجه وأنه مرض موجود منذ آلاف السنين وكل ذلك يؤكد على عظمة المصريين القدماء فى الطب، ومحاولتهم فى مكافحة الأمراض.

» ماجدة

خبر



إصابة وينفرى بأنفلونزا المعدة

خلال تصريح لها على إحدى البرامج التليفزيونية كشفت النجمة الأمريكية شانين دوهيرتى «٤٩ عام» أنها لا تتفق مع معظم الناس الذين يرون أن الإصابة بالسرطان بمثابة الحكم بالاعدام هذا مفهوم خاطئ. مؤكدة أنها إستمرت فى العمل بالتمثيل رغم معرفتها بتطور حالتها ونظرة البعض لها على أنها تصارع الموت منذ أن أعلنت عن إصابتها بالسرطان، ولكنها مصرة على الحركة والعمل والحياة وتتلقى العلاج للشفاء.

من الطبيعة



أدلة علمية لاستخدام اليد اليسرى

كشفت دراسة علمية حديثة بمعهد ماكس بلانك بهولندا عن مكون وراثى مسئول عن استخدام بعض الأشخاص لليد اليسرى، حيث حدد الباحثون طفرات نادرة من جين له دور فى تحديد شكل الخلايا ووجدوا أنها أكثر شيوعاً بنحو ٧/٢ مرة فى الذين يستخدمون اليد اليسرى، حيث يبلغ حوالى ١٠٪ فى حين يستخدم غالبية الناس يدهم اليمنى، ومن بين مشاهير العالم الذين يستخدمون هذه اليد. باراك أوباما، وبيل جيتس، ولدى جاجا. وأوضح القائمون على الدراسة أن هذه الدراسة تظهر ذلك الجين المسمى بـ (بى يو بى بى ٤ بى) يلعب دورا فى تطور ما يعرف بعدم تناظر الدماغ ، وهو الأمر المسئول عن تحديد اليد المهيمنة.

استشارة

عودة البواسير بعد الجراحة

• ص . م . ا «٤٦ عاما» يقول: أعانى من البواسير منذ فترة، ونصحنى الطبيب بإجراء جراحة لإزالتها، وبعد أن تمت العملية بنجاح وشفيت منها تماماً. الآن وبعد شهرين عادت إلى على شكل نزيف مستمر.. فهل هذا طبيعى أم هناك مشكلة؟

الدكتور أحمد العدوى أستاذ جراحة البواسير والناسور بجامعة المنصورة.. يرى أنه من مضاعفات عملية استئصال البواسير. النزيف، فإن حدوثه بعد العملية بـ ٥-١٠ أيام فيكون بسبب انفلات إحدى العقد التى وضعها على البواسير. أما إذا كان النزيف بعد هذه الفترة. كما هو الحال لدى المريض. فيجب فحصه من قبل الطبيب الذى أجرى الجراحة لاحتمال عودة البواسير مرة أخرى أو وجود زوائد. أو شرخ بدون ألم، وهذا مستبعد، ولذا أرى مراجعة الطبيب.

كوبون العيادة المجانية

الاسم:..

العنوان:..

الحالة المرضية:..

» السيد عبد العال



توعية

بعد وفاة اللاعب «أحمد رفعت»..

جهاز «الصدمات القلبية» وتجنب حدوث «الموت المفاجئ»

أثارت وفاة "أحمد رفعت" لاعب كرة القدم بنادي طلائع الجيش الكثير من التساؤلات عن "جهاز الصدمات القلبية" الذي أنقذ في وقت سابق اللاعب "اريكسون" الدنماركي من موت محقق. الدكتور "محمد رشدي" استشاري أمراض القلب والشرايين شرح لـ "الإذاعة والتليفزيون" طريقة عمل جهاز الصدمات، موضحاً إذا كان بإمكانه فعلا أن ينقذ الحياة.

قال "رشدي": إن فائدة جهاز الصدمات أو الصاعق ICD أن يقلل احتمالات الوفاة بشكل كبير في المرضى الذين لديهم تاريخ مرضي لتوقف مفاجئ بعضلة القلب نتيجة لحدوث خلل في كهرباء القلب يؤدي إلى تسارع بطيني، وذلك لأن جهاز الصدمات يمنع هذا التسارع، وبالتالي يمنع توقف عضلة القلب.

وأشار "رشدي" إلى بعض المحددات الكثيرة التي وضعتها الجمعية الأوروبية لأمراض القلب عند استخدام جهاز الصدمات، ومنها وجوب الأخذ في الاعتبار قرار المريض نفسه وتفضيلاته الشخصية، وكفاءة عضلة القلب، وتأثير تركيب الجهاز على جودة حياة المريض، ومتوسط العمر المتوقع لحياة المريض، وغياب مرض يؤدي للوفاة مثل وجود سرطان منتشر بالجسم، وغياب سبب واضح يؤدي إلى حدوث توقف عضلة القلب، لأن الأطباء في هذه الحالة يلجأون أولا إلى علاج السبب ثم ملاحظة ومتابعة استجابة المريض.

وبالنسبة للاعب "أحمد رفعت" قال "رشدي": إنه كان يعاني من انسداد كامل في أحد الشرايين القلبية بسبب اختلال كهرباء القلب، وعند اكتشاف المرض تم علاجه بالقسطرة القلبية، وفي هذه الحالات فإن المريض يتم ملاحظته لمدة ٤٠ يوما، مع إعطائه العلاج الكامل لضعف عضلة القلب، وإذا لم تتحسن كفاءة عضلة القلب في مدة معينة يتم تركيب الجهاز في هذه الحالة.

يذكر أن الجمعية الأوروبية لأمراض القلب اشترطت انتظار ٤٠ يوما بعد حدوث جلطات القلب وانسداد الشرايين لاستخدام الجهاز، وذلك استنادا على تجربتين كبيرتين تم استخدام فيها عينات عشوائية من المرضى، وكانت النتائج توضح أن احتمالات حدوث توقف في عضلة القلب لأسباب أخرى غير الخلل الكهربائي non arrhythmic death تكون عالية جدا، وفي هذه الحالة لن يكون هناك جدوى لتركيب الجهاز لأنه لا يعمل إلا مع حالات حدوث الخلل الكهربائي المؤدي لتسارع البطين، وبالتالي توقف عضلة القلب، أما في حالة توقف عضلة القلب لسبب غير كهربائي، خاصة أنه لم يمر سوى ٣٨ يوما على إصابة اللاعب بانسداد الشرايين، وذلك طبقا لتصريحات الطبيب المعالج له، حيث قال إنه لم يمر ٤٠ يوما على حدوث الانسداد.

وقال "رشدي" إن المرضى الذين يعانون من ضعف عضلة القلب وانخفاض كفاءتها، ينبغي أن يسيروا على كورس العلاج الكامل المنصوص عليه في المراجعات العلمية الحديثة لمدة ٣ أشهر، وبالرغم من تلك المواظبة على العلاج إذا لم تتحسن كفاءة عضلة القلب، يجب الرجوع لطبيب القلب المعالج وأخذ رأيه في تركيب جهاز الصدمات، ففي هذه الحالة تزداد احتمالية حدوث الخلل الكهربائي المؤدي للوفاة، ويجب تركيب الجهاز في هذه الحالة كوقاية من التعرض لتوقف مفاجئ بعضلة القلب.

وللوقاية من حدوث الخلل الكهربائي المؤدي لحدوث توقف عضلة القلب المفاجئ، كشف "رشدي" عن بعض الأعراض التي يجب التعامل معها كجرس إنذار، ومنها تعرض المريض لإغماءات متكررة غير مبررة، أو شعوره بتسارع مفاجئ في ضربات القلب يتبعه هبوط أو دوخة أو إغماء، خاصة مع وجود تاريخ مرضي لحدوث وفاة مفاجئة لأحد الأقارب من الدرجة الأولى دون سبب واضح أو حدوث هذه الوفاة في سن صغيرة، أو شعور المريض بآلام في منتصف الصدر أو في الأكتاف أو الذراعين عند المجهود أو التوتر، أو حدوث ضيق بالتنفس أو تعرق شديد مع أبسط مجهود، وأشار "رشدي" إلى أعراض أخرى أكثر خطورة، منها إصابة المريض بالسمنة المفرطة أو ارتفاع ضغط الدم غير المعالج أو السكر غير المنتظم أو التدخين المفرط.

تغذية

خطورة الجوع العاطفى

الجوع العاطفى قد يكون السبب فى أمراض كثيره وخاصة السمنة المفرطة فالإنسان يلجأ إلى الهروب من المتاعب الحياتية الى الطعام دون أن يشعر حتى بالشبع..

الدكتور محمود منصور استشارى التغذية العلاجية يشرح لنا ما هو الجوع العاطفى وكيف لا نقع فيه، يقول: علينا أن نفرق بين الجوع الحقيقى والجوع الوهمى أو العاطفى، فالجوع الحقيقى هو طريقة يستخدم فيها الشخص الأكل من أجل سد احتياجاته العاطفية كالتوتر والغضب، ويلجأ عادة إلى أكل وجبات غير صحية من دون وعى.

بينما الجوع الوهمى أو غير الحقيقى أو العاطفى يقودك إلى الأكل بدون شعور ويجعلك ترغب فى تناول نوع محدد من الطعام مثل الحلويات والنشويات.

فى حالة الجوع الحقيقى أى نوع من الطعام يبدو مناسبا لك بما فيه الطعام الصحى من الخضار والفاكهة، والتغلب على الجوع الوهمى ليس سهلا، فهو يحتاج إرادة وإيجاد طرق بديلة لتفريغ الطاقة السلبية للجسم مثل ممارسة الرياضة واللجوء لطرق تقلل من التوتر مثل التنفس العميق أو التأمل وتجنب التفكير بالأكل أثناء التوتر واستبداله بأنشطة أخرى وشرب كمية وافية من الماء.

حصل على جائزة «ماكس جاكوب» الفرنسية للشعر وأصدر مختارات فى القاهرة

الشاعر السورى نورى الجرّاح يبحث ع

قد لا يُدرك البعض منا قيمة أن تخالف دار نشر مصرية الإجماع، وأن تصدر "دار الشروق" مؤخرًا مختارات شعريةً لواحد من أهم شعراء قصيدة النثر فى الوطن العربى، هو الشاعر السورى المقيم فى لندن "نورى الجراح"، وهى المختارات التى تضم قصائد من أعماله الشعرية جميعًا، والتى صدر أولها فى بيروت العام 1982، وأن تأتى بعنوان لافت هو: "ألواح أورفيوس" وقد اختارتها وقدمت لها بقراءة نقدية مطولة الناقدة الدكتورة ناهد راحيل، بينما تصدر الطبعةَ غلافٌ أنيقٌ من تصميم الفنان عمرو كفراوى.

» محمود خيرالله


» نورى الجزاح

قد لا يقدِّر البعض - ممن لا يعيشون بيننا خصوصا - معنى إصدار ديوان من قصيدة النثر العام ٢٠٢٤ عن دار نشر مصرية خاصة، كانت دائما متحازة للشعر التقليدى والتفعيلى، وعلى الدوام كانت تتجاهل إصدار دواوين لشعراء فصحى من كتاب النثر الجُدد، ولولا التفاتها المتأخَر إلى بعض من شعراء العامية المهمين لكانت "دار الشروق" المصرية خارج الاهتمام بالشعر الجديد عموما، وهو أمر يمسّ - دون شك - قيمتها المركزية فى الثقافة العربية ويُضعف من تصنيفها بين دور النشر العربية الكبرى.

لكن بما أن دار النشر المصرية قد حلحلت موقفها السابق، بما يدفع منافسيها إلى الخوض فى هذا الاتجاه، وبما أنها أصدرت أخيرا هذه المختارات من قصيدة النثر لشاعر بحجم وقيمة نورى الجراح، أحد أهم الأصوات فى الشعرية العربية الحديثة، فإننا لا نستطيع إلا أن نحييها وأن نحلم معها بأن يكون نورى الجراح ومختاراته "ألواح أورفيوس" هو باكورة لطبع سلسلة من المختارات المخصصة لشعراء عرب ومصريين، يكتبون قصيدة النثر، ويستحقون أن تكون عناوينهم على رأس إصدارات "دار الشروق"، فى ظل التراجع المعلن فى خطة نشر الهيئات التابعة لوزارة الثقافة، بسبب "إجراءات التقشف"، ما أدى إلى تخفيض خطة النشر فى "الهيئة المصرية العامة للكتاب" كما فى "الهيئة العامة لقصور الثقافة"، وهو أمرٌ مؤسفٌ واتجاه لا نحمده، لكنه يدفع إلى الظن بضرورة أن تحاول دور النشر الخاصة تعويض جزء من هذا الغياب وتغطية بعض هذه المساحة قدر الإمكان، فى ظل انتشار وسائط بديلة إلى جوار الكتاب الورقى مثل: الكتب المسموعة والكُتب الإلكترونية وغيرها.

على أن اختيار شاعرية نورى الجراح - المولود فى ريف دمشق العام ١٩٥٦ - بالتحديد لتكون باكورة إصدارات تنتمى للشعرية الحديثة وتياراتها المختلفة، هو اختيار صائب بكل ما فى الكلمة من معنى، كونه يمثل واحدا من التجارب الشعرية الكبرى فى الشعرية العربية الحديثة من ناحية، وكونه دليلا إضافيا على ما فى الشعر الجديد - وبالتحديد قصيدة النثر - من طاقةٍ وقدرةٍ على ارتكاب الخيال، عبر تمثيله لسردية شعرية مضادة للسردية السائدة، فهو لا يقدم غنائية شاعر عربى كبير مثل محمود درويش ولا تقف وراءه مؤسسات نقدية كبرى مثل "أدونيس"، لكن نورى الجراح هو الشاعر العربى الوحيد الذى حصل العام الماضى ٢٠٢٣ فقط على اثنتين من كبرى جوائز الشعر فى أوروبا، الأولى هى "جائزة ماكس جاكوب" الفرنسية، وقد حصل عليها فى مايو، والثانية هى "جائزة نابولى" الإيطالية للشعر، وحصل عليها فى شهر ديسمبر الماضى، والجائزتان رفيعتان فى الأدب الأوروبى.

■ تيمة السفر

على أن الميزة الكبرى فى شعرية نورى الجراح متعددة الأوجه من وجهة نظرى، أنها منذ أعماله الأولى: "الصبى" و"مجاراة الصوت" ونشيد صوت" و"طفولة موت" و"كأس سوداء" و"القصيدة والقصيدة فى المرآة"، ومرورا بأعماله الأخرى مثل: "حدائق هاملت" و"طريق دمشق" و"الحديقة الفارسية"، ووصولا إلى: "قارب ليسبوس" و"نهر على صليب" و"الأفعوان الحجرى"، أقول إن الميزة فى مجمل أعماله أنها تقدم طموحا شعريا غير محدود بحدود اللغة أو الثقافة فهى قصيدة إنسانية الطابع، كما تمثل قفزة أسلوبية هائلة فى القصيدة العربية الجديدة، ونورى الجراح يعتبر نفسه ابنا بارا للثقافة المتوسطية، لكنه يكتب على غير مثال سابق، كما أنه يجيد - مثل كل شاعر كبير - فعلَي الهدم والبناء، بأن يهدم التراث الشعرى السابق عليه ويحطم جمالياته، وهى هنا جماليات البلاغة التقليدية، لكنه يعود فى الوقت نفسه ليبنى نصه ويؤسس قصائده على جمالياتٍ بديلة تمثله، مثلما تمثل جيله وعصره ومحنته الإنسانية السورية خير تمثيل، يقول فى قصيدة "أجراس":

ـــن نثره فى أغنيات «أورفيوس»

"التلميذُ

الذى تلقى الصفعةَ

هوى برأسه على المقعد.

وفيما بعدُ،

عندما يُقرع الجرس

ويخرج التلاميذ من القاعة

التلميذ

الذى تلقى الصفعة

سيظل إلى غدٍ أو بعد غدٍ

وربما إلى الأبد

صامتًا ووحيدًا".

على أن التيمة الأساسية فى قصائد نورى الذى يبدو أكثر الناس حصولا على نصيب من اسمه - هى تيمة السفر والرحلة بشكل عام، وهو أمر يبدو بديهيا فى شعر شاعر غادر بلاده مبكرا ليكمل العمر فى رحلة بحث عن عُشبة الخلود الخاصة به، مثل "جلجامش" فى الملحمة الشهيرة، أو أشبه برحلة "أوديسيوس" فى "أوديسة" هوميروس، والحق أن نورى يبدو مع الشاعر العراقى الكبير الراحل سركون بولص (١٩٤٤-٢٠٠٧) من أكثر شعراء الغربة والمنافى تأثيرا فى قصيدة النثر العربية، بما عاشوا من تجارب مريرة كمهاجرين، أقصد كمهاجرين حقيقيين يتحطمون على صخرة خارج ربوع الوطن، أمضوا أيامهم فى مدن لا تتكلم لغتهم ولا تعرف ثقافتهم، وبالتالى تشكلت نصوصه من تلك المعاناة، بما يفتح الأبواب أمام تيمة "المتسكع الأبدى" فى شعره، حتى وهو يتحدث إلى النهر فى بلاده انظر ماذا يقول له:

"ما دمتَ لن تبقى معى

خُذنى معك.

ما دمتَ مدفوعًا على حمَالةِ الموتى

ونعشُك ضاحكٌ منك

معك.

خُذنى معك

صخرة هاويةً فى قلعةٍ هاويةٍ".

على أن الناقدة ناهد راحيل اهتمت فى قراءتها اللافتة والتى جاءت بعنوان "مدارات الشعرية عند نورى الجراح" بعدة ملامح، اعتبرتها سمات خاصة ومنها "شعرية التقنّع والتخييل الذاتى"، و"شعرية النزوع الدرامى" و"شعرية النص الرحلى" و"شعرية العتبات"، وقد اعتبرت أن: "القناع هو الحيلة التى لجأ إليها الجراح ليتوارى خلفها، حيث ينسحب بأناه الخاصة، ليخلى مساحته لـ "أنا" أخرى، يظل على مبعدة منها ظاهريا أو أدائيا....، فنجده يلجأ إلى توظيف شخصيات ميثولوجية كأقنعة ونماذج مطابقة له، يحيل عليها أفعاله ويحملها بأفكاره الخاصة عن القضايا التى تشغله"، يقول فى "رسائل أوديسيوس":

» ناشر مصرى يكسر القاعدة ويقدم مختارات لشاعر قصيدة النثر

» مهاجر منذ نصف قرن يكتب شعرية الرحلة ويشرف على جائزة «ابن بطوطة»

"أنا لستُ أوديسيوس حتى يكون لى معجبون

قرأوا قصتى وجاءوا يعزّوننى

لا

ولست أوديسيوس

لتكون لى أختٌ

تطرز

على الماكِنة

شالًا أو قميصًا

لشقيقها الغائب.

لست أوديسيوس

لامرأة ماتت ودفنت تحت السلّم"

هكذا ينفى فى بداية النص أن يكون شبيها بأدويسيوس لكى يقول فى نهايته شيئا آخر، إنه شبيه له فى المأساة لكن مأساته السورية هى من طراز مختلف:

"أنا أوديسيوس الميت فى باخرة".

على أن الناقدة التفتت إلى دور المنفى فى شعره أيضا وقالت إنه "يلعب دورا رئيسيا فى تشكيل المكان الشعرى لديه، فينفتح المكان فى شعره على ثنائية الوطن والمنفى، مع غلبة أماكن الارتحال فى نصوصه الشعرية بسبب حالة الشتات القسرى وتعدد المنافى" وهذا كله صحيح ودقيق، لكننا نصنف أماكن الشتات القسرى باعتبارها نوعا من "اللامكان"، أقصد أننا نرى فى شعر نورى الجراح نوعا من الانحراف المكانى، أو بمعنى أصح حالة "اللامكان" - يمكن تعريفها باختصار بأنها تصف أماكن تجمع المهاجرين أو بأنها المبانى المبنية على عجل لتخصيصها لسكن اللاجئين والتى لا تحتوى بالطبع على أية ملامح ثقافية مميزة - ويبدو أن هذا اللامكان فى شعر نورى الجراح يأتى مختلطا بذكرياتٍ عن مكان مُحدد فى دمشق، أو وراء جبل من جبال العاصمة السورية على وجه التحديد، وهو يبدو حريصا على خلط المكان بالأزمنة، وكأن السنوات التى تمر فى هذا "اللامكان" هى محض لحظات صادمة يخيط بها الشاعر قصيدته.

■ الترميز والتقنّع

الناقدة تشير أيضا إلى أن النصوص الشعرية التى تعتمد على "التخييل بالذات" هى: "تلك النصوص التى يمكن أن يكون للقارئ فيها دوافع ليعتقد، انطلاقا من التشابهات التى اكتشفها، أن هناك تطابقا بين الشاعر والشخصية الرئيسة فى شعره، فى حين أن الشاعر اختار أن ينكر هذا التطابق، أو على الأقل اختار ألا يؤكده عبر استخدامه لعدد من الحيل الفنية التى تعينه على ذلك"، ولأن نورى الجراح شاعر يحوى الإنتاج الأدبى الخاص به العديد من تجاربه الشخصية، فهو شاعر يشبه أشعاره كما تقول الناقدة، لكنها تلفتنا إلى أنه - وفى الوقت نفسه - مال إلى استخدام الترميز للإلماح بهذه الذاتية عبر استخدام تقنيات عدة، أولها استخدام الشخصية المطابقة أو النموذج، ثم اللجوء إلى تقنية التقنع بالشخصيات التراثية".

طبعا، يمكننا أن نفهم الكثير عن شاعرنا السورى المغامر إذا طالعنا تعريفه لنفسه، وهو تعريف يكشف جانبا مهما من أقنعته الشعرى، يقول: "شاعر متوسطى يكتب بالعربية.. منفى معلّق بين عالمين: عالم لغته الأولى فى صقع، وعالم الأرض التى لجأ إليها فى صقع آخر، كما علق بورميثيوس عند شق الأخدود عقابا له على سرقة النار من الآلهة، وعلق المسيح السورى على الصليب عقابا له على مناوأته لصيارفة روما وسدنة العبودية، ليكون فداء لفكرة المحبة بوصفها الحرية"، وبالتالى يمكن أن نقرأ عنوان المختارات "ألواح أورفيوس" فى مضمون النص الشعرى لنورى الجراح، كما تقول كلمة "الغلاف الأخير"، فأورفيوس "هو الشخصية الأسطورية من الميثولوجيا الإغريقية وهو موسيقى وكاتب عُرف برحلاته البحرية وقدراته السحرية الخارقة، والشاعر هنا على ما يبدو هو أورفيوس المعاصر الذى يعزف على قيثارة بلا أوتار".

يشار إلى أن نورى الجراح مواليد دمشق العام ١٩٥٦، وقد هاجر إلى أوروبا قبل نحو نصف قرن، وتُرجمت قصائده إلى العديد من اللغات، منها: الانجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية واليونانية والتركية، وأشرف على تأسيس عدد من المجلات الثقافية العربية، ويرأس حاليا تحرير مجلة "الجديد" الشهرية الثقافية، كما يشرف على أعمال "المركز العربى للأدب الجغرافى ارتياد "الآفاق" وعلى "جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة". كما صدرت عن تجربته الشعرية العديد من الكتب منها: "أمير نائم وحملة تنتظر" مختارات ودراسة على بدر، "ابتسامة النائم" مختارات ومقدمة محسن خالد، "النزوع الدرامى فى شعر نورى الجراح" أيمن باى، و"ما الذى يحدث فى حدائق هاملت"، لعبدالقادر الجاموسى، و"شعرية البقع الأرجوانية" لمحمد صابر عبيد.

فاتن شوقى



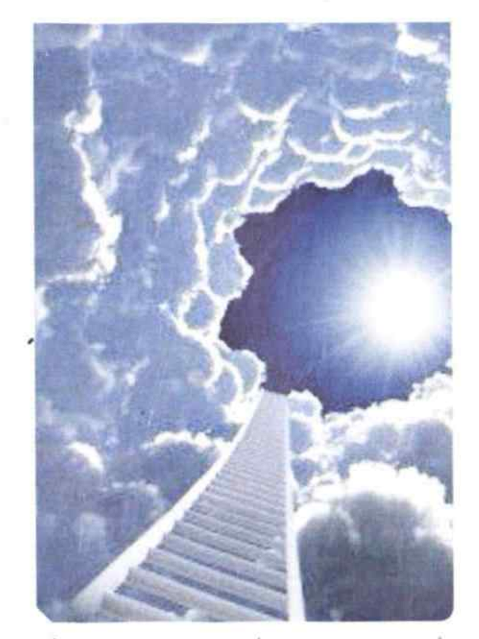

صبّار الأُمنيات

1

بثياب رثة ووجه متسخ جدا ولحية طويلة وشعر أشعث أخرج كل صباح قاصدا سوق قريتنا، أفترش الأرض مقرفصا متكوما بجانب القمامة يحاصرني الذباب من كل فج، طمعا في صيد ثمين، أصرخ بصوت أجش وضعف مجروح(أعطوني مما أعطاكم الله، حسنة قليلة تمنع بلاوي كثيرة)، تهب على رياح التفكير فجأة فيتجسد أبي السيد "محمد عبد القادر" حاملا حزام بنطاله ويهرع إلى ليمارس جلدي وتأديبي عقابا على أمنية لطالما تمنيتها وصرحت بها أمام المنزل كله "أتمنى أن أصبح ممثلا مثل عادل إمام يا أبي، فهوايتي هي الفن"، فيرد أبي "أنت لا تصلح حتى لأن تكون خادما، فكيف ستصبح فنانا يصدقه الناس وأنا أول من لايؤمن بموهبتك فكيف أصدقك؟!، ثم كيف وأنت ابن الحاج "محمد عبد القادر" خطيب الجامع ورجل الأزهر كيف تتمنى أن تصبح "مشخصاتي"، انس هذا الموضوع تماما"، ثم يكمل حديثه بالحزام، "عاجز يا ناس ضعيف البصر، أعينوني أعانكم الله"، السوق مزدحمة بالمارة وبأبواق الباعين وعربات الخضار، يقبل عليّ، يمد يديه بحنان غريب والدموع تملأ عينيه: خذ هذه النقود، يشترى لى طعاما ويضعه بنفسه بجواري قائلا: هل هذا الطعام يكفيك يا شيخنا؟ هل أشترى لك أى شيء تريده؟ اطلب، تمنَّ كله من عند الله يا شيخ، على العموم إذا احتجت شيئا فاقصد بيتي قل فقط أريد بيت الحاج "محمد عبد القادر" وسيوصلك إليه أي شخص وسيوصلك ابني بعدها إلى حيث تريد، وتركني وذهب ضحكت، ضحكت كثيرا، وفرحت جدا بداخلي، الحمد لله فلقد نجحت في الاختبار وأقنعت أبي الحاج "محمد عبد القادر" بأنني أصلح فنانا "مشخصاتي" كما يقول.

2

في معسكرنا، أقصد بيتنا، يعلو صوت الذكر، رجلا كان أو ولدا أو حتى صبيا، فالبنات والنساء جميعهن يتأهبن لخدمته، فكلمته مسموعة ورأيه نافذ وأوامره أوامر قائد عسكري، تأمرني أمي كل يوم بإعداد طعام مخصص لأخي يوسف الذي يصغرني بدقيقة فهو توأمي، تأمرني بتقديمه له وهو في سريره حتى لا يصاب بالبرد، وتطلب أمي مني أن أحضر له الحمام



وأظل واقفة خارجا أنتظره لعله يطلب شيئا أي شيء، أفعل هذا منذ أن جاء يوسف، فيوسف الذي يصغرني بدقيقة له الحق بمناداتي في أي وقت فأنا رهن إشارته، أكل بعد أن يتناول طعامه وأرتب له سريره وأنظف له حذاءه وأعد له شايا ولو فجرا، فأمي تقول لي دايما "الرجال قوامون على النساء"، وعندما أناقشها في جلال المقصد تقول "تربينا فوجدنا البنت مخلوقة من ضلع الرجل فهي خادمته" ولطالما رددت "أخوك رجل البيت وأنت طوع أمره لا تخرجي إلا بإذنه" فأبوك وأخوك جذعان لشجرة البيت وأنت وريقة ضعيفة بدونهما، اليوم علت زغاريد جارتنا "أم سعاد" فقد نجحت ابنتها "سعاد"في الثانوية العامة بمجموع معقول وانطلق فرحها يشق سماء البيوت وأقامت العائلة حفلة كبيرة دعت إليها جميع الجيران، وتحول بيتنا لسرداق عزاء مهول لرسوب أخي يوسف، وأقسمت أمي أن لا يدخل الزاد في معدتها ثلاث ليال حزنا على أخي وأن تلبس ثيابا سوداء وتغلق التلفاز وتسد بابها عليها منعا للشماتة وحفاظا على نفسية أخي يوسف من الحاقدين، وطلبت منه أن يسافر بعيدا ليمرح ويفرح وينسى الموضوع تماما، كانت قدماي تطيران عندما تركتني أمي هي ويوسف وذهبا إلى البيت وبقيت وحدي في المدرسة فهرعت لبيتنا كعصفورة تحمل فرحا لا تقدر على حمله _ أمي، أبي - أخي - أنا الأولى على المدرسة يا ماما، كلية الطب إن شاء الله . سحبتني أمي من يدي ورمت بي داخل غرفتي وأغلقتها وقالت _ "اسكتي أنت عاوزة تفضحينا" صافحت دمعتي زغرودة من بيت أم سعاد، مازالت الزغاريد تنطلق من بيت جارتنا، شق نور فرحهم شباك غرفتي فناجيته، فانطلقت إلى باب شقتنا وعدوت إلى جارتنا "أم سعاد" أرتمي في حضن فرحتهم وأبحث عن فرح يحتويني.

3

تدور البنت ذات السبع سنوات في المنزل كالساقية، تستقبل صرخاتهم وأوامرهم بجسدها النحيل وقدرتها الضعيفة فتتوزع بين الطبخ وتنظيف المنزل وشراء الخضراوات، تنطلق الصرخات المعتادة- يا هدى: أعدي لي الفطور _ أريد شايا - هل نظفت غرفتي اليوم - هيا فلديك الكثير من الأعمال ولا وقت لدينا..

غدا ستستيقظين مبكرا مبكرا جدا فسيدك سيصل غدا من السفر وعليك أعباء كثيرة..

تصحو هدى حاملة هموم العالم على ظهرها، وها قد وصل رب الأسرة وعليها حمل الحقائب، التف الجميع حوله يقبلونه وتولت هدى أمر الحقائب اللعينة

يا هدى احملي هذا الكيس الكبير هيا..

التفتت هدى فطلت عليها من الكيس دمية كبيرة "عروسة" داخل علبة كبيرة رأتها كثيرا في أحلامها وداعبتها ولعبت معها وأطعمتها بيدها، سحبتها هدى برفق وأخذتها ومشطت شعرها ووضعتها في بطانية صغيرة وذهبت معها إلى سريرها تتأملها وتحادثها وتقص عليها حكاية حتى تنام، ونامت معها هدى بينما استمر صراخ البشر _ يا هدى أين أنت، لماذا تركت الحقائب هكذا، هيا لتعدي الطعام لبابا، وانطلق شخير هدى وهي تحتضن دميتها ليرد على صرخاتهم التي لا تزال.



الحسين خضيرى

بُص يا سيدى

إلى صديقى عبد النبى حسّانى

لما باشوفك بالقى الدنيا براح جواك
بالقى حضن الغايبين
عنباية تضلل أحضاني
بالقاك وسط غيطان خضرا أطول نخلة
بتخاوي بين الغيط والغيط
ولا غيط بيعاف التاني
عارف؟
البهجة مُش في اللمة وبس

البهجة يا صاحبي في الأُنس
لما الروح بتونِّس روح
ولو أشرّد على طول تلقاني
لو فارد ع البحر شراعك
في الغُنا والمسرح ليك باعك
أحزاني اللي شايلها معاك
ما بقتش خلاص من أحزاني
بتسافر

تحدف على الشطين أشواقك
شوق غلاب... شوق وقّاد
بتكحل عينك مِن مين
لو مرة حنينك فاض؟
مِن مين وإنت الوحداني؟
من وإحنا عيال بتطوف في بلاد الله
محروس بملايكة نور

فُت القلب زمان لصحابك
ورهنت الروح لحبيبة
كل أمّا بتحكيلي عليها
بتقول: حسّاني!
لما باشوفك
لما باشوفك
يا أب حسّاني.

قصاقيص

ماجد أبادير

(1)

ماكنتش بتدخل فى التفاصيل

ولا عمرها كان يشغلها

كلام مساطيل ..

كات عارفة انها لحبيبها وبس

فعاشت وقت طويل... ماتبصش فى ساعتها

ولا جاش على بالها تاريخ اليوم

ولا بكرة الجاى بجلالة قدره ..

سهرها ف مرة تفكر فيه

فعاشت شمسه وقمره والوقت اللى ما بينهم كان ..

يا إما فى حضن حبيبها

يا إما فى حضن وداعه

فعاش زى البهاليل

داقق ع قلبه صورتها

وهايم فى بلاد الله

بيدندن طول ماهو ماشى ..

((اسأل روحك)).... وساعات ((طول عمرى باخاف))

(2)

لمت كل ماضيها

وكل حاضرها

وجرى راحتله

وف إيدها صفحة جديدة

بدأتها بأما بعد .....

راهنت على قلب حبيبها

ورهانها حلال

كات عيده

وحلمه

وأمله ف بكرة الجاي

وملتله بجد خانات صفحاته

وفاضت

مافضلش لحد مكان ولا حتى زمان

وكل اللى يحاول يدخل بيلاقي

كل الصفحات مشغولة لحد ما مات

(3)

بعد ما غابت شمسه

وقمره اختار يبعد لبعيد

وحلمه اللى استناه العمر

خلاص ما بيجيش ..

فياخد بعضه.. ويروح ويلف ف كل مكان

كانوا فيه مع بعض وما يلاقيهاش

غمض عينه ..

مالقيش غير بس صورتها المحفورة ف قلبه

ورنة صوتها وضحكتها...

ومشيتها اللى عشقها فراشة..

وفتح... لقى ناس ماشيين من جنبه مايعرفهمش

وجنازة لواحد شكله شباب

كل الدنيا ماشية وراه !!!

إلا حبيبته ..

(4)

متأخر خطوة

عن كل أبطال الحدوتة

وقلبك زى ما هوا.. محلك سر

لساك متعشق ف التفاصيل

مفكوك على ميت حتة

عمرى ما شفتك كلك عمرى

لازم ناقصك حتة

واهى عدت قدامك ..قلعت كل زوايا الرؤيا

وسابتك لايص

وانت بتفرك لسة عنيك

حتى البوسة ف آخر لقطة

مشجعتكش ..لجل تقوم الصبح وتاخد جرى سنانك بالفرشة

وتكهرب ريحة التبغ الساكن بدنك

أهى الحدوتة خلصت خالص

واتسكن فيها مكانك دوبلير

خليك فى الأوضة الضلمة

اللى ما بتخلكش تشوف

حتى الدخان الطالع حلقات.. حلقات.. وخيطان

من بق سيجارتك ......

تركيز

عبد الرحيم الماسخ

نور مرتعش و عبير

وأنا أتسور ذاكرتي

ووراء الأحلام أطير

لهفى للبسمة

إذ تمتد إلى الغارق: سفنا

للضائع فى الصحراء بلا أمل مدنا

للعالق بين فضاء و فضاء -

قبل سقوط مكتمل

- سلم أمل فيه تماسك واتزان

عيناك دروب اللفتة لنهار السعد

عيناك بصدر الطوفان زوايا السد

عيناك ربيع يحمل وردته

ترحيبا بالمطر المتدفق من بعد

لو تقترب الظلمات من النور

لو يخطو النبع إلى الصحراء

كطفل مغرور

لو تنسى الفرحة شوك الفجأة

هائمة من بين غناء وعبير

أنساك لأن الشمس وقد طلعت

حضنت ورعت من ينساها

فالذاكرة العليا للوقت

بعينيك أراها

و أعود أطل

و لا يبتل القلب

أذوب

و لا ينكسر الحب

و أغرب فى ظل النسيان

و لا يتركنى معناها!

ومضات

عبدالمنعم إسماعيل

(1) يملك قلبا

لا تعلوه عواملَ حقدِ أو فردية

يملك روحا

تعشق كل أُناسِ الأرض

دون روية

لم يتزوج حتى الآن

نظرا لظروفٍ قهرية

(2) كانت بنتا

تحملُ كل معانى الأنثى وبإصراز

كانت تمشي

نسألُ هل من عودٍ آخر للمشوار

غابت فجأة

ثم أشاعوا

أن البنت أُختيرت أما للأقماز

(3) كان حريصا

أن يجتاح الناسَ بحبٍ كل صباح

يرسم قلبا

من بسماتٍ فوق شفاهٍ كالإصباح

حين أغار الموتُ عليه

سقطت آلافُ الأرواح.

(4) كانت تحلم

أن ترتادَ مَقامَ هواهُ ولو لثوانِ

كان يحبُ

فتاةً أخرى فى الكتمانِ حين التقيا

سألت من يهواهُ أجاب

أُختكِ من تحتلُ كياني

(5) قام ليغسلَ

وجها كان شبابا قبل الآن

وجد الشيبَ

يهاجم رأسا بالعدوانْ

حين أهالَ الماءَ عليهِ

سقطت جامعةُ الأسنانْ.

للحد من عنف الأطفال

صيف بدون ألعاب إلكترونية خطرة





أطفالنا فى خطر يهدد سلامتهم النفسية والجسدية، كما يهدد مستقبلهم كذلك؛ وهذا الخطر قريب جدا منهم، يلازمهم كما لو كان صديقا، لكنه فى الحقيقة سارق لأحلامهم البريئة وبوابة مفتوحة على مصراعيها لتعلم العنف والألفاظ البذيئة. إنها الألعاب الإلكترونية التى يقضون أمامها ساعات طويلة من وقتهم، خاصة فى إجازة الصيف.

سارة جمال

"نجلاء عياد" إحدى الناشطات اللواتى تنبهن مبكرا لتلك المشكلة، لذلك أطلقت مبادرة تهدف إلى الحد من استخدام الأطفال للألعاب العنيفة، سبق لـ "نجلاء" إطلاق مبادرة "بداية جديدة للتأهيل النفسى للمطلقات" التى كان لها دور فعال فى التغلب على سلبيات الطلاق على المرأة وعلى أطفالها، أما مبادرتها الجديدة الخاصة بحماية الأطفال من التأثير السلبى الخطير للألعاب الإلكترونية، قالت نجلاء: "فكرت فى المبادرة الخاصة بالحد من استخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية منذ العام ٢٠١٩، وكانت مبادرتى لدعم المرأة المطلقة قد جاءت بنتائج ملموسة، ففكرت أنه مثلما يتم تقديم خدمات للمرأة المطلقة وتنظيم ورش عمل لها تهدف إلى تدريبها على الحرف اليدوية وتقديم التأهيل النفسى لها حتى تصبح فردا إيجابيا فى المجتمع لديها القدرة على تربية أولادها، لماذا لا أسلط الضوء على الأطفال حتى يصبحوا هم أيضا أفرادا إيجابيين فى المجتمع، ومن هنا جاءت فكرة مبادرة "صيف بدون ألعاب عنيفة".

كانت البداية فى ورشة رسم نظمت لمجموعة من الأطفال، كما قالت نجلاء، مضيفة: "تطوعت فى هذه الورشة فنانة تشكيلية وحضرها مجموعة من أطفال الأمهات المطلقات وأطفال آخرين من إحدى دور رعاية الأيتام، واستمرت الورشة لمدة شهرين، وكان ذلك بعد جائحة كورونا عام ٢٠٢٠، حيث شعر الأطفال فى هذه الفترة بالملل نتيجة سياسة التباعد الاجتماعى والالتزام بالجلوس لفترات طويلة فى البيت.

قالت نجلاء: "كان ابنى واحدا من هؤلاء الأطفال، وهنا فكرت فى تنظيم ورش أون لاين للأطفال يحاضر فيها مدربات فى الرسم والحياكة والإكسسوار وعجينة السيراميك والرسم، وبدأت الفكرة تتوسع وانضم لنا مدربات من مختلف بلدان الوطن العربى، من مصر وليبيا والعراق، وكذلك انضم لنا أطفال من بلاد عربية مختلفة، وكان محور الورش التغلب على إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة التى تطلبت منى جهدا كبيرا لأجعل الأطفال يقلعون منها، خاصة بعد انتشار هذه الألعاب فى حياتهم على مختلف منصات التواصل الاجتماعى، واستقطابها الشديد للأطفال الذين اكتسبوا كما من السلوكيات الخاطئة المنتشرة فى هذه الألعاب، مثل الألفاظ السيئة، ووجدت أنه من الضرورى تفعيل المبادرة بشكل أكبر، فأشركت نخبة كبيرة من المتخصصين فى مجالات مختلفة.

وأكدت نجلاء على أن مسؤولية الأم كبيرة جدا فى هذا الأمر، فهى التى توجه أطفالها لأنشطة مفيدة أخرى غير الجلوس أمام الموبايل، وقالت نجلاء إن المدارس كانت تنظم للأطفال العديد من الأنشطة، مثل الرسم والموسيقى وحصة الألعاب، أما اليوم فهذه الحصص لم تعد موجودة، وهناك الكثير من الأطفال لم يصبح لديهم منفذ لتفريغ طاقتهم فكانت الألعاب الإلكترونية، وتحاول المبادرة أن تستعيد مثل هذه الأنشطة الهامة للطفل، مع العلم أن إحدى مطربات الأوبرا المصرية تقدم من خلال المبادرة أغانى أطفال تحمل قيما إيجابية، ونقوم بنشر فيديوهات، مثل ماما نجوى وبقلظ التى تربى عليها كثير من الأجيال السابقة، وذلك بهدف تحفيز الأمهات، كما نقدم شهادات تقدير وتكريم للأمهات حتى ينضموا إلينا ويكون لهن دور فعال فى التصدى لمخاطر الألعاب العنيفة.

وقالت نجلاء إن هناك العديد من الأضرار التى تلحق بالأطفال نتيجة قضاء وقت طويل أمام هذه الألعاب العنيفة، أهمها انعزال الأطفال عن المجتمع، ويمكن أن يصل الأمر إلى حد إصابتهم بالتوحد، بالإضافة إلى رغبة الطفل فى إنهاء اى شيء يقوم به بسرعة حتى يعود للعب مرة أخرى، وهناك ألعاب أدت إلى انتحار بعض الأطفال، خاصة فى سن المراهقة، وأضافت نجلاء: "من وجهة نظرى أن هذه الألعاب بمثابة حرب تشن على الأجيال الجديدة بهدف تشتيتهم واختراقهم النفسى والعقلى، ويجب على الأم أن تراقب استخدام أبنائها للإنترنت، وكذلك الأب، ويفضل أن يكون هناك اجتماع اسبوعى يجمع العائلة لتبادل الحديث، وكل فرد يتحدث عن مشاكله لأن من الخطير جدا أن الأسرة تعيش بمعزل عن بعضها البعض، وألا يكون هناك رقابة من جانب الأب والأم على الأولاد ويكون من النادر أن يتجمعوا على سفرة واحدة لتناول الطعام.

وبالنسبة للتفاعل مع المبادرة، قال نجلاء: "خلال الفترة الأخيرة كان التفاعل كبيرا جدا، حيث تواصلت مع رؤساء تحرير بعض مجلات الأطفال، مثل "علاء الدين" و"سمير" وقاموا بدور مهم جدا فى المبادرة، ومنها نشر أعمال الأطفال فى المبادرة على صفحات مجلاتهم أو على الموقع، وهناك الكثير ممن يريدون الانضمام للمبادرة، ومنهم عدد من الاستشاريين النفسيين، وأتمنى أن يتسع نطاق انتشار المبادرة، وأدعو كل شخص لديه إضافة أن ينضم إلينا.

ماسبيرو الرياضى

الزمالك يقترب من
ضم بن شرقى

تفاصيل عقد
محمد هانى
مع الأهلى

وداعاً.. القلب الطيب

المشرف العام على التحرير
جمال نور الدين

مدير التحرير
محمود شوقى

سكرتير التحرير
وائل طلال

الإخراج الفنى
أحمد عبدالستار

أشرف صبحى: كل الدعم للبعثة المصرية فى باريس

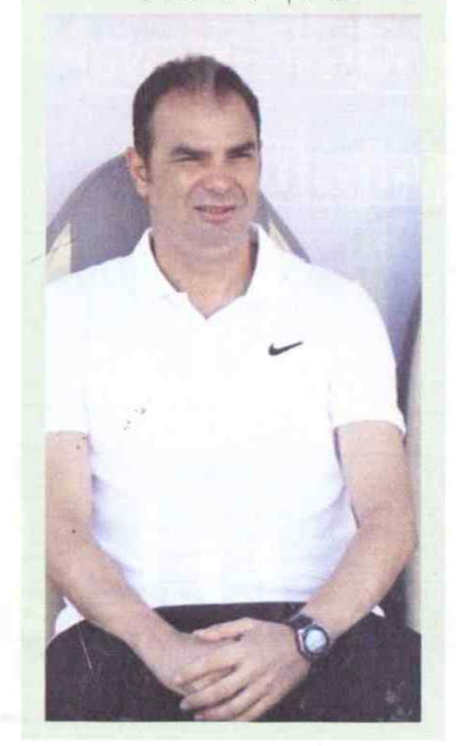
خلال تواجده مع اللاعبين المشاركين فى أوليمبياد باريس، أعرب الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عن سعادته بمشاركة الابطال المصريين الأوليمبيين والباراليمبيين، فى الإعلان عن الزى الرسمى للبعثة المصرية المشاركة فى دورة الألعاب بباريس ٢٠٢٤.

وأكد حرص الوزارة على تقديم كل الدعم والرعاية للبعثة المصرية من خلال التنسيق المستمر بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية المصرية واللجنة البارالمبية، والذى أسهم بشكل كبير فى تحقيق العديد من الإنجازات الرياضية على المستوى الدولة، مؤكداً أن ما تشهده الرياضة المصرية من نهضة وتطور فى الوقت الحالى هو نتاج الجهود الكبيرة التى تبذلها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع اللجنة الأوليمبية المصرية، واللجنة البارالمبية المصرية، من خلال وضع خطط واستراتيجيات طموحة لتطوير البنية التحتية الرياضية واكتشاف المواهب وتدريبها.

وأضاف وزير الشباب والرياضة "إننا جميعا على ثقة بأنّ لاعبى مصر سيُقدمون أداءً مشرفًا ويحققون نتائج تسعد الجماهير المصرية فى دورة الألعاب الأوليمبية بباريس ٢٠٢٤".

بسيونى على كف عفريت

اقترب عبدالحميد بسيونى المدير الفنى لفريق الكرة بنادى طلائع الجيش من حزم حقائبه والرحيل عن تدريب الفريق وذلك عقب تراجع نتائجه فى الدورى خلال الفترة الماضية. وهناك عدة أسماء مطروحه لخلافته فى الموسم الجديد على رأسها خالد جلال مدرب البنك الأهلى الأسبق، وطارق العشرى مدرب الاتحاد السكندرى، وشوقى غريب، وسيتم حسم هذا الملف خلال الأيام المقبلة بشكل نهائى.



تأجيل تعيين إبراهيم نور الدين للموسم المقبل

استقر مسؤولو اتحاد الكرة برئاسة جمال علام على تأجيل قرار تعيين الحكم الدولى إبراهيم نور الدين رئيسا للجنة تطوير الحكام إلى الموسم المقبل، وذلك لعدم إعلان اعتزاله حتى الآن، وأيضا بسبب حالة الرفض الكبير من قبل الأندية لوجوده فى هذا المنصب، نظرا لمشاكله العديدة مع الأندية أثناء إدارته للمباريات فى البطولات المختلفة التابعة لاتحاد الكرة.



فيوتشر يحصل على توقيع مارو

حصل مسؤولو نادى فيوتشر على توقيع رجب مارو مهاجم فريق الكرة بنادى غزل المحلة، رسمياً، قبل عدة أيام بواسطة هيثم عرابى الذى قدم عرضا ماليا لضم اللاعب مقابل ٥ ملايين جنيه، وهو ما رفضه مسؤولو الغزل خاصة أن النادى دفع ٨ ملايين جنيه نظير التعاقد معه الموسم الماضى من لافينا. وتواجه الصفقة صعوبات عديدة من بينها رفض أحمد عبدالملك مدرب المحلة رحيل اللاعب، خاصة أنه أحد أسباب عودة "الفلاحين" إلى الدورى الممتاز مرة أخرى، ومن المنتظر إبرام جلسة مفاوضات نهائية بين الطرفين خلال الأيام المقبلة.

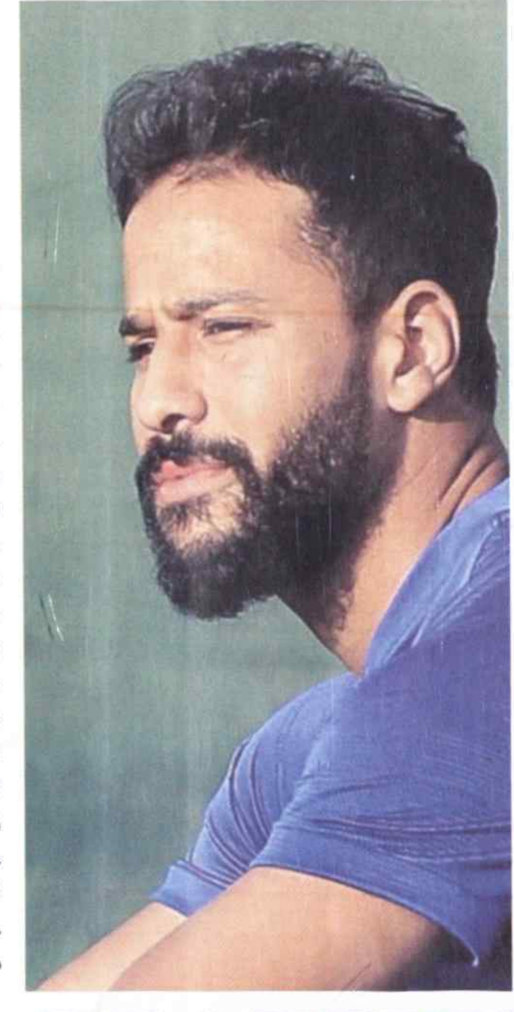
يعقوبو يبحث عن عرض جديد

بدأ إسحاق يعقوبو الظهير الأيسر لفريق الكرة بنادى البنك الأهلى فى البحث عن عرض جديد له فى الدورى المصرى، وذلك بسبب تجاهل طارق مصطفى المدير الفنى للفريق إشراكه فى المباريات لصالح زميله عاصم صلاح، الذى شارك فى جميع المباريات رغم تراجع مستواه. وكلف يعقوبو وكيل أعماله بسرعة البحث عن عرض جديد فى الميركاتو الصيفى المقبل للرحيل عن البنك بشكل نهائى.

محمود شوقى يكتب:

أحمد رفعت

وداعاً.. القلب الطيب



ملاعب الكرة كما الحياة، مليئة بالدروس والعبر والحكايات والأسـرار.. لكن الكرة المصرية سوف تتوقف طويلاً عند واقعة سقوط أحمد رفعت لاعب فريق مودرن سبورت، خلال مباراة الاتحاد السكندرى قبل أربعة اشهر، حيث توقف قلبه، وعاد للحياة، واستعاد جزءا كبيرا من عافيته.. تنفس بشكل طبيعى، احتضن والدته وأهله، ابتسم بعد غياب، تكلم مع أحبابه، واستعاد جزءا من الذكريات.. ثم ظهر فى لقاء تليفزيونى ليتحدث عن المعاناة، وعن المستقبل.. لكن القدر لم يمهله الفرصة لمواصلة المشوار.

غادر الدنيا، لكنه ترك الأثر والصدمة والعبرة.

بكت مصر كلها على أحمد رفعت، رثاه الجميع، من عرفوه عن قرب ومن سمعوا عنه.. لكن صورته تبدو معبرة لكن من يحاول التعرف على شخصيته البسيطة.

ملامح الوجه، والنظرات، تكشف عن طيبة مفرطة وهدوء نادر، وتدل على شخص متواضع كتوم تحمل الكثيرمن الضغوط.

تبارى الكثيرون لاكتشاف سر رفعت، لكن كل الكواليس تؤكد أن هذا اللاعب "الطيب" تحمل ما لم يتحمله أهل كرة القدم.

عاد من الاحتراف بالإمارات ليجد نفسه أمام أزمة كبرى تخص أوراق تجنيده.. غاب عن الملاعب لفترة، وعندما عاد لم يتخلص من الضغوط التى أرهقت قلبه الضعيف، فى الوقت الذى أكد فيه الدكتور وليد دعبس رئيس نادى مودرن أن رفعت كان يعانى من مشاكل وراثية بالقلب.

تعددت الأسباب والموت واحد.. لكن الدرس كبير ومفيد.

بكى نجوم الكرة فى مصر على رفعت.. زملاؤه فى كل الأندية، المدربون، والإداريون.. وكل من تعاملوا ولو من بعيد مع هذا اللاعب الخلوق.

فى الوقت الذى شكلت فيه وزارة الشباب والرياضة لجنة قانونية متخصصة للتحقيق فى ملابسات وفاة رفعت وتعرضه للظلم، بعد تصريحات وكيل أعماله نادر شوقى الذى حمل المسؤولية لبعض الأشخاص من بينهم أحمد دياب الرئيس الحالى لرابطة الأندية المحترفة، والرئيس السابق لنادى مودرن سبورت، والذى أكد انه لم يقصر أبداً فى حق رفعت وساعده كثيراً للخروج من الأزمة التى تعرض لها، وأن سفره للخارج كان بشكل قانونى.

وقرر الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة إطلاق اسم الراحل أحمد رفعت على مركز شباب "إبشان" التابع لمحافظة كفر الشيخ تخليدا لذكراه، ونظرا لسيرته الطيبة طوال مشواره الرياضى.

يرحل الإنسان.. ويبقى الأثر.. وسوف يظل رفعت فى البال..

وداعاً.. القلب الطيب..









الأهلى يسابق الزمن للتخلص من الأجانب قبل حسم الصفقات الجديدة

دخل النادى الأهلى فى سباق مع الزمن لحسم موقف لاعبيه الأجانب قبل التوقيع مع لاعبين آخرين من جنسيات مختلفة.

وقد شهدت الأيام الأخيرة دخول أمير توفيق مدير التعاقدات بالأهلى فى مفاوضات مكثفة مع بعض اللاعبين الأجانب، تمهيدا لانضمامهم للفريق، لكنه لن يحسم الأمور التعاقدية مع أنديتهم أو يقوم بسداد المقابل المالى إلا بعد الحصول على إذن من إدارة الأهلى، التى قررت بيع بعض الأجانب أولا قبل حسم أى صفقة خارجية باستثناء المهاجم.

توفيق حصل على الضوء الأخضر لحسم صفقة المهاجم فقط، فى ظل رحيل الفرنسى أنتونى مرديست، وبالتالى خلو مقعد بالقائمة، حيث استقرت آراء أعضاء لجنة الكرة ومارسيل كولر الفنى على أسماء ٣ مهاجمين منهم مهاجمان من الأفارقة تمهيدا للتعاقد مع واحد منهم ليكون المهاجم الثانى للأهلى فى الموسم الجديد بجانب وسام أبو على.

لكن باقى الصفقات التى طلبها كولر تقف أمامها عقبة كبيرة وهى استمرار اللاعبين الأجانب الحاليين، حيث ترغب إدارة الأهلى فى حسم صفقة بيع أليو ديانج للخلود السعودى أو غيره حتى يتسنى لها ضم لاعب أجنبى آخر فى وسط الملعب مثل محمد على بن رمضان، أو التفاوض مع صن داونز لضم موكوينا. كما ينتظر الأهلى موقف بيرسى تاو المرشح بقوة للرحيل بناء على رغبة اللاعب، إلى جانب مطالبة كولر ببيعه، وهو ما يلقى قبولا داخل لجنة الكرة..

لكن فى الوقت ذاته أصبح من الضرورى الاستفادة المالية من وراء بيع تاو حيث ترفض الإدارة التنازل عنه عبر منحه الاستغناء الخاص به مجانا، لأن ذلك يعنى إهدار أموال طائلة على النادى، وهى أزمة كبرى لن تعرف طريقها للحل إلا فى حالة وصول عرض جيد وحقيقى لتاو خلال الساعات المقبلة.



ويتبقى فى عقد تاو موسم واحد فقط، لذلك فإن إدارة الأهلى تنتظر أى استفادة مالية قبل أن يرحل اللاعب بالمجان.

الحسابات داخل الأهلى أصبحت معقدة، فالمدرب طلب التعاقد مع عدد كبير من اللاعبين لدعم الصفوف، وطلب استبدال كل اللاعبين الأجانب بمن فيهم المغربى رضا سليم، وهو ما تتحفظ عليه إدارة الأهلى. كما رفض عودة الجزائرى قندوسى، فى الوقت الذى تحاول فيه إدارة الأهلى إقناع كولر بعودة اللاعب خاصة بعد انضمامه للمنتخب الجزائرى، وباعتباره موهبة جيدة يجب الاستفادة منها داخل الأهلى.

أما التونسى محمد الضاوى كريستو فقد استقرت الآراء على تسويقه فى ظل رفض كولر استمراره، لكن النية تتجه لإعارة اللاعب للحفاظ عليه.

أما على معلول فقد تقرر استمراره لكن سوف يتم رفع اسمه من القائمة حتى يناير المقبل، وهنا تكمن أزمة أخرى فى ظل رغبة كولر فى التعاقد مع ظهير أيسر أجنبى نظرا لرفضه كل البدائل المحلية المطروحة، وبذلك يكون عدد الأجانب بالأهلى قد تخطى العدد المسموح به قانونا وهو خمسة أجانب مما يترتب عليه ضرورة بيع أكبر عدد ممكن من الأجانب الحاليين لإبرام صفقات أجنبية أخرى.

هانى يحصل على 42 مليون جنيه فى عقده الجديد

أعلن النادى الأهلى الأسبوع الماضى عن تجديد عقد لاعبه محمد هانى الظهير الأيمن لمدة ٣ مواسم تنتهى فى صيف ٢٠٢٧ دون الكشف عن التفاصيل المالية.

وكان تجديد عقد اللاعب قد شهد بعض الخلافات أثناء التفاوض، يأتى على رأسها بند نسبة المشاركة، حيث طلب اللاعب إعفاءه من هذه النسبة بحيث يحصل على قيمة عقده كاملا دون النظر لمشاركته فى المباريات من عدمها.

هذا البند يشير إلى حصول اللاعب على ٢٥٪ من قيمة كل موسم عند بدايته، و٥٠ ٪ مقسمة على أشهر العام، و٢٥٪ بحسب نسبة المشاركة فى المباريات، وهو ما كان يرفضه محمد هانى، خاصة فى ظل المنافسة القوية المنتظرة فى مركزه بوجود عمر كمال عبدالواحد وأكرم توفيق.

وخلصت المفاوضات بين هانى وإدارة الأهلى إلى احتساب نسبة المشاركة فى الموسم الأول فقط، مع إلغاء هذا البند فى الموسمين التاليين، فى حين حصل اللاعب على قيمة مالية كبيرة هى قيمة عقود لاعبى الفئة الأولى حيث نال عقدا بـ١٣ مليون جنيه فى الموسم الأول و١٤ مليونا فى الموسم الثانى و١٥ مليونا فى الموسم الثالث بإجمالى ٤٢ مليونا فى ٣ مواسم، بخلاف ما سوف يتقاضاه من الإعلانات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى لم يتلق فيه اللاعب أى عرض خارجى رسمى خلال الأشهر الماضية.

الأحمر يطالب «الكاف» بزيادة مكافآت دورى السوبر الأفريقى

وافق النادى الأهلى على المشاركة ببطولة دورى السوبر الأفريقى التى ينظمها الاتحاد الأفريقى لكرة القدم (كاف) بالتعاون مع إحدى الشركات الإيطالية، حيث اعتمد الكاف إقامة النسخة الثانية من البطولة، مع إحداث بعض التغييرات ومعالجة الكثير من الأخطاء والسلبيات.
وطلب الأهلى من الكاف ضرورة إخطاره سريعا بالشكل الجديد للبطولة وزيادة المكافأة المالية بالشكل الذى يتوافق مع تحمل النادى لضغط المباريات، بما يحفز الفريق على المشاركة فى النسخة الثانية.
وترى إدارة الأهلى أن أى بطولة كبرى تحقق عائدا ماليا بالعملة الصعبة ستكون أمرا مفيدا بشدة للنادى، ولذلك رحب فى وقت سابق بالمشاركة فى البطولة الأفروآسيوية فى حالة إقامتها بين بطلى أفريقيا وآسيا، لكن لم يقرر الكاف حتى الآن التعاقد مع الاتحاد الآسيوى فى هذا الشأن.. ومؤخرا، أجرى خالد مرتجى أمين صندوق الأهلى عدة اتصالات مع بعض مسئولى الكاف لاستعجال حصول الأهلى على قيمة مكافأة الفوز بدورى أبطال أفريقيا وقيمتها ٤ ملايين دولار، حيث لم يحصل النادى على تلك المكافأة حتى كتابة هذه السطور، فى الوقت الذى كان فيه الكاف قد وعد الأهلى فيه بتحويل المبلغ مع بداية شهر يوليو.. وحصل الأهلى مجددا على وعد باستقبال المبلغ خلال أسبوعين على الأكثر.



الخطيب يحضر أوليمبياد باريس

يسافر محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى إلى العاصمة الفرنسية باريس خلال أسبوعين، لتلقى العلاج، وفقا للموعد المتفق عليه مع الطبيب الفرنسى المعالج له.
ومن المقرر أن يبقى الخطيب فى فرنسا لبعض الوقت للحصول على قدر من الراحة، ويفكر جديا فى حضور جانب من منافسات دورة الألعاب الأوليمبية بباريس، حيث من المتوقع حضور الخطيب إحدى مباريات منتخب مصر الأوليمبى لكرة القدم، وكذلك منتخب مصر لكرة اليد، وبعض المنافسات الأخرى.
كان الخطيب قد عاد للقاهرة موخرا قادما من الإمارات بعد رحلة قصيرة شهدت جانب من العلاج وزيارة ابنته المقيمة فى دبى.
وعلى الرغم من انشغاله بالعلاج وتحذيرات الأطباء من الضغوط فإن الخطيب حرص على متابعة العديد من الملفات داخل الأهلى عبر الهاتف مع الدكتور سعد شلبى مدير النادى.

ترشيح متولى ونيدفيد وطاهر للصفقات التبادلية



استقرت الآراء داخل النادى الأهلى على دخول بعض لاعبى الفريق الأول فى صفقات تبادلية لضم لاعبين آخرين.. إذ تم الاتفاق بين لجنة الكرة بالنادى ومارسيل كولر على خروج الثلاثى محمود متولى وكريم نيدفيد وطاهر محمد طاهر للإعارة أو البيع فى صفقات تبادلية مع أندية أخرى، تمهيدا لضم عناصر أخرى.
وقد تم إبلاغ الثلاثى بالفعل بقرار إدارة النادى خاصة فى ظل عدم اعتماد كولر على محمود متولى، حيث خرج من قائمة مباراة طلائع الجيش يوم الإثنين الماضى، فى استمرار لتجاهل اللاعب.. ولا يميل كولر لبقاء كريم نيدفيد ولذلك خرج من حساباته الفنية بشكل كبير.. أما طاهر محمد طاهر فقد دخل قائمة المرشحين للرحيل ضمن الصفقات التبادلية على الرغم من حصوله على الفرصة مؤخرا.



بروح رياضية

المشروع القومى للرياضة (١)

الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.. بعد التحية.. وعظيم المباركة والتهانى بتجديد القيادة السياسية الثقة بكم.. وجب التنبيه لأمر مهم.. تعلمون سيادتكم أن الرياضة المصرية قامت بالأساس على الأندية الشعبية العريقة التى طالما احتضنت الشباب، واكتشفت المواهب، وأفرزت الأبطال فى كل ربوع مصر.. ولتنظر سيادتكم لتاريخ مصر الأوليمبى.. أو لمشوار منتخبنا الوطنى لكرة القدم عبر كل الأجيال.. أو لسجل الأبطال فى كل الألعاب .. وقتها سوف تجد يا سيادة الوزير أن الأندية الشعبية كانت دوما هى العامل المشترك فى كل النجاحات.
وفى السنوات الأخيرة، ومع تزايد نغمة ما يسمى بالاستثمار الرياضى، تاهت الأندية الشعبية وسط موجة الأموال الباهظة، ليدفع الأطفال والشباب فى أقاليم مصر الثمن الغالى.
يا معالى الوزير.. لقد حان الوقت لإنقاذ الأندية الشعبية، وليكن ذلك هو المشروع القومى القادم لوزارتكم، لأن أنديتنا العريقة تستحق الإنقاذ قبل فوات الأوان.
ووقتها لن يتوقف المردود عند الرياضة فحسب، بل ستمنح ملايين الشباب الأمل من جديد.
تصور معى يا معالى الوزير، إطلاقك مشروعا ضخما لإنقاذ أندية المنصورة وطنطا وجمهورية شبين ومنتخب السويس، أو إعادة الروح لأندية الاسماعيلى والاتحاد السكندرى والمصرى البورسعيدى، أو منح الأمل لأسوان والمنيا فى صعيد مصر..
افعلها يا وزير الرياضة، ولن تندم.. ونحن لن نتوقف عن إثارة هذه القضية التى تحتاج لتكاتف الدولة مع رجال الأعمال لتنفيذ مشروع ضخم سوف نطرح أفكاره تباعا عبر هذه النافذة.
هذا هو المشروع القومى للرياضة المصرية لو لدينا رغبة فى استعادة الزمن الجميل بأفكار الحاضر وطموحات المستقبل.

محمود شوقى
mshawky100@yahoo.com

هداف المغرب مرشح بقوة

فى مفاجأة من العيار الثقيل، كشف مصدر مقرب من مسؤولى الزمالك أن هناك اهتماما قويا بالمهاجم الدولى المغربى أيوب الكعبى نجم أوليمبياكوس اليونانى السابق، وبحث لإمكانية تدعيم خط الهجوم به فى الموسم المقبل.

ويتمتع اللاعب بسمعة جيدة، لكنه الآن بدون ناد بعد انتهاء عقده مع أوليمبياكوس اليونانى وخاض معهم فترة خرافية وسجل ٢٣ هدفا فى ٥٠ مباراة، بجانب ٣ صناعات بمجموع ٣٦ مساهمة، وكان أحد أسباب فوز الفريق الأحمر بلقب دورى المؤتمر الأوروبي، ووضعه المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو على رأس اهتماماته لضمه لفريق فنربخشة التركى الصيف الحالي.

وبدأت إدارة الزمالك فى التواصل الفعلى مع وكيل اللاعب لبحث شروطه المالية وإذا كانت تلائم وضع الفريق الحالى أم لا، خاصة أن الإدارة تسعى بقوة من أجل إعادة الفريق إلى وضعه الطبيعى فى الموسم الجديد.



الزمالك ينهى أزمة مساعـ

أوشك مسؤولو نادى الزمالك على إنهاء مستحقات مساعدى البرتغالى جوسفالدو فيريرا المدير الفنى الأسبق للفريق، حيث يجهز مسؤولو النادى مبلغ ٣٩ ألف دولار لسدادها لمساعدى المدير الفنى الأسبق للفريق الكروى الأول حتى يتمكنوا من رفع عقوبة إيقاف القيد.

ويرغب مجلس إدارة الزمالك فى سداد مستحقات مساعدى فيريرا الثلاثة، حتى يتخلص من عقوبة إيقاف القيد الموقعة على النادى لا سيما أن التوصل لاتفاق مع المغربى خالد بوطيب



إعارة ترافيس موتيابا

استقر مسؤولو الزمالك على خروج الأوغندى ترافيس موتيابا لاعب سط الفريق الكروى الأول بالقلعة البيضاء على سبيل الإعارة فى الموسم الجديد من أجل إكسابه المزيد من الخبرات والمشاركة فى عدد كبير من المباريات، خاصة بعدما نجح فى اكتساب ثقة البرتغالى جوميز جوميز المدير الفنى خلال الفترة الماضية.

وستدخل إدارة الزمالك اللاعب فى الصفقات الجديدة من اجل الاستفادة منه فى تقليص قيمة اللاعبين الجدد الذين سيتم التعاقد معهم خلال موسم الانتقالات الصيفية.

وانضم ترافيس موتيابا لصفوف الزمالك خلال الميركاتو الشتوى الماضى ضمن الصفقات الشابة التى تعاقد معها مجلس حسين لبيب لتدعيم الفريق.

الزمالك يقترب من ضم بن شرقى

اقترب نادى الزمالك من إتمام صفقة التعاقد مع الجناح المغربى أشرف بن شرقى، لاعب الفريق السابق، قادما من نادى الريان القطرى، فى موسم الانتقالات الصيفية، من أجل تدعيم الفارس الأبيض فى الموسم المقبل، خاصة أن اللاعب حر حاليا وصفقة عودته إلى ميت عقبة لن تكلفه سوى قيمة الراتب السنوى فقط.

وكشفت مصادر أن الزمالك اتفق مع رشيد بن شرقى، شقيق ووكيل أعمال اللاعب، على تفاصيل انتقاله لصفوف القلعة البيضاء لمدة ٣ سنوات، ويتبقى فقط إنهاء المفاوضات مع اللاعب نفسه، خاصة أنه يشترط الحصول على راتب سنوى كبير يتجاوز المليونى دولار.

وتأتى رغبة الزمالك فى ضم بن شرقى، بعد الاستقرار على تدعيم خط الهجوم خلال الميركاتو الصيفى المقبل، خاصة أن الفريق يعانى من تراجع مستوى المهاجمين هذا الموسم مما كان سبباً فى تراجع نتائجه محليا.

ويتحرك حسين السيد عضو مجلس إدارة الزمالك بشكل مكثف فى هذا الملف بقرار من حسين لبيب رئيس النادى، الذى يخطط لإبرام ميركاتو تاريخى للقلعة البيضاء خلال الفترة المقبلة خاصة أن أزمة إيقاف القيد أوشكت على الانتهاء بشكل تام.

وخاض بن شرقى رفقة الريان القطرى خلال الموسم المنقضى ٢٣ مباراة ونجح فى تسجيل ١٢ هدفا فيما صنع ٦ أخرى، ويربط اللاعب بعلاقة قوية للغاية مع جماهير الزمالك خاصة بعدما أجل رحيله عن الفريق حتى توج بلقب الكأس على حساب الغريم التقليدى الأهلى.

عبدالرحمن مجدى علـ



ـــدى فيريـــرا

مهاجم الفريق السابق لم يرفع عقوبة إيقاف القيد عن الزمالك نظرًا لتوقيع نفس العقوبة على القلعة البيضاء بسبب مستحقات مساعدى فيريرا.

ومن المنتظر أن يحصل روى أجواش المدرب المساعد لفيريرا على مبلغ ٢٥ ألف دولار فيما سيحصل كل من أندريه أوليفيرا مدرب الأحمال ودانيال جونزاليس محلل الأداء على مبلغ ١٤ ألف دولار.



ـــى رادار ميت عقـبة فى الصيف

أبدت إدارة الزمالك رغبتها فى التعاقد مع عبدالرحمن مجدى، جناح الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل تدعيم خط الهجوم فى الموسم المقبل، وذلك بعد النجاح فى حل أزمة إيقاف القيد التى عانى منها الفارس الأبيض بسبب غرامة المغربى خالد بوطيب مهاجم الفريق الأسبق.

ووضعت إدارة الزمالك جناح الدراويش على قائمة اللاعبين المرشحين لارتداء الفانلة البيضاء فى الموسم المقبل، تحسبًا لفشل التعاقد مع مصطفى فتحى جناح بيراميدز فى الميركاتو الصيفى، طبقا لاحتياجات البرتغالى جوزيه جوميز المدير الفنى للفارس الأبيض.

وتسعى إدارة الزمالك إلى إنهاء المفاوضات مع الإسماعيلى مبكرا قبل دخول بيراميدز والأهلى على خط التفاوض مع اللاعب ووكيل أعماله، خاصة بعدما تمسك بالرحيل عن صفوف القلعة الصفراء فى الموسم الجديد.



روقا.. باى باى

انضم محمد أشرف روقا لاعب وسط الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك رسميا إلى قائمة اللاعبين المرشحين للخروج من قائمة الفريق خلال الموسم المقبل، فى ظل تراجع مستواه فنيا وبدنيا واستياء المدير الفنى من مردوده داخل الملعب فى المباريات التى يشارك بها، فضلا عن انقطاعه عن التدريبات عدة أيام دون الحصول على إذن من الجهاز الفنى.

ويسود اتجاه قوى لدى إدارة الزمالك للموافقة على رحيل اللاعب عقب انتهاء الموسم الحالى وعدم تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم بسبب تراجع مستواه الفنى بشكل واضح خلال المباريات الأخيرة التى شارك فيها.

وفشل روقا فى استعادة مستواه الفنى المعهود منذ بداية الموسم وفشل فى حجز مكان ثابت له بالتشكيلة الأساسية للفريق منذ بداية الموسم الحالى، ويمتلك عروضا من أندية محلية فى مقدمتها الإسماعيلى والاتحاد السكندرى والبنك الأهلى.

ملف التجديد لعواد يعود من جديد

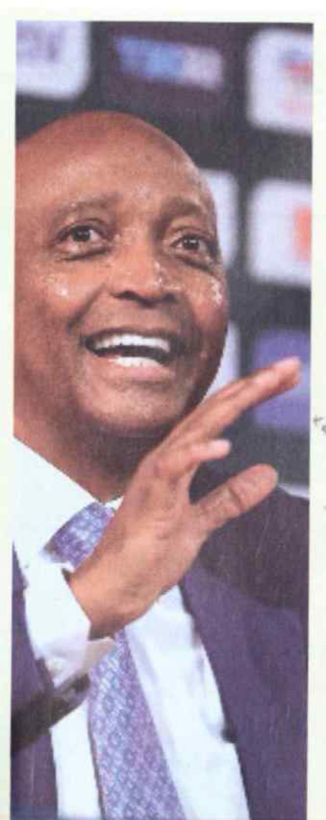
عادت المفاوضات مرة أخرى بين مسؤولى الزمالك ومحمد عواد حارس مرمى الفريق الكروى الأول بالقلعة البيضاء، من أجل التحرك لتجديد عقده لفترة جديدة خاصة أن عقده ينتهى بنهاية الموسم الحالى، وذلك بعد موافقة المدير الفنى على الإبقاء عليه كحارس ثان فى الفريق.

وطالب المدرب البرتغالى جوزيه جوميز إدارة الزمالك بسرعة إنهاء هذا الملف حفاظا على تركيز الحارس خلال المباريات المقبلة، خاصة أنه ليس هناك بديل مناسب يرضى طموحات النادى فى الوقت الحالى، بعد مشاهدة المدرب البرتغالى كل مباريات الدورى.

وخلال الأيام المقبلة سيعقد مسؤولو الزمالك جلسة مع الحارس لعرض قيمة التعاقد المقررة من مجلس الإدارة طبقاً لقيمته التسويقية فى الوقت الحالى.



الكاف يصدم الأهلى والزمالك



كشف مصدر خاص فى الاتحاد الأفريقى لكرة القدم (كاف) برئاسة الجنوب أفريقى باتريس موتسيبى قرارا صادما للأهلى والزمالك خاصة بعد مطالبة الناديين بالحصول على مكافأة الفوز بدورى الأبطال والكونفيدرالية الأفريقية، حيث يحق للأهلى الحصول على ٤ ملايين دولار مكافأة الفوز بدورى الأبطال والزمالك مليونى دولار مكافأة الفوز بالكونفيدرالية.. وتعددت الخطابات والمراسلات من هنا ومن هناك، إلا أن الكاف حسب مصدر لم تصله أى أموال من رعاة البطولتين حتى الآن حيث يقدم هذه المكافأة فى البطولتين من خلال الرعاة وليس من خلال ميزانية الاتحاد. وقد يحتاج الناديان إلى بعض الوقت من أجل الحصول على هذه المكافآت.

وكشف مصدر أن الناديين حصل كل ناد منهما على مليون و٤٠٠ ألف دولار نظير الوصول إلى المباراة النهائية وسوف يخصم هذا المبلغ من مكافأة الفوز فى البطولتين، هذا إلى جانب خصم أية عقوبات مالية على الناديين بسبب تصرفات الجماهير.. وقد يخصم مبلغ ١٥٠ ألف دولار من الأهلى بسبب تصرفات بعض الجماهير فى مباراة الترجى التونسى ومباريات أخرى فى البطولة.. أما الزمالك فسوف يتم خصم مبلغ مالى قد يصل إلى ٥٠٠ ألف دولار نظرا للتنظيم السيئ للمباراة النهائية أمام نهضة بركان المغربى، وأن مراقب المباراة والمنسق العام قد كتبا كل شىء فى التقرير خاصة عبارة من ليس لهم صفة فى المباريات، وهذه العبارة كفيلة بتوقيع العقوبات على الزمالك وعلى مسئوليه.

وقد تعلن لجنة الانضباط بالاتحد الأفريقى عن هذه العقوبات قريبا خاصة أن تشكيل اللجنة فى الكاف لا يزال حديثا، إلا أنه سوف تصدر هذه العقوبات بجانب العقوبات المتوقعة على فريقى اتحاد العاصمة الجزائرى ونهضة بركان المغربى الخاصة بمواجهتهما فى الدور قبل النهائى للكونفيدرالية، وهذا معناه أن الزمالك قد لا يحصل على أكثر من مليون دولار نظير الفوز ببطولة الكونفيدرالية الأفريقية بعد خصم العقوبات.. وقد يحصل الأهلى على ٣,٥ مليون دولار فقط بعد خصم بعض العقوبات منه نتيجة بعض المخالفات أثناء مباريات البطولة الأفريقية.

وسوف يصدر الكاف بيانا حاسما خلال الفترة المقبلة من أجل شرح العقوبات الموقعة على الزمالك خاصة أن رئيس الكاف كان حاضرا للمباراة النهائية فى دورى الأبطال وفى الكونفيدرالية. وكشف مصدر أن عدم حضور رئيس الاتحاد الدولى، السويسرى جيانى إنفانتينو، لنهائى دورى الأبطال جاء بسبب ما حدث من فوضى وسوء تنظيم وصل إليه صوتا وصورة فى مباراة الزمالك ونهضة بركان.. وكان رئيس الفيفا ينوى حضور مباراة دورى الأبطال بل إنه أرسل خطابا إلى الكاف بالموافقة ردا على دعوة رسمية من الكاف.

تفاصيل غضب ميكالى قبل أوليمبياد باريس

سيطرت حالة من الغضب الشديد والعصبية على البرازيلى روجيرو ميكالى مدرب المنتخب الأوليمبى، وكان هناك قرار وشيك اتخاذه من أجل الرحيل بعد حالة العصيان التى أعلنتها أندية الأهلى وبيراميدز وفيوتشر، ورفضها إرسال لاعبيها إلى المعسكر الذى بدأ فى ٥ يوليو الحالي، حتى اللاعبين تحت ٢٣ سنة.

ميكالى كان قد اتخذ قرارا بالرحيل وهو على بعد خطوات من المشاركة فى أوليمبياد باريس ٢٠٢٤، قبل أن يتدخل الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وزير ويقنعه بعدم الرحيل، وحل الأمر عبر الحصول على خدمات الثنائى أحمد سيد زيزو من الزمالك، وهذه كانت احتياجات المدير الفنى من اللاعبين فوق السن خاصة فى وسط الملعب، حيث أن محمود صابر لاعب الوسط موقوف فى مباراتى الدومينيكان وأوزبكستان نظر لطرده فى نهائى كأس أفريقيا تحت ٢٣ سنة فى المغرب.

وكشف مصدر أن ميكالى قدم الشكر إلى د.أشرف صبحى بسبب تدخله المباشر لحل هذا المشكلة، بالإضافة إلى توفير طائرة خاصة تقل الفريق إلى فرنسا اليوم السبت ١٣ يوليو من أجل بدء مرحلة الإعداد الأخيرة قبل مباراة الدمينيكان يوم ٢٤ يوليو، حيث يخوض الفراعنة الصغار مباراتين أمام العراق وأوكرانيا يومى ١٤ و١٧ يوليو فى فرنسا.

وكشف مصدر أن المدير الفنى فى حالة غضب شديد من اتحاد الكرة بسبب عدم وجود مباريات قوية من أجل إعداد الفراعنة قبل الأولمبياد، سواء فى هذا المعسكر أو المعسكر الماضى الذى خاض فيه الفريق مباراتين أمام كوت ديفوار لم يستفد منهما من الناحية الفنية، وكانت هناك مباريات قوية طلبها المدير الفنى فى معسكر يونيو وفى المعسكر الماضى مع الأرجنتين وأمريكا لم يستطع اتحاد الكرة الاتفاق عليها، خاصة أن محمد بركات عضو مجلس الإدارة والمشرف على المنتخب الأوليمبى قد طلب مباراتين مع منتخبات المستوى الأول من أجل إعداد الفراعنة إعدادا قويا، لكن ذلك لم يحدث.

وكشف المصدر أن ميكالى تعرض لمشكلة صحية خلال الفترة الماضية بسبب حالة الشد العصبى التى سبقت إعلان القائمة، حيث أجرى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى عملية جراحية منذ فترة لا يزال تأثيرها متواصلا عليه حتى الآن، ولذلك قد تكون هذه الحالة التى مر بها ميكالى سببا من أسباب رفضه للعمل مديرا فنيا للمنتخب الأوليمبى مواليد ٢٠٠٥، على أن يكون وائل رياض شيتوس مساعدا له، حيث يتولى الأخير المدير الفنى لمواليد ٢٠٠٥، إلا إذا حقق ميكالى نتائج جيدة مع الفراعنة الصغار فى باريس.

العميد عينه على ثلاثى وسط المنتخب الأوليمبى

يفكر حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر الأول، بجدية فى ضم ٣ لاعبين فى وسط ملعب المنتخب الأوليمبى بعد انتهاء المشوار فى أوليمبياد باريس ٢٠٢٤، وهم زياد كمال ومحمد شحاتة ومحمود صابر. وأثنى المدير الفنى للفراعنة كثيرا على هذا الثلاثى ويرى أن لهم مميزات كثيرة قد لا تكون موجودة فى عدد من لاعبى المنتخب الوطنى، هذا إلى جانب إجادة الثلاثى اللعب فى أكثر من مكان خاصة محمد شحاتة الذى يجيد اللعب فى مراكز وسط الملعب وجهة اليمين.. وبذلك ستشتعل المنافسة فى وسط ملعب الفراعنة فى معسكر سبتمبر المقبل بعد انضمام هذا الثلاثى خاصة مع أكرم توفيق ومروان عطية وحمدى فتحى وإمام عاشور.

وكشف حسام حسن لبعض المقربين فى المنتخب الوطنى أن هذا الثلاثى يتميز بتسلم الكرة من وضع الحركة وليس من وضع الثبات مثل ثلاثى وسط الفراعنة الكبار، هذا إلى جانب أن تسلم ثلاثى المنتخب الأوليمبى دائما للأمام وليس بطريقة المنتخب الوطنى التى يحاول أن يعدلها المدير الفني. ويأتى انضمام ثلاثى المنتخب الأوليمبى إلى المنتخب الوطنى فى إطار نزول حسام حسن بالأعمار من أجل بناء منتخب قوى ينافس على بطولة الأمم الأفريقية ٢٠٢٥ فى المغرب والوصول إلى دور متقدم فى كأس العالم ٢٠٢٦ فى أمريكا.

وقد بدأ العميد خلال الفترة الماضية خطة الإعداد وأصبح عدد كبير من اللاعبين دون الـ٢٧ سنة من أجل النزول بالأعمار والإحلال والتجديد فى كل مراكز اللعب خاصة خط الدفاع وخط الوسط، فى حين أن هناك إجماعا على الخط الأمامى للفراعنة، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود أسامة فيصل مهاجم الفراعنة الصغار تحت المنظار ليكون منافسا قويا مع مصطفى محمد مهاجم الفراعنة الأول على مدار فترة ليست بالقصيرة فى الفراعنة الكبار.

ومن ناحية أخرى، وبعد إجراء قرعة تصفيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٥ فى المغرب وإعلان الجدول تلقى المدير الفنى صدمة من الجبلاية برفض إقامة أية مباريات ودية فى أجندة أكتوبر أو نوفمبر إلا داخل الأجندة الدولية وذلك بسبب ازدحام الموسم ورغبة الاتحاد والرابطة فى إنهاء الموسم المقبل فى يونيو على أقصى تقدير.. هذا إلى جانب أن التوقفات فقط سوف تكون للأجندة الدولية وليس هناك أى اتجاه من أجل حصول المدير الفنى للفراعنة على أية زيادة فى وقت المعسكرات الثلاثة القادمة.. إلا أن حسام حسن سوف تكون له جلسة خاصة مع إدارة المسابقات ورابطة الأندية من أجل معرفة التوقفات الدولية قبل إعلان جدول الموسم الجديد.



الدورى الأفريقى صداع فى رأس دياب



لا يزال الدورى الأفريقى يمثل صداعا فى رأس أحمد دياب رئيس رابطة الأندية المحترفة، وعامر حسين المشرف على قطاع المسابقات باتحاد الكرة، حيث لم يتم تحديد موعد البطولة فى الصيف الحالى أم فى ٢٠٢٥، وما هو نظام البطولة، وهل تقام بمشاركة ٨ أندية أم بمشاركة ٢٤ ناديا.. وهل من الوارد أن يتم ترحيل موعد البطولة وأن تكون بمثابة أجندة دولية للأندية بعدم لعب مباريات محلية فى هذا التوقيت أم لا، وهل ستقام البطولة بنظام خروج المغلوب أم دورة مجمعة؟.. كل هذه تساؤلات تدور فى رأس رئيس الرابطة بعد أن كشف مصدر أن جدول مباريات الموسم المقبل قد تم وضعه بالكامل بنظام دورى الترتيب بحيث يشارك فى الدورى ١٨ ناديا فى دور واحد ثم يتم عمل دورى الترتيب بين ١٠ أندية ودورى الهبوط ٨ أندية لتحديد الثلاثة الهابطين للقسم الثانى.



وكشف مصدر أن النقاط التى يحصل عليها كل ناد من الدور الأول سوف يتم الاحتفاظ بها فى دورى الترتيب وفى دورى الهبوط حيث كان هناك اتجاه لإلغاء نقاط الدور الأول والاعتماد فى تحديد البطل والهابطين على دورى الترتيب، وبذلك سوف يتم لعب ٢٦ أسبوعا فقط ويتم توفير ٨ أسابيع عن الدورى المعروف ذهابا وعودة وكشف مصدر أكد أن هناك قرعة سوف تجرى فى الدور الأول لتحديد الملاعب وقرعة أخرى سوف تجرى من أجل تحديد دورة الترتيب أو دورى الهبوط.. ومن المؤكد أنه سيكون هناك اجتماع مع الأندية الـ١٨ خلال الفترة المقبلة من أجل الموافقة على الموسم الاستثنائى، هذا إلى جانب تغيير بعض بنود لائحة لجنة المسابقات حيث إن هناك بنودا غير واضحة، وبنودا تفسر وتناقض بعض البنود الأخرى.

وكشف مصدر أن عامر حسين هو من وضع جدول الدورى فى الموسم المقبل، وسوف تكن هناك مفاجأة غير سارة للرابطة فى حالة إعلان موعد الدورى الأفريقى الذى سوف يشارك فيه الأهلى والزمالك من مصر، فهذا سيتطلب تغييرا شاملا فى جدول دورى الموسم القادم بعد وضعه بالكامل.. إلا أن الاتحاد الأفريقى لديه تعاقد مع الشركة الراعية للدورى الأفريقى وعندما يحصل على حقوقه من البطولة سوف يتم الإعلان عن تفاصيل النسخة الثانية من الدورى الأفريقى التى سوف يكون موعدها مفاجأة لرئيس الرابطة، سواء أقيمت بطولة الدورى الأفريقى هذا الموسم أو الموسم المقبل، حيث اكتفى "الكاف" فى بيانه بأن البطولة ستقام قريبا، وأنه ستكون هناك مستجدات فى الدورى الأفريقى.

كتبها: طارق إمام
عدسة: رانيا جمعة

خالتى بطاطا



لم يخطر ببالها أن تحوّل شغفها البيتى إلى شغلانة وأكل عيش!

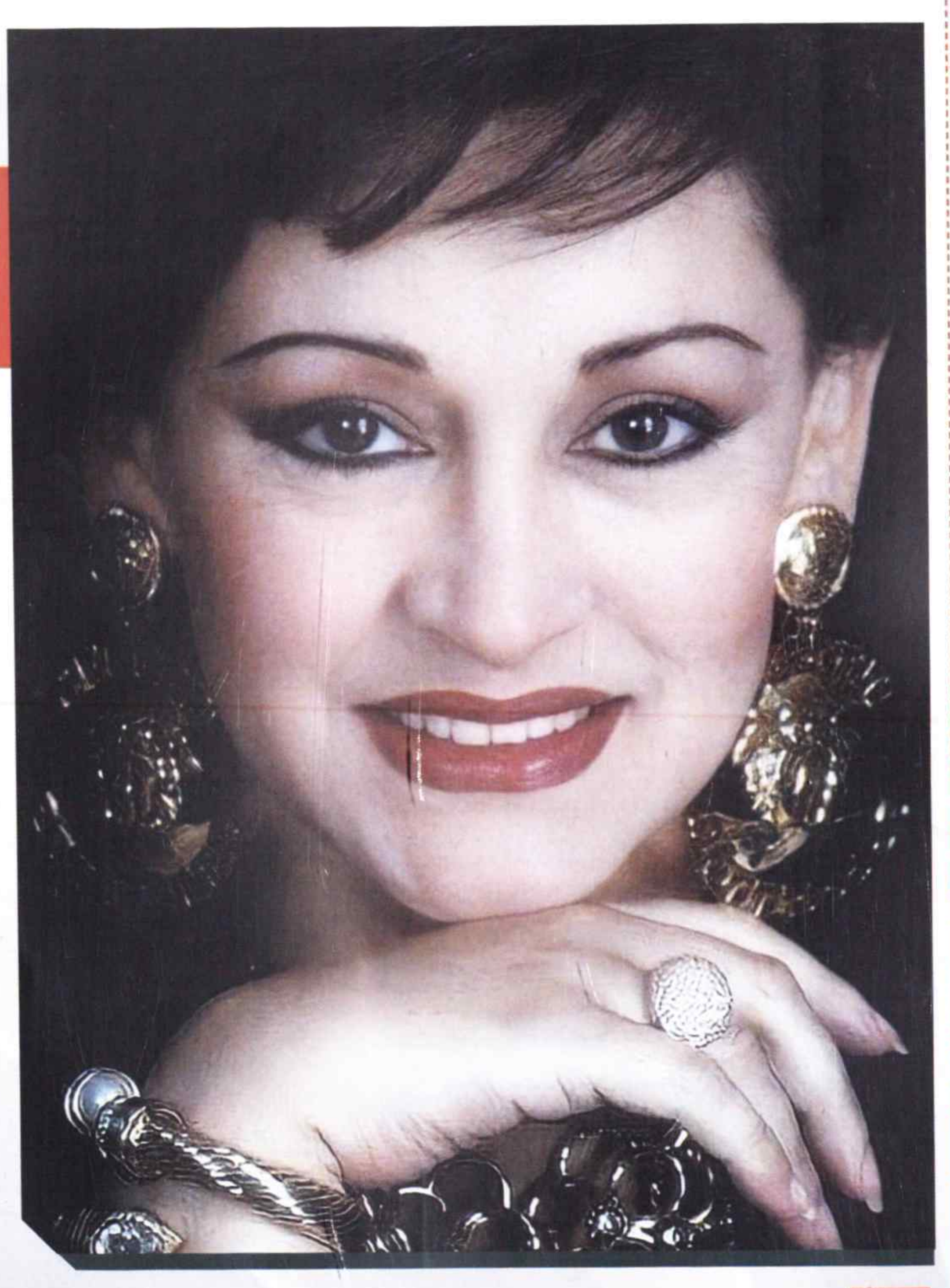
كانت غيتها شـى البطاطا فى فرن البيت، تنجز الطهى وتتفرغ لانتظار باعة البطاطا، تشـترى أكبر كميـة ممكنة بعد الفصال، تنتقى الحبات النيئة بعين خبيرة، تعرف من نظرة أيتها ستصبح "معسـلة" بعد الخروج من النار، وأيتها ستظل "ماسخة"، أيتها سـتصير لدنـة طرية تذوب فى اللعاب وأيتها سـتبقى ناشـفة عصية على القضم.. شـغف وموهبـة، طورتها، إلى أن صارت رائحـة البطاطا تغادر جدران شـقتها لتدوّخ أنـوف الجيران.. وحتى صار اسمها الحركى فى الحي: "خالتى بطاطا"!!

مـع ازديـاد صعوبة المعيشـة وتكاثـر الأعباء، فكـرَت: لماذا لا أسـتغل موهبتـي، وأنقلها من البيت الصغير للشـارع الواسـع، ومن أفـواه الأبناء المحـدودة فى بيتى الريفـى لأفواه الناس الذين يملأون شوارع المدينة كالنمل، وكلهم يحبون البطاطا؟

هكذا تجرأت، وبتحويشـة العمر اشترت عربة البطاطا، وبدأت تمـارس المهنـة التى يحتكرهـا الرجال، رغـم أن البطاطا، كما تقول هي: شغل ستات!

على الفور، شدت الرائحة الرائح والغادي، وشعروا فيها بشيء مختلـف عـن الرائحة المألوفة لبطاطا الشارع التـى تعد على عجل، ولا يجمعها ببطاطا البيوت سوى الاسم!

وجدوا فى عربة "خالتى بطاطا" غيتهم، فلم يعد الواحد منهم يكتفى بطلب لنفسـه، بل يشـترى "طلبية" للأسـرة.. وعندما يسـألونها عن سـر الصنعة، تضحك وتقـول: البطاطا بتاعتى بنت بيوت!



ذكرى ميلاد الفنانة الراحلة
وردة الجزائرية (22 يوليو 1939)